إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان :

مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا بغزة ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص ، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد ، وأن هذه الرسالة ككل ، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى .

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name: اسم الطالب : **سعيد توفيق سعيد شقفة**

Signature: التوقيع :

Date: التاريخ : 2013/5/18

الجامعة الإسلامية – غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا بغزة ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها

إعداد الطالب

سعيد توفيق سعيد شقفة

إشراف

د. صلاح أحمد الناقة

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من كلية التربية في الجامعة الإسلامية

1434هـ -2013م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا
الرقم Ref. .....
التاريخ Date ...../35/ج.س.غ
2013/05/18

هاتف داخلي: 1150

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **سعيد توفيق سعيد شقفة** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم مناهج وطرق تدريس** وموضوعها:

مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا بغزة ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 05 رجب 1434هـ، الموافق 2013/05/18م الساعة العاشرة صباحًا قاعة الاجتماعات بمركز الجنوب، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. صلاح أحمد الناقة	مشرفاً ورئيساً	.....
أ.د. عبد المعطي رمضان الأغا	مناقشاً داخلياً	.....
د. جابر حسن الأشقر	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم مناهج وطرق تدريس**.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس tel: +970 (8) 286 0700 تلفون ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

بسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

صَدَقَ اللهُ العَظِيمْ

(التوبة:105)

الإهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة

ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى والدي الأعزاء أمد الله في عمريهما

إلى من كانت لى سنداً في كل خطوة... زوجتي الغالية

إلى فلذات كبدي ومن سكنوا في سويداء قلبي

إلى بناتي ليان ، جوان ..... ومن سيرى النور بعدهم

إلى إخوتي وأخواتي

إلى أساتذتي الأفاضل الكرام أينما كانوا

إلى زملائي وأصدقائي وأقاربي

إلى شموع المعرفة ورواد العلم

إلى العاملين في ميدان التربية والتعليم

إلى كل من ساهم في إخراج هذا الجهد إلى حيز الوجود

إليهم جميعاً ... أهدى هذا الجهد المتواضع

حبا ومودة واعترافا بالجميل وذكرى للأبد

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله الذي خلق الخير، وزرع فينا حبه وجعل نور قلوبنا إيماناً، ونور عقولنا علماً، فهدانا بالنورين للفضائل كلها، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد:

وانطلاقاً من قوله تعالى:" **وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ**" **(إبراهيم :7).**

وامتثالاً لقول المصطفى صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف:" لا يشكر الله من لا يشكر الناس"(إسناد صحيح رواه أحمد وأبو داود والترمذي) واعترافاً بالفضل لأهل الفضل ورد المعروف إلى ذويه، فإنني أتقدم بالشكر والتقدير إلى الجامعة الإسلامية ممثلة في إدارتها، وعمادة الدراسات العليا على إتاحة الفرصة لي لنيل درجة الماجستير من خلال برنامج الدراسات العليا والجهود التي بذلت من أجل تسهيل مهمة الباحث في جميع مراحل الدراسة.

كما أتقدم ولساني يقف عاجزاً عن الشكر والثناء لأستاذي ومشرفي الأستاذ الدكتور صلاح الناقة نائب عميد فرع الجنوب في الجامعة الإسلامية(خانيونس)، والذي تكرم وتفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة، والذي منحني من وقته وعلمه وخبرته الكثير، بل إنه كان السند في كل كبوة، والعون عند كل حاجة، فكان نعم المرشد والموجه فجزاه الله خير الجزاء.

ويشرفني أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى عضوي لجنة المناقشة ممثلة بالأستاذ الدكتور/ عبد المعطى رمضان الأغا، والدكتور/جابر حسن الأشقر. لقبولهما مناقشة هذه الرسالة، وعلى ما بذلاه من جهد ثمين في تنقيح هذه الرسالة حتى تزداد اكتمالا لما كانت عليه.

ويسعدني أن أتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى السادة المحكمين لأدوات الدراسة الذين لم يبخلوا عليَّ بعلمهم ووقتهم وتوجيهاتهم فلهم مني جزيل الشكر.

ويطيب لي أن أتقدم بالشكر والتقدير لأخي الأستاذ نزيه يونس الذي لم يبخل علي بوقته إطلاقا، وأشكره أيضا على مساعدته لي في تنقيح أدوات الدراسة فله مني كل الشكر والتقدير.

كما لا يفوتني أن أشكر المسئولين في مديريات التربية والتعليم في محافظات(رفح، خان يونس،الوسطى، شرق غزة) لما قدموه لي من تسهيلات في تنفيذ أدوات الدراسة، وأشكر كلاً من مديري المدارس ومعلمي ومعلمات مبحث العلوم الذين ساعدوني وسهلوا لي تطبيق أدوات الدراسة.

ويشرفني أن أتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى المربي الفاضل مدير مدرستي مدرسة شهداء رفح الثانوية للبنين"ب" الأستاذ سليم أبو الروس، وذلك لمساعدته لي وتشجيعي طوال أيام الدراسة، فله مني كل الشكر والتقدير.

كما أشكر الذين اكتحلت عيناي برؤيتهم؛ الجمع الكريم من الأهل والأقارب والأصدقاء الذين شرفوني بالحضور لمساندتي.

وأخيرا أتقدم بالشكر والعرفان لكل من قدم نصحاً، أو بذل جهداً، أو أمضى وقتا، من قريب أو بعيد، لإنجاز هذه الدارسة، فجزي الله الجميع عني خير الجزاء.

والله ولى التوفيق

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا بغزة ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا بغزة؟ وما مدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها؟.

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مهارات الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا؟
2. ما مدى تضمن محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي؟
3. ما مدى تضمن محتوى كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي؟
4. ما مدى تضمن محتوى كتاب العلوم للصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي؟
5. ما مدى اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجنس؟.

وفى ضوء أسئلة الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية :

1. لا يصل مستوى اكتساب طلبة الصف العاشر لمهارات الاقتصاد المعرفي لمستوى التمكن 80% .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجنس.

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث قام بإعداد قائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي لمحتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا، حيث اشتملت القائمة على (60) مؤشراً توزعت علي (11) معياراً ، كما تم بناء اختبار لمهارات الاقتصاد المعرفي للصف العاشر

بالإضافة إلى قائمة تحليل المحتوى، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية فتكونت من(880) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية التابعة لمديريات(رفح، خان يونس ،الوسطى، شرق غزة)، وتم اختيار محتوى كتب العلوم الفلسطينية للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) الذي خضع لعملية التحليل، وتحقق الباحث من صلاحية الأدوات للاستخدام بحساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون حيث بلغ(0.94)، وبلغ معامل الثبات لقائمة تحليل كتب العلوم الفلسطينية (90.61%) وكلاهما معامل ثباته عال.

وتم تنفيذ الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013/2012م، وتم جمع البيانات وتحليلها إحصائيا باستخدام معاملات الشيوع(النسب المئوية) والتكرارات ومعاملات الارتباط لبيان مدى توافر معايير الاقتصاد المعرفي في محتوى كتب العلوم للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) الأساسي.

وأسفرت النتائج عن :

1.بناء قائمة لمهارات الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا .

2. تفاوت نسب معايير مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا، حيث بلغت نسبة معيار تعلم كيف تتعلم في محتوى كتب العلوم الستة (24.17%)، وإدارة المعلومات على نسبة (10.06 %)، والتفكير الابداعى على نسبة(4.89%)، وصنع القرار على نسبة (13.46%)، وحل المشكلات على نسبة (19.30%)، والعمل الجماعي على نسبة (5.02%)، والاتصال على نسبة (2%)، وتكنولوجيا المعلومات على نسبة (1.20%)، والتأثير الشخصي على نسبة (2.43%)، والقيادة على نسبة (1.40%)، ومعيار التفكير الناقد على نسبة (16.03%).

3. بلغت النسبة العامة لمدى اكتساب طلبة الصف العاشر لمهارات الاقتصاد المعرفي (55.83%)، وهذا يؤكد عدم وصول الطلبة لحد التمكن (80%)، وهذا دليل على انخفاض في مستوى اكتساب الطلبة لمهارات الاقتصاد المعرفي.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد أوصى الباحث بما يلي:

1. ضرورة تطوير محتوى مناهج العلوم الفلسطينية وتقويمها وفق الاتجاهات العالمية (معايير مهارات الاقتصاد المعرفي) للمرحلة الأساسية العليا، وخاصة المعايير التي كانت نسبة تضمنها في محتوى كتب العلوم متدنية، وذلك وفق معايير مهارات الاقتصاد المعرفي التي قدمتها الدراسة .

2. تضمين معايير مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا وفق مبدأي الاستمرارية والتتابع، بحيث لا يتم تضمين معيار في صف دراسي وينقطع في صف دراسي آخر.

كما تم اقتراح مجموعة من الدراسات التي يمكن أن تكون متممة لهذه الدراسة .

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
– القرآن الكريم .	أ
– إهداء .	ب
– شكر وتقدير .	ت
– ملخص الدراسة باللغة العربية .	ج
– فهرس المحتويات .	د
– قائمة الجداول .	س
– قائمة الملاحق .	ص
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وخلفيتها	**9-1**
– مقدمة الدراسة .	2
– مشكلة الدراسة .	5
– أسئلة الدراسة .	6
– فروض الدراسة .	6
– أهداف الدراسة .	6
– أهمية الدراسة .	7
– حدود الدراسة .	7
– مصطلحات الدراسة .	8
الفصل الثاني : الاطار النظري للدراسة	**54-10**

- المحور الأول : المعرفة.	**25-11**
- مفهوم المعرفة .	12
- أهمية المعرفة .	14
- مصادر المعرفة .	16
- خصائص المعرفة .	17
- أنواع المعرفة .	19
- إدارة المعرفة .	21
- أهداف المعرفة .	23
- مجتمع المعرفة .	23
- المحور الثاني : الاقتصاد المعرفي .	**44-26**
- مفهوم الاقتصاد المعرفي .	27
- تطور مفهوم الاقتصاد المعرفي .	28
- أهمية الاقتصاد المعرفي .	29
- خصائص الاقتصاد المعرفي .	30
- فوائد الاقتصاد المعرفي .	33
- عناصر الاقتصاد المعرفي .	34
- مهارات الاقتصاد المعرفي .	35
- ركائز الاقتصاد المعرفي .	40
- المتطلبات الأساسية لمجتمع الاقتصاد المعرفي .	41

– أبعاد الاقتصاد المعرفي .	42
– عيوب الاقتصاد المعرفي .	43
– المحور الثالث : المنهج والاقتصاد المعرفي .	**54-45**
– فلسطين والاقتصاد المعرفي .	49
– الفوائد التي تحققها فلسطين في اعتناق الاقتصاد المعرفي .	51
الفصل الثالث : الدراسات السابقة	**73-55**
أولاً: الدراسات التي اهتمت بالاقتصاد المعرفي	56
ثانياً: الدراسات التي اهتمت بتحليل وتقويم مناهج وكتب العلوم .	64
التعقيب العام على الدراسات السابقة .	71
الفصل الرابع : الطريقة والإجراءات	**103-74**
– منهج الدراسة.	75
– مجتمع الدراسة .	75
– عينة الدراسة .	76
– أدوات الدراسة .	77
– خطوات الدراسة .	101
– المعالجات الإحصائية .	103
الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها	**146-105**
– النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول .	106
– النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني .	111

– النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث .	119
– النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع .	127
– النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الخامس .	135
– النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال السادس .	139
– توصيات الدراسة .	145
– مقترحات الدراسة .	146
مراجع الدراسة	**159-147**
أولاً: المراجع العربية .	148
ثانياً: المراجع الأجنبية .	158
الملاحق .	**160**
Abstract	**a**

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(4:1)	مجتمع الدراسة لطلبة الصف العاشر لعام 2012–2013م .	76
(4:2)	عينه الدراسة لطلبة الصف العاشر .	77
(4:3)	وحدات كتاب العلوم الفلسطيني للصف الثامن الأساسي .	80
(4:4)	وحدات كتاب العلوم الفلسطيني للصف التاسع الأساسي .	81
(4:5)	وحدات كتاب العلوم الفلسطيني للصف العاشر الأساسي .	81
(4:6)	نقاط الاتفاق بين التحليلين (معامل الثبات عبر الزمن).	84
(4:7)	نقاط الاتفاق بين المحللين (معامل الثبات عبر الأفراد).	86
(4:8)	الوزن النسبي وعدد الأسئلة لكل معيار من معايير الاقتصاد المعرفي الصورة الأولية.	89
(4:9)	الوزن النسبي وعدد الأسئلة لكل معيار من معايير الاقتصاد المعرفي"بعد التحكيم	91
(4:10)	معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لاختبار مهارات الاقتصاد المعرفي.	95
(4:11)	معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمجالها في اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي .	96
(4:12)	معاملات الارتباط بين كل مجال مع الدرجة الكلية لاختبار مهارات الاقتصاد المعرفي.	98
(4:13)	قيمة معامل ثبات الاختبار (معامل كودر ريتشاردسون) .	99
(4:14)	حساب درجة صعوبة وتمييز كل فقرة من فقرات الاختبار .	101

(5:1)	قائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي .	107
(5:2)	التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي .	112
(5:3)	التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمن محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي .	113
(5:4)	التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي .	120
(5:5)	التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمن محتوى كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي .	121
(5:6)	التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف العاشر الأساسي .	128
(5:7)	التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمن محتوى كتاب العلوم للصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي .	129
(5:8)	متوسط درجة تحصيل الطلبة والدرجة المتوقعة والانحراف المعياري والمتوسط المتوقع وقيمة اختبارات لعينة واحدة في اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي .	136
(5:9)	قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجالات مهارات الاقتصاد المعرفي (ن=880) .	137
(5:10)	نتائج استخدام اختبار "ت" للكشف عن الفرق بين متوسطي إجابات عينة الدراسة في مستوى التمكن من مهارات الاقتصاد المعرفي .	139

قائمة الملاحق

رقم ملحق	اسم الملحق	الصفحة
.1	الصورة الأولية لقائمة مهارات ERFEK–2013 .	161
.2	الصورة النهائية لقائمة مهارات ERFEK–2013 .	171
.3	أداة الاختبار بصورتها النهائية .	174
.4	قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة .	188
.5	الإجابات الصحيحة عن اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي .	189
.6	كتاب لتسهيل مهمة باحث لتطبيق أدوات الدراسة موجه من الجامعة الإسلامية إلى وزارة التربية والتعليم العالي .	190
.7	كتاب لتسهيل مهمة باحث لتطبيق أدوات الدراسة موجه من الوزارة للسادة مديرو التربية والتعليم .	191
.8	كتاب تسهل مهمة باحث لتطبيق أدوات الدراسة إلى المدارس بمديرية رفح.	192
.9	كتاب تسهل مهمة باحث لتطبيق أدوات الدراسة إلى المدارس بمديرية شرق غزة .	193
.10	كتاب تسهل مهمة باحث لتطبيق أدوات الدراسة إلى المدارس بمديرية الوسطى .	194
.11	كتاب تسهل مهمة باحث لتطبيق أدوات الدراسة إلى المدارس بمديرية خانيونس .	195
.12	دعوة خاصة لحضور ورشة عمل .	196

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

- ❖ مقدمة الدراسة.
- ❖ مشكلة الدراسة.
- ❖ فروض الدراسة.
- ❖ أهداف الدراسة.
- ❖ أهمية الدراسة.
- ❖ حدود الدراسة.
- ❖ مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

المقدمة

يشهد العالم اليوم ثورة معلوماتية في جميع مجالات المعرفة، ثورة توالت فيها الاكتشافات العلمية وتراكمت فيها المعرفة مما كان له بالغ الأثر على التربية كعنصر فاعل في نهضة المجتمع وتطوره ليلحق بركب الأمم ويواكب متطلبات العصر.

هذه الاكتشافات وغيرها، وضعت التربية أمام تحديات هائلة تدعو إلى إعادة النظر في عناصرها ومكوناتها ومن هنا يأتي تطوير التعليم باعتباره ضرورة حتمية لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، وباعتباره الأداة القادرة على إعداد جيل قادر على مواكبة التدفق المعرفي وفهمه والتكيف معه (فهمي وعبد الصبور،3:2001).

وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في تطوير نظامها التربوي لمواكبة المتغيرات المعاصرة؛ فإن المؤشرات العامة تشير إلى وجود فجوة حقيقية بين ما هو موجود وما هو مرغوب مستقبلًا لنصبح في مصاف الدول المتقدمة علميًا، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى وجود الكثير من المشكلات وجوانب القصور في التعليم؛ كعدم المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، وتدني الكفاءة الداخلية والخارجية لنظام التعليم وعدم إعداد الطلاب لمواصلة التعليم الجامعي على الوجه المطلوب؛ فهم يعانون من ضعف في المهارات والتفكير العلمي المطلوب لهذه المرحلة.

و يرى (سليم،526:1996) أن مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين هي مناهج ديناميكية سريعة التغير، تستثمر إمكانيات العلم و التكنولوجيا واستخداماتها في حياة الأفراد كأساس لمحتوياتها، و تهدف إلى إعداد مواطن متقبل للتطوير يحسن استخدام أدوات العلم و لديه المهارات الأساسية التي هي من أهم ما يجب أن نسلح به كل مواطن، وهذه المناهج لابد أن تخضع للتجريب والتقويم المستمر والتعديل بما يتمشى مع المتغيرات المتسارعة في هذا القرن، وما أحدث من مستحدثات في التربية العلمية.

وبدأت حركات إصلاح تدريس العلوم والتربية العلمية منذ منتصف القرن العشرين، وكانت جميعا تهدف إلى تطوير مناهج العلوم بما يتناسب مع التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل، وتحقيق حاجات ورغبات المتعلمين وإعدادهم للحياة في ذلك العصر.

ولعل ابرز ما يميز عصرنا الحالي، ذلك الوعي المتزايد بأهمية الكتاب المدرسي والمنهاج باعتباره أساس كل تنمية وتطور وتقدم مما يجعل الدول تتبنى سياسيات تربوية ذات فلسفات متميزة مستوحاة من تشريعاتها وتنظيماتها ومبنية على أصول تكوين المجتمع وطبيعته(طموس، 2002: 2) .

والكتاب المدرسي هو الأكثر أهمية في التأثير على ما يتم تعلمه في المدرسة وهو الذي يعرف معالَم المناهج ويحددها في برامج المدارس الحديثة(Chandler&Brosnan,1995:118)

ومن هذا المنطلق تعد كتب العلوم كغيرها من كتب المواد الدراسية الأخرى، الإطار المرجعي والمصدر المباشر الذي يتضمن المعرفة العلمية والظواهر الطبيعية والبشرية، والاتجاهات والقيم ومهارات القراءة والعمل والبحث والاستقصاء والتحليل، والمهارات العقلية، والقضايا الجدلية المعاصرة (Jarolimek, 1977: 43).

وتمخض عن تلك الثورات المعرفية حاجة ملحة لدى علماء التربية نحو التوجه إلى ما يسمى بالاقتصاد المعرفي الذي يقوم على مبدأ المعرفة التخصصية، ويؤكد على التعلم المستمر، ويدعو إلى أهمية العمل ضمن فريق والى استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات فكان هو المنقذ في مواجهه التحديات وتحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة، من خلال تطبيق المعرفة في مواقف حياتية تستلزم استخدام مهارات حل المشكلات ومهارات التفكير العلمي.

ويرى المختصون اليوم بأن سمه الاقتصاد في القرن الحادي والعشرين هي الاقتصاد القائم على المعرفة Knowledge-Based Economy مما يتوجب علينا تعزيز تلك الثقافة من خلال اعتبار التربية والتعليم جواز السفر للدخول في حقبة جديدة وعصر جديد يقوم على وعى أكثر عمقا لدور المعرفة في تنمية المجتمع وتطوره ورقيه.

ويشير(رسلان وأبولبن،27:2008) إلى أن هناك مطالبًا أساسية في ظل التوجه نحو الاقتصاد المعرفي بداية من تكوين شبكة كثيفة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مع الاعتماد

على البحث العلمي الموجه لخدمة التنمية، بالإضافة إلى العقول الماهرة المزودة بمؤهلات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

ومما لا شك فيه بأن الرؤية الجديدة لتطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي تأتى استجابة لهذه التحديات حيث يشهد ميدان المناهج عمليات تطوير وإصلاح مستمرة ضمن إطار شامل تناول جميع مدخلاتها ونتيجة لما يشهده العالم من تقدم متسارع في مجالات العلم والتكنولوجيا ، فقد نالت مناهج العلوم حظها الوافر من عمليات الإصلاح (كاظم وزكي، 16:1993) .

وفي مراجعة لعدد من الدراسات والبحوث التي تناولت الاقتصاد المعرفي كتوجه حديث في تطوير المناهج نجد بأنه قد تم تناول هذا الموضوع في عدد من المؤتمرات كمؤتمر المعرفة الأول والذي انعقد في دولة الإمارات العربية المتحدة في عام (2007) الذي أكد على أهمية توفير مصادر المعرفة ونشرها، وتسهيل الوصول إليها، ورعاية المشاركين في إنتاجها، ودعم المبدعين والمبتكرين والموهوبين، ومنتدى الرياض الاقتصادي (2009) في دورته الرابعة الذي خلص إلى عدد من التوصيات المتعلقة بتحول المملكة نحو الاقتصاد المعرفي.

ومؤتمر التطوير التربوي الثاني في الأردن عام 1999، وكان من توصياته إعادة النظر في مناهج العلوم المختلفة بغية استيعاب الثورة المعلوماتية والتعامل معها باقتدار (صلاح،2000)، ثم تلا ذلك مشروع التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي في المملكة الأردنية الهاشمية.

ERFKE : " Educational Reform For the Knowledge Economy (وزارة التربية والتعليم،2003).

ومن الدراسات التي اشتركت مع الدراسة الحالية في تناول كتاب العلوم للصف العاشر الأساسي بالتحليل والتقويم دراسة (أيوب، 1999)، (الصادق، 2006)، (شحيبر، 2007)، (محجز، 2009) .

وفي ضوء نتائج وتوصيات الدراسات السابقة وجد الباحث إن الحاجة مازالت تستدعي إجراء المزيد من البحوث التي تتقصى الاقتصاد المعرفي كتوجه حديث في مناهج العلوم، فقد جاءت هذه الدراسة لتسد الثغرة بين البحوث السابقة رغم قلتها وتشق طريقها مستجيبة للدعوات المنادية بضرورة إجراء المزيد من البحث والتقصي عن مدى تضمن مهارات الاقتصاد المعرفي في

مناهجنا الدراسية، وتحليل محتوى كتب العلوم في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي، للحكم علي التقدم نحو رؤية عالمية لتدريس العلوم وتعلمه، في نظام يحث علي التفوق والإبداع.

ومن خلال اطلاع الباحث على الكثير من المراجع والدراسات السابقة، فانه يرى أن إعادة النظر في المناهج يعمل على إضافة الجديد من المعلومات، ورفض بعض الجوانب وحذف البعض الآخر الذي لم يعد يواكب العصر، ولذلك أصبح من الضروري بين الحين والآخر تعديل المناهج الدراسية وتطويرها لكي توافق التطورات المستمرة، والمنهج الذي لا يُطَوَر بين حين وآخر لا يمكنه أن يساير متطلبات العصر الحالي، لهذه الدواعي نجد أن كل النظم التعليمية تسعى إلى عملية تطوير المنهج الدراسي.

من هذا المنطلق نجد تشابه هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في التوجه نحو اقتصاد المعرفة لتطوير التعليم وفي تنمية مهارات التفكير العلمي وتكنولوجيا المعلومات و الاتصال ...وغيرها، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة بالتعرف على مهارات الاقتصاد المعرفي وفى عرض النتائج وتفسيرها .

وتختلف الدراسة الحالية عن سابقاتها في بيئة إجرائها ومادة تعليمها(مساق العلوم العامة) ، وتميزت هذه الدراسة بأنها تناولت مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا بغزة ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، وهذا ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقة، في حدود علم الباحث واطلاعه.

مشكلة الدراسة :

إن المحتوى العلمي التربوي السليم للعلوم لا يتمثل في تقديم دروس علوم، أو مقررات الدراسة، أو برامج العلوم المدرسية، بل لا بد من أن تأخذ المناهج بمدخل التكامل للموضوعات من مجالات مختلفة من المواد الدراسية :علوم الحياة، والعلوم الفيزيائية، ومن معايير مختلفة للمحتوى، بما يحقق توازنا بين مكونات الثقافة العلمية لاسيما ونحن نعيش في عصر يطلق عليه بعصر الاقتصاد المعرفي الذي يتسم بالتطور السريع للمعرفة، مع بقاء مناهجنا الفلسطينية تراوح مكانها، فكان لزاماً علينا تطوير مناهجنا لتواكب عصر الاقتصاد المعرفي وتطوراته، لذلك هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا ومدى

اكتساب طلبة الصف العاشر لها. وذلك لشعور الباحث بأهمية ظهور مثل هذه الدراسات لما لمسه من قلة الدراسات العربية في هذا المجال في حدود علم الباحث، ومن هنا جاءت الدراسة لتجيب عن التساؤل الرئيس الآتي :

- " ما مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا بغزة؟ وما مدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها؟".

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مهارات الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا؟.
2. ما مدى تضمن محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي؟.
3. ما مدى تضمن محتوى كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي؟.
4. ما مدى تضمن محتوى كتاب العلوم للصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي؟.
5. ما مدى اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي؟.
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجنس؟.

فرضيات الدراسة :

1. لا يصل مستوى اكتساب طلبة الصف العاشر لمهارات الاقتصاد المعرفي لمستوى التمكن 80% .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجنس.

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

1. تحديد مهارات الاقتصاد المعرفي المتوفرة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا.
2. تحديد مدى تضمن محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي.
3. تحديد مدى تضمن محتوى كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي.
4. تحديد مدى تضمن محتوى كتاب العلوم للصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي.

5. تحديد مدى اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي.
6. الكشف عن الفروق في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من الموضوع الذي تتناوله وهو مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، ويمكن تلخيص أهمية الدراسة في النقاط التالية :

1. حاجة وزارة التربية والتعليم إلى مثل هذا النوع من الدراسات لتقييم المناهج الدراسية والأنظمة التربوية للتوصل للقرار المناسب .
2. الاستفادة منها في تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في برامج إعداد المعلمين .
3. يمكن أن تفيد الدراسة في توفير فرصة لمعلمي العلوم والطلبة خاصة وللتربويين عامة للتعرف على مهارات الاقتصاد المعرفي .
4. كونها أول دراسة – في حدود علم الباحث –تناولت مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، حيث يعتبر الاقتصاد المعرفي من الاتجاهات الحديثة على الميدان التربوي.
5. تساعد مخططي مناهج العلوم في كيفية تصميم المناهج واختيار المحتوى العلمي الذي ينسجم مع متغيرات القرن الحادي والعشرين العالمية، وكيفية تنظيم هذا المحتوى بطريقة توفر الثقافة العلمية للمتعلمين.
6. تكون نقطة انطلاق لدراسات أخرى تتناول مناهج العلوم لمراحل مختلفة في دول مختلفة.

حدود الدراسة :

هناك عدد من المحددات التي تجعل الدراسة محدودة التعميم وهي أنها : –

1. اقتصرت هذه الدراسة على مدى تضمن مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى كتب العلوم بجزأيه الأول والثاني للصفوف " الثامن – التاسع – العاشر " الأساسي، والمطبقة في فلسطين للعام الدراسي 2013/2012م بنسخها التجريبية الثانية.
2. تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي 2013/2012 م .

مصطلحات الدراسة :

1. مهارات الاقتصاد المعرفي:

ويعرفها الباحث بأنها: مجموعة من المعارف والعمليات التي تسهم في تطوير المتعلم سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً وتزويدهم بسلاح يمكنهم من إنتاج المعرفة وليس استهلاكها وبالتالي استخدامها في مواقف حياتية تستلزم استخدام مهارات تعلم كيف تتعلم، إدارة المعلومات، التفكير الابداعى، صنع القرار، حل المشكلات، العمل الجماعي، تكنولوجيا المعلومات، الاتصال، التأثير الشخصي، القيادة، التفكير الناقد.

2. محتوى الكتب:

يعرفه (اللقاني والجمل،16:2003) بأنه " المعالجة التفصيلية لموضوعات المقرر في الكتب، فإن كان المقرر قد حدد ووضع في فهرس الكتاب، فإن التناول التفصيلي لهذه الموضوعات كما وردت في الكتاب المدرسي هي التي يطلق عليها محتوى المنهج، ويشمل عادة على حقائق ومعارف ومفاهيم وتعميمات ومبادئ وقوانين ونظريات".

ويعرف الباحث محتوى الكتب في الدراسة الحالية بأنه" المعالجة التفصيلية لموضوعات المادة العلمية المتضمنة في كتب العلوم المقررة على طلبة المرحلة الأساسية العليا في فلسطين بجزأيه الأول والثاني" للعام الدراسي2012/ 2013م.

3. كتاب العلوم للصف العاشر :

يقصد به المحتوى التعليمي لكتاب العلوم للصف العاشر الأساسي المقرر للعام الدراسي

2013/2012 م بجزأيه الأول والثاني ضمن المنهاج الفلسطيني والتي قررت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إعداده و تدريسه في مدارس غزة والضفة الغربية بموجب قرار المجلس التشريعي الفلسطيني عام 1998 م.

4. المرحلة الأساسية العليا :

وهو" التعليم الإلزامي الذي توفره الدولة لكل فرد، ويتحدد بفلسطين في الصفوف الدراسية من الصف الخامس وحتى نهاية الصف العاشر، وتشمل هذه المرحلة طلبة تتراوح أعمارهم بين 11 – 16 سنة ويطلق عليها مرحلة التمكين " (وزارة التربية والتعليم، 25:1998).

ويعرفها الباحث بأنها: تلك المرحلة التعليمية التي تلي مرحلة التعليم الأساسي وتضم الصفوف (الثامن ، التاسع ، العاشر) من المرحلة الأساسية العليا.

6. الصف العاشر الأساسي:

وهو الصف الذي يضم طلبة المرحلة الأساسية العليا والتي تتراوح أعمارهم مابين 15– 16 سنة.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

- **المحور الأول: المعرفة.**

- **المحور الثاني: الاقتصاد المعرفي.**

- **المحور الثالث: المنهج والاقتصاد المعرفي.**

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

مقدمة :

يتناول الباحث في الاطار النظري للدراسة المعرفة بشكل عام، ومن ثم مفهوم المعرفة، وأهمية المعرفة ومصادرها وخصائصها وأنواعها، ومن ثم الوقوف على إدارة المعرفة وأهدافها ومجتمعها في المحور الأول، في حين يلقى المحور الثاني من هذه الدراسة الضوء على الاقتصاد المعرفي كتوجه حديث في ميدان المناهج، حيث سيتم الحديث عن مفهومه ومراحل تطور هذا المفهوم، كما سيتم الوقوف على كلاً من أهميته وخصائصه وفوائده وعناصره ومهاراته وأبعاده وعيوبه، أما المحور الثالث من هذه الدراسة فيلقى الضوء على المنهج وعلاقته بالاقتصاد المعرفي، ومن ثم الحديث عن فلسطين والاقتصاد المعرفي والفوائد التي تحققها فلسطين في اعتناق الاقتصاد المعرفي، ومن ثم تسليط الضوء على مشروع المملكة العربية السعودية في التحول نحو الاقتصاد المعرفي.

المحور الأول : المعرفة (Knowledge):

لقد زخر القران الكريم بآيات العلم والمعرفة والأمثلة والإشارات القرآنية المتعلقة بذلك تَرْبُو على سدس القرآن الكريم وجُلها ليس لها سبب نزول مما يعني بالضرورة أن من حكم تنزيل تلك الآيات والتأكيد عليها جاء ليس فقط لجلب انتباه القارئ لكتاب الله تعالى إلى ما حوله بل حثه على البحث والاستكشاف والتنقيب في سبل الأرض التي سخرت له **(هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ)(الملك :15)**. كل ذلك لنعلم أن القرآن حق لأنه ينبئنا عن حقيقة كل ما حولنا، وأنه منذ أن خلق الله الإنسان على وجه الأرض وجدت معه المعرفة بفطرته التي تطورت أثناء مراحل حياته البدائية وأن أصل المعارف كلها يعود إلى الله سبحانه، فهو الذي خلق وعلم الإنسان ما لم يعلم، وأن هذا الإنسان بما أعطاه الله من المعارف والاستعدادات اللازمة لتحصيلها، لا يتصرف في هذا الكون، شخصية مستقلة بذاتها وإنما يتصرف من منطلق أنه مخلوق ومدين في أصل خلقه ومعرفته لله سبحانه وتعالى.

إن ما نحاول فهمه من العلوم التطبيقية هو جهد لعقول البشر القاصرة أمام قدرة الخالق العظيم جل في علاه، فيكون شعارنا ونحن نعمل في هذا المجال الخطير (العلم اليقيني يتسلق إلى

القرآن) وليس العكس، كما أن الله عز وجل قد كرم الإنسان على جميع المخلوقات، فقال تعالى في الآية الكريمة " **لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ** " **(التين:4)**، فقد خلق الله الإنسان في أحسن صورة، ووهبه نعمة العقل، فتتضح هنا عناية الخالق بهذا المخلوق فخصه بحسن التركيب، وحسن التقويم.

وتعد المعرفة قديمة قدم الإنسان نفسه، ومسايرة لجميع أنشطته المختلفة، فلقد استخدم الإنسان المعرفة في تيسير حياته وتقييم تصرفاته و إصدار أحكامه على قيمة الأشياء والمواقف المختلفة من أجل تحسين نمط حياته.

أولاً: مفهوم المعرفة :

تعددت وتنوعت التعريفات الموضحة لمفهوم المعرفة بتنوع الكتاب والباحثين في هذا المجال ولم يتم التوصل إلى تعريف محدد متفق عليه بين الباحثين والكتاب لمفهوم المعرفة بشكل دقيق.

أ .مفهوم المعرفة لغة:

يعود الأصل في كلمة" معرفة "إلى اشتقاقها من الفعل(عرف)، ومعرفة الشيء هي إدراكه بأحد الحواس (القاموس المحيط: 595).

ب .مفهوم المعرفة اصطلاحا:

يعرف كل من(قواسمة، وآخرون، 14:2008) المعرفة على:"أنها معنية بالعلاقات والروابط التي تربط بين المعلومات، وما يتم ترجمته منها إلى صور ذهنية من خلال الممارسات والتجارب والخبرات الناجمة عنها".

ويرى(ياسين، 25:2007) أن المعرفة: " مزيج من المفاهيم والأفكار والقواعد والإجراءات التي تهدي الأفعال والقرارات، أي بمعنى آخر هي عبارة عن:" معلومات ممتزجة بالتجربة والحقائق والأحكام والقيم التي يعمل بعضها مع بعض كتركيب فريد يسمح للأفراد والمنظمات بخلق أوضاع جديدة وإدارة التغيير".

وهناك من يرى بأن المعرفة هي: " ذلك الرصيد الذي تم تكوينه من حصيلة البحث العلمي والتفكير والدراسات الميدانية وتطوير المشروعات الإبتكارية، وغيرها من أشكال الإنتاج الفكري للإنسان عبر الزمان(المغربي،182:2002).

وتعرف بأنها مجموعة من الأفكار والآراء والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تكونت لدى الإنسان نتيجة محاولاته المتكررة لفهم الظواهر الموجودة في بيئته المحيطة وتفاعله معها(الخشاب، 17:2000).

وهناك من يعرفها بأنها مجموعة من المعاني والأحكام والأنساق الفكرية التي تكونت لدى الإنسان نتيجة تفاعله مع البيئة(الطيطي، 2004).

ومن التعريفات التي ذكرت للمعرفة : أنها مجموعة من المعاني والمعتقدات والأحكام والمعلومات والحقائق والمفاهيم والتصورات الفكرية في الحقول المختلفة التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به (مرعي والحيلة،19:2011).

وفي الدراسة الحالية تعرف المعرفة إجرائيًا بمجموعة من المفاهيم والأفكار و أنماط السلوك المرتبطة بالمستحدثات التكنولوجية الناتجة عن التفاعل النشط والحيوي للفرد مع بيئته، ويرى الباحث أنه مهما اختلفت هذه التعريفات فيما بينها، فإن الاختلاف في الألفاظ وليس في الجوهر.

وعند الحديث عن الاقتصاد المعرفي لابد أن يسبقه عرض للمعرفة وإدارتها ومجتمعها؛ نظرًا للعلاقة الوثيقة التي تربط بين هذه المفاهيم (القرني،2009).

ويمكن التفرقة بين لفظي" المعلومات "و"المعرفة " لإزالة التداخل واللبس في معان استخداماتها من جهة، وتحديد نقاط التماس بينها من جهة أخرى، فهما ليسا لفظين مترادفين، وإنما لفظان مختلفان، وإن كانت المعلومات إحدى صور اقتصاد المعرفة، أو إحدى آلياته، حيث يعني بالمعلومات البيانات، والبيانات هي الحقائق التقليدية الأولية المجردة عن الظواهر والأحداث التي تكونت عبر الزمن في الفكر الجمعي للمجتمع، والأرقام الخام، التي تأخذ شكل بيانات منسقة تظل خاملة، حتى يُضاف إليها معنى ودلالات، ويستخدمها من يملك المعرفة (ذياب وجمال الدين، 2007: 63).

وبالتالي فالمعلومات هي مجموعة من البيانات عندما يُضاف إليها المعنى، أوهي ناتج معالجة البيانات واستخراج معانيها، واستخلاص ما تتضمنه من مؤشرات وعلاقات ومقارنات، من

خلال الفهم والوعي المكتسب عن طريق الدراسة، والملاحظة والتقصي(الببلاوى وسلامة، 2007: 42).

ويفرق(علي، 41:1993) بين العلم والمعرفة من جهة اللفظ والمعنى؛ فمن جهة اللفظ نجد أن فعل المعرفة يقع على مفعول واحد، وفعل العلم يقتضي مفعولين .أما من جهة المعنى : فالمعرفة تستخدم للدلالة على ما تدرك به آثاره، وإن لم تدرك ذاته. أما العلم فلا يطلق إلا على ما تدرك ذاته. يقال : الإنسان يعرف ربه ولا يقال يعلم ربه، والمعرفة بهذا المعنى أخص من العلم.

ولقد تنامي دور المعرفة في نجاح منظمات الأعمال مع مساهماتها في تحويل تلك المنظمات إلى الاقتصاد العالمي الجديد الذي بات يعرف باقتصاد المعرفة والذي يؤكد على رأس المال الفكري والمعرفي وعلى التنافس من خلال القدرات البشرية، فضلاً عن دورها الحاسم في تحول المنظمات إلى مجتمعات معرفية، التي تحدث التغيير الجذري في المنظمة لتتكيف مع التغير السريع في بيئتها (العلي، وآخرون،56:2009).

أهمية المعرفة

في عصر الانفجار المعرفي تعتبر المعرفة مصدر للتغيير حيث من الممكن النظر إلى المعرفة المنتظمة حول الناس والعالم على أنها امتداد لعملية تفاعل مع المجتمع المعاصر وتتغير معرفتنا بتغير المجتمع وعلى العكس يحدث تغيرات إضافية في المجتمع كلما ازدادت قاعدة المعلومات (الهاشمي والعزاوى، 17:2007).

وفي هذا العصر الذي سمي باسم المعرفة تلعب المعرفة دورًا حاسمًا فهي عماد التنمية، وبوابة العبور إلى مستويات التقدم، كما أنها أسهمت في صعود الأمم وهبوطها، وصياغة توجهاتها في الحاضر والمستقبل (القرني،2009).

طالما كانت المعرفة نابعة من التجربة في واقعنا، نجد أن القوة النابعة عن معرفة لا يمكن فصلها عن معرفة القوة، وتقترن المعرفة بالعلوم، والعلم التجريبي، والثقافة، لذا نجد الدول المتقدمة تهتم بالتعليم والمعرفة، وتُسخر الأموال لإنشاء مؤسسات تعليمية لضمان تقدمها بين الدول، وعلى الأخص المعرفة المتخصصة في مجالات الصناعة المختلفة التي هي محور المنافسة ليست بين الدول نفسها فقط ولكن بين الشركات الصناعية على المستوى العالمي.

ومن الطبيعي أن يتواصل الاهتمام بالمعرفة في عصرنا الحاضر بعد أن مهدت ثورة الاتصالات وثورة المعلومات والتقنيات الطريق، وقربت المسافات ويسرت السبل لتبادل المعرفة وتجديدها، وليس غريباً في ظل هذه الثورات أن يتضاعف حجم المعرفة وكمها كل بضعة سنوات بعد أن كانت مضاعفتها تستغرق قرن من الزمان (الكبيسي ،46:2004) .

وتؤكد العديد من الدراسات كدراسة (الملاك والأثري،2002)، ودراسة(العمري،2004) أن تَبنِي إدارة المعرفة في المنظمات يحقق العديد من الفوائد منها على سبيل المثال : زيادة الكفاءة والفعالية، تحسين عملية اتخاذ القرارات، تحسين الأداء، زيادة الإنتاجية، تحسين الإبداع، تحقيق ميزة تنافسية وسرعة الاستجابة للتغيرات في البيئة المحيطة.

ويرى(خلف،78:2007) أن أهمية المعرفة تبرز في النقاط التالية :

1. الزيادة المستمرة والسريعة في استخدام مضامين المعرفة ومعطياتها في كافة مجالات الأعمال وفي الإنتاج السلعي، وفي الخدمات، وفي كافة النشاطات الاقتصادية وفي غيرها.

2. أن المعرفة العلمية والعملية تمثل الأساس المهم في تحقيق الابتكارات والاكتشافات والاختراعات التكنولوجية.

3. الزيادة المستمرة في الاستثمارات ذات الصلة المباشرة بالمعرفة، والتي ينتج عنها تكوين رأس مال معرفي تمثله الأصول غير المادية وغير الملموسة.

4. الزيادة المستمرة في المؤسسات والمشروعات التي تعمل في مجال المعرفة توليدًا وإنتاجًا واستخدامًا، والتي تمثلها شركات المعلومات والاتصالات والبرمجيات والبحوث والاستشارات.

5. الزيادة المستمرة في أعداد العاملين في مجالات المعرفة، وفي الأعمال كثيفة العلم وبالذات من ذوي القدرات والمهارات المتخصصة عالية المستوى، سواء الذين يقومون بتوليد المعرفة وإنتاجها، أو في استخدامها والذين يزداد عددهم باستمرار.

6. إسهام المعرفة في مرونة المنظمات من خلال دفعها لاعتماد أشكال للتنسيق والتصميم والهيكلة تكون أكثر مرونة.

7. إتاحة المجال للمنظمة للتركيز على الأقسام الأكثر إبداعًا، وتحفيز الإبداع والابتكار المتواصل لأفرادها وجماعاتها.

8. إسهام المعرفة في تحول المنظمات إلى مجتمعات معرفية تحدث التغيير الجذري في المنظمة لتتكيف مع التغيير المتسارع .

ندرك مما سبق أهمية المعرفة وفعاليتها في تحقيق التقدم والازدهار في عصر الثورة المعلوماتية والاتصالات والتقنيات المتقدمة في كافة ميادين الحياة ، وكذلك دورها في إنتاج مجتمع معرفي قادر على التكيف مع التغيرات المتسارعة .

مصادر المعرفة :

لما كانت المعرفة مورداً حيوياً ولا يأتي من فراغ ، بل يتولد عن مصادر معينة ينبغي التطرق إلى تلك المصادر التي تمثل المنبع الأساسي لها، وبالنظر إلى تعريف المعرفة على أنها الإدراك والوعي وفهم الحقائق أو اكتساب المعلومة عن طريق التجربة أو من خلال التأمل في طبيعة الأشياء وتأمل النفس أو من خلال الإطلاع على تجارب الآخرين وقراءة استنتاجاتهم، المعرفة مرتبطة بالبديهة والبحث لاكتشاف المجهول وتطوير الذات وتطوير التقنيات يتضح لنا بأن هناك مصادر متعددة للمعرفة ومن أهم مصادر المعرفة كما حددها (الخوالدة ،2007)، و(مرعي والحيلة،2011) ما يأتي :

أولا :المصدر الإلهي(الوحي) : وهي المعرفة التي منحها الله للإنسان، ومنها ما أخبرنا به الدين الإسلامي عن طريق القرآن الكريم من قضايا غيبية لا يمكن للإنسان معرفتها، ومن واجب المنهاج أن يفسر مفردات هذه المعرفة، ويبين مقاصدها، ويعد المتعلمين للعمل بها.

ثانيًا :الحواس : فالحواس وسيلة هامة من وسائل اكتساب المعرفة، وهي بمثابة النوافذ التي نطل من خلالها على ما يقع في البيئة المحيطة وقد أكد القرآن الكريم في أكثر من موضع على أهمية الحواس قال تعالى : ﴿ **وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَ السَمْعَ وَالبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً** ﴾ (**الإسراء : 36**) . وهذا يؤكد على أهمية الحواس للإنسان فبدون الحواس لا يستطيع الإنسان اكتساب المعرفة، وعن طريق التعلم والنماء والامتداد في أبعاد الطبيعة والبيئة المحيطة يكتسب المعرفة والخبرة.

ثالثًا :القوى العقلية: فالعقل الإنساني قادر على الربط بين الإحساسات التي تنتقل إليه وبين ما لدى صاحبه من معلومات عن الشيء المدرك، وعملية التفكير التي يقوم بها الإنسان ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالإدراك الحسي، وينبغي على المربين إبعاد المتعلمين عن الآفات التي تصيب العقل وتضعفه وتقعده عن أداء دوره .

رابعًا :الحدس : ويشكل الحدس مصدرًا آخرًا للمعرفة، ويحدث داخل الإنسان دون وسيط، ويعتبر الحدس شكلا من أشكال التعلم الذاتي، ولا يعتبر عملية عقلية منظمة، بل هو عملية ذاتية مباشرة.

خامسًا :التقاليد : وهي التراث الثقافي الذي خلفه السلف من الآباء والأجداد كاللغة والعادات والأخلاق والفنون، وهذه المعرفة التقليدية يتم استقبالها عن طريق العقل والحواس.

سادساً: التجريب : عندما تكون هناك فرضية أو احتمال وجود قانون ما، يعمد صاحب الفرضية أو المحتمل لذلك القانون إلى التجربة والاختبار، ليتأكد من صحة الفرضية أو القانون.

خصائص المعرفة

لما كانت المعرفة مورداً حيوياً فإنها لا تأتي من فراغ ولا تعيش في فراغ ، لأنها نتاج عمل انسانى يمتاز بالسمو والرقى ، فالمعرفة تتميز بالعديد من الخصائص والسمات التي تؤثر بشكل مباشر على طريقة وأسلوب إدارتها والتعامل معها مما يؤثر على فرص النجاح لبرامج إدارة المعرفة الذي تتبناه المؤسسة.

وقد ذكر (Kluge & others, 2001:2) أن للمعرفة مجموعة من الخصائص منها :

1. **الذاتية** :المعرفة هي نتاج تفاعل الإنسان والمعلومات وبذلك فإنها تتأثر بعمق بخلفية الشخص الذي يتعاطى معها وكذلك بالسياق الذي يتم فيه تناول هذه المعلومات ومن هنا فإن قراءة أو فهم المعرفة أو بتعبير أدق مكوناتها المعلوماتية وتأويل هذه المكونات وتفسيرها لاستخراج معرفة منها سيخضع بالتأكيد للمؤثرات الشخصية وبالتالي يمكن توليد وابتكار معرفة جديدة لدى قراءتها من قبل شخص آخر وهكذا بل أكثر من ذلك أن المعرفة المتولدة من قراءة الشخص نفسه للمكونات المعلوماتية نفسها ربما تختلف من سياق لآخر تختلف فيه المؤثرات الفكرية والنفسية وغيرها.

2. **القابلية للانتقال** :إن هذه الخاصية في المعرفة ظاهرة للعيان، فالشخص في عمله على سبيل المثال قد يجرب أسلوباً معيناً في تنفيذ مهمة ما فإذا نجح في ذلك فإنه يفكر تلقائياً في إمكانية نقل هذه المعرفة إلى مهمة أخرى، والمنظمات تقوم بالشيء نفسه إذ تحاول تعميم تجاربها الناجحة ونقل المعرفة البناءة بين مواقعها أو فروعها أو أقسامها.

3. **الطبيعة المضمرة** :يجب أن لا يغيب عن بالنا أن المعرفة تتولد من عقل الإنسان وليس على الورق أو مكان آخر، وبالتالي فليس من السهل ملاحظة أو متابعة المعرفة كعملية ولا كنتيجة أو ثمرة لهذه العملية إذ عندما تتم عملية المعرفة وتنتهي فإن الناتج المعرفي يختزن في العقل وقد لا

يخرجه صاحبه مطلقاً أو يخرج جزءاً منه أو يخرجه بشكل معين بعد فترة من الزمن .إن فهم هذه الخاصية للمعرفة غاية في الأهمية لنجاح برامج إدارة المعرفة ولتحديد الأساليب الملائمة لاستخراج الممكن من هذه المعرفة المضمرة.

4. التعزيز الذاتي : تتميز المعرفة عن غيرها من الثروات بأن المشاركة فيها لا تنقصها فالشخص الذي يمتلك المعرفة ويشارك بها غيره ستبقى معرفته لدية في حين أنه يضيف إلى معرفة غيره هذا في الحد الأدنى، والمتوقع أكثر من ذلك أن المشاركة المعرفية بينهما ستضيف قيمة جديدة لمعرفة كلٍ منهما.

5. الزوالية :إن قيمة المعرفة وأهميتها ليست ثابتة مع الزمن بل هي عرضة للتغير لا بل والزوال مع مرور الوقت لاسيما في مجال الأعمال التي تعمل وتنافس في بيئة مفتوحة والسباق بين المتنافسين في مجال امتلاك التقنيات الجديدة واختراع تقنيات إضافية يمكن أن ينهى قيمة ما تمتلكه منظمة أعمال ما وتحقق من خلاله ميزة تنافسية وربحية كبيرة.

6. اللحظية :هذه الخاصية للمعرفة لا تعني أبداً العشوائية كما أنها لا تعني أيضاً عدم إمكانية إدارة المعرفة بسبب هذه الخاصية إذ المطلوب هو تهيئة المناخ المناسب لتوليد المعرفة ومن المؤكد عندئذ إن شيئاً ما سيتولد دون أن نجزم بالضبط بتوقيته أو مدى فائدته.

7. التجديد والاستمرارية(التراكمية) : فالمعرفة تتراكم وتتفاعل مع معطيات معرفية جديدة لتتولد بالإبداع والابتكار معرفة جديدة وهذه بدورها تتفاعل مع المعطيات والأحداث وهذا ما يعطيها خاصية الاستمرارية والتجدد.

ويشير (الزيادات، 37:2008) إلى مجموعة أخرى من الخصائص وهى :

1. التراكمية : فالمعرفة تظل صحيحة في المرحلة الراهنة، لكن ليس بالضرورة أن تبقى كذلك في مرحلة قادمة، وهذا يعني أن المعرفة متغيرة، ولكن بصيغة إضافة المعرفة الجديدة إلى المعرفة القديمة.

2. التنظيم : فالمعرفة المتولدة ترتب بطريقة تتيح للمستفيد الوصول إليها، وانتقاء الجزء المقصود منها.

3. البحث عن الأسباب : فالتسبيب والتعليل يهدفان إلى إشباع رغبة الإنسان إلى البحث، ومعرفة أسباب الظواهر، لأن ذلك يمكننا من أن نتحكم فيها على نحو أفضل.

4. الشمولية واليقين : فشمولية المعرفة لا تسري على الظواهر التي تبحثها فحسب بل على العقول التي تتلقاها، واليقينية لا تعني أن المعرفة ثابتة، بل تعني الاعتماد على أدلة مقنعة ودامغة، لكنها لا تعني أنها تعلو على اليقين.

5. الدقة والتجريد : فالدقة تعني التعبير عن الحقائق رياضيًا.

يتضح من دراسة الخصائص السابقة بان الاختلاف في الصياغة وليس في الجوهر، حيث يرى الباحث بأن من خصائص المعرفة ما يلي :

1. المعرفة متجددة ومتطورة بشكل مستمر .

2. المعرفة خبرة حسية إدراكية تبدأ بالملاحظة والتجريب وتنتهي بالحقائق والقوانين .

3. المعرفة تنتج من خلال الاستفسار .

أنواع المعرفة :

المعرفة ليست نوعًا واحدًا متجانسًا ونمطيًا، ولا يمكن أن توضع في إطار واحد (القرني، 2009) ولقد قدمت تصنيفات عديدة من قبل المختصين في أنواع المعرفة وفي هذا الصدد أشارت دراسة (العلي، وآخرون،2009:37 – 38) أن المعرفة يمكن تقسيمها إلى خمسة أنواع هي :-

1.المعرفة الضمنية : والتي تشير إلى معرفة شخصية تحتوي على معانٍ داخلية ونماذج ذهنية وخبرات وتبصر وبديهة وشعور حدسي، وهي نوعان :أحدهما تقني يعود إلى عمق (معرفة كيف)المعرفة التكنولوجية في الخبرة، والثاني له بعد إدراكي يحتوي على مخطط ذهني ونماذج ذهنية ومعتقدات وإدراكات تقود الأفراد في أفعالهم وسلوكياتهم اليومية.

2.المعرفة المعلنة : وهي المعرفة التي يعبر عنها من خلال الحقائق والتعبيرات والرسومات والتصورات ويمكن توثيقها في الورق أو في الشكل الإلكتروني كما ويمكن تدويرها.

3.المعرفة التكنولوجية : وهي جزء من المعرفة الضمنية وتعبر عن البراعة والخبرة والمهارة في العمل.

4.المعرفة الضحلة والمعرفة العميقة :المعرفة الضحلة وتعنى الفهم القليل لمؤشرات مساحات المشكلة .أما المعرفة العميقة فهي التي تتطلب التحليل العميق للمواقف المختلفة.

5.المعرفة السببية والمعرفة الموجهة :المعرفة السببية هي التي تتم بناءاً على ربط المفاهيم معاً باستخدام طرق الاستنتاج والاستقراء .أما المعرفة الموجهة فهي المعرفة التي تبنى على أساس عدد سنوات الخبرة في عمل ما فتصبح دليلاً ومرشداً للسلوك نتيجة للتعلم.

وقد اتفقت كل من دراسة (باسردة، 2006)، (Duffy, 2000) ، على أن المعرفة تقَّسم إلى نوعين أساسيين هما:

1. المعرفة الصريحة (الظاهرة) Explicit Knowledge.

2. المعرفة الضمنية (المبنية على الأفراد) Tacit Knowledge.

1. المعرفة الصريحة (الظاهرة) Explicit Knowledge

وهي"المعلومات الموثقة أو المرمزة التي تحتويها الوثائق، والمراجع والكتب المدونات، التقارير، ووسائط التخزين الرقمية، ولذلك فهي معرفة سهلة الوصف والتحديد، ويمكن تحويلها من لغة إلي أخرى ومن شكل إلي آخر، ويمكن بصفة مستمرة قراءتها وإنتاجها، وبالتالي تخزينها واسترجاعها"(الزيادات، 40:2008) .

ويعرفها (القرني، 2009) إلى أنها المعرفة الرسمية والمنظمة التي يمكن ترميزها وكتابتها ونقلها إلى الآخرين.

ويؤكد (نور الدين، 31:2010) على أن المعرفة الظاهرية تشمل:

1. **البيانات** : وهي مجموعة من الحقائق الموضوعية غير المترابطة يتم إبرازها وتقويمها دون أحكام أولية مسبقة.

2. **المعلومات** : وهي عبارة عن بيانات تمنح صفة المصداقية، ويتم تقديمها لغرض محدد، ويمكن تقديمها في أشكال متعددة ومنها الشكل الكتابي والصور والرموز.

3. **القدرات** : فالمعرفة بجانب المعلومات تحتاج لقدرة على صنع معلومات من البيانات التي يتم الحصول عليها لتحويلها إلى معلومات بمكن استخدامها والاستفادة منها، وقد منح الله بعض الأفراد القدرة على التفكير بطرق إبداعية، ومنحهم القدرة على تحليل وتفسير المعلومات، ومن ثم التصرف بناء على ما يتوفر من معلومات، وإذا لم تتوفر القدرات والكفاءات لدى الأفراد، فإنه يمكن القول بأن أحد محاور المعرفة الأساسية مفقود.

4. **الاتجاهات** : بالإضافة إلى البيانات والمعلومات والقدرات فالمعرفة وثيقة الصلة بالاتجاهات؛ حيث تمثل الاتجاهات أحد المحركات الرئيسة والتي تدفع الأفراد للرغبة في التفكير والتحليل والتصرف، ويشكل عنصر الاتجاهات عنصرًا أساسيا من خلال حفز فضول الأفراد، وإيجاد الرغبة وتحفيزهم للإبداع.

2 .المعرفة الضمنية (المبنية على الأفراد) Tacit Knowledge

وهي المعرفة المختزنة في عقول الأفراد والمكتسبة من خلال تراكم خبرات سابقة، وغالباً ما تكون ذات طابع شخصي، مما يصعب الحصول عليها لكونها مختزنة داخل عقل صاحب المعرفة ويؤكد(أبو فارة، 4:2008) أن المعرفة الضمنية هي التي تتعلق بما يكمن في نفس الفرد من معرفة فنية ومعرفة إدراكية ومعرفة سلوكية، والتي لا يسهل تقاسمها مع الآخرين أو نقلها إليهم بسهولة.

إدارة المعرفة :

تعود الجذور الفكرية لإدارة المعرفة إلى التفكير الفلسفي من جانب وإلى التركيز على متطلبات الخبرة في مكان العمل، كما أن بعض الجذور من جانب آخر جاء من خلال المناظير المختلفة لقادة الأعمال وتعلمهم (العلي، وآخرون،56:2009).

ما زال مفهوم إدارة المعرفة يعد مفهوماً حديثاً في المؤسسات التربوية، خاصة من الناحية التطبيقية، ولا يوجد تعريف واحد متفق عليه لإدارة المعرفة وبذلك فقد تنوعت آراء الباحثين والخبراء في إيجاد تعريف مناسب لمفهوم إدارة المعرفة، ومن التعريفات التي ذكرت لمفهوم إدارة المعرفة : أنها هندسة وتنظيم البيئة الإنسانية، والعمليات التي تساعد المنظمة على إنتاج المعرفة وتوليدها من خلال اختيارها وتنظيمها واستخدامها ونشرها، بالإضافة إلى نقل وتحويل المعلومات الهامة والخبرات التي تمتلكها المنظمة للأشخاص المناسبين في الوقت المناسب ليتم توظيفها في صنع القرارات وحل المشكلات، والتعلم التنظيمي، والتخطيط الاستراتيجي (الغامدي، 2008)، (نور الدين،2010) .

وقد عرفها (العتيبي، 21:2008) بأنها: " العمليات النظامية التي تساعد المنظمات التربوية على توليد المعرفة، وإيجادها، تنظيمها، استخدامها، نشرها، وإتاحتها لجميع أفراد المنظمة والمستفيدين من خارجها" .

ويعرف الباحث إدارة المعرفة بأنها: مجموعة من الأنشطة والعمليات التي تساعد على توليد المعرفة والحصول عليها واستخدامها وتنظيمها، والعمل على تحويل المعرفة بما تتضمن من بيانات ومعلومات وخبرات واتجاهات إلى أشياء أكثر فائدة لخدمة المجتمع، واستخدام مخرجات إدارة المعرفة في صناعة القرارات وحل مشكلات ورسم عمليات التعلم وبناء منظومة متكاملة للتخطيط الاستراتيجي .

وقد أشارت دراسة (Kidwell & Johnson, 2000) إلى أن تبَني إستراتيجيات وتقنيات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي يعد أمراً مهماً وجوهرياً كما هو في قطاع الأعمال، وإذا ما تم تطبيقه بفعالية، فإنه سيؤدى حتماً إلى تميز المؤسسات التعليمية في قدراتها على اتخاذ القرارات والعمل على تقصير دورة تطوير المنتجات مثل : (المناهج، والأبحاث العلمية، وتقديم خدمات أكاديمية وإدارية أفضل، إضافة إلى تخفيض التكاليف) ، والكليات المهنية المتوسطة باعتبارها من المؤسسات التعليمية التي تضطلع بدور هام في المجتمع بحكم عملها وطبيعة وظائفها حيث تُقدم مجموعة متنوعة من التخصصات العلمية والمهنية التي لا تتوافر في الكثير من الجامعات، قد أثبتت جدارتها بطرق شتى ليس أقلها الطريقة التي تكيفت فيها مع الزيادات المرحلية في عدد الشباب الذين يسعون للدخول إليها وأمنت حاجاتهم (حمدان،90:2004).

لقد أصبحت إدارة المعرفة (Knowledge Management) من أهم مدخلات التطوير والتغيير في عصرنا الحالي حيث استطاعت إحداث نقلة نوعية في مستوى أداء مختلف المؤسسات خاصة المؤسسات التربوية، فهناك نوع من الترابط والانسجام ما بين إدارة المعرفة وأنشطة وفعاليات المؤسسات التعليمية، حيث يوجد قدر من التطابق بين المفهوم العملياتي للمعرفة وآليات وأنشطة وفعاليات المؤسسة التعليمية بصفتها منظمات معرفية (محجوب،18:2004) .

وقد حدد(Prusak, 2000:13) أبرز الأسباب التي أدت إلى التطور المعرفي وتزايد الاهتمام بإدارة المعرفة والمتمثلة بالتالي:

1. التطور التكنولوجي الكبير والتقنيات العالية في صناعة الحواسيب والأجهزة الإلكترونية .

2. التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصالات وتراسل المعطيات خاصة اكتشاف الشبكة العالمية الإنترنت، والاتصالات اللاسلكية كالأجهزة الخلوية والأقمار الاصطناعية .

3. الانفتاح الكبير على السوق العالمي وعولمة التجارة وتزايد حدة المنافسة، وظاهرة العولمة بأبعادها المختلفة.

أهداف المعرفة:

لقد أثير جدل بشكل واسع حول أهداف ووظائف المعرفة، ويمكن تحديد أبرز أهداف المعرفة فيما يلي :(إسماعيل،21:2009).

1. الوصف والتفسير والفهم للظواهر المتعلقة بمجال تخصص تلك المعرفة.

2. التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل قبل وقوعه؛ طالما أن الظواهر الحالية قد تم تفسيرها وتحليلها وفهمها.

3. التحكم والسيطرة على الأحداث المتوقعة لمنفعة الأفراد والمنظمات.

4. التغيير والتطوير ومراجعة الأوضاع القائمة.

مجتمع المعرفة (The knowledge society):

التطورات العلمية الهائلة التي حدثت في الربع الأخير من القرن العشرين المنصرم فرضت نمطًا من التطور المجتمعي، حيث يتعاظم فيه دور صناعة المعلومات بوصفها الركيزة الأساسية في بناء الاقتصاد المعاصر، والتي أصبحت العنصر الرابع لمصادر الثروة بعد أن كانت محصورة في الأرض ورأس المال والقوة العاملة(الزبيدي،2007) وبذلك فإن مجتمع المعرفة المعاصر يتميز بسمات وخصائص عديدة أهمها : انفجار المعرفة وتوظيفها، التسارع في المعرفة وتدفقها، والتطور التكنولوجي وتطبيقاتها، واستثمار الوقت وتجويده، وتطوير البحث العلمي بجوانبه النظرية والتطبيقية، وتوفير المستلزمات للبحث ودعمه، وزيادة توليد المعرفة، وتطبيق الجودة الشاملة وإتقان إدارتها(المنيع، 2002)، و(بركات وحسن،2009).

ولقد أدى ذلك إلى تغيير مكونات المجتمع التقليدي وطبيعة الاقتصاد وعمليات الاتصال فيه لتعتمد كلها على المعرفة واستخدام شبكة الانترنت، وقد فرض ذلك تحديًا على أن تعيد الجامعات التقليدية تقييم منطق وجودها سواء في أداء العملية التعليمية ، أم في إجراء البحوث ، أم في الإدارة، أم فنون المكتبات الرقمية (إبراهيم، 21:2007) .

ويرى الباحث بأن هناك هوة واسعة بين المستقبل المرجو للاقتصاديات القائمة على المعرفة ومجتمعات المعرفة من ناحية والواقع الراهن لمعظم البلدان النامية من ناحية أخرى حيث إن معدل التحوّل نحو التصنيع، والبطالة والعيش على حد الكفاف، والاقتصاديات غير الرسمية الواسعة الانتشار هي التي تحدد الحياة اليومية لمعظم السكان، وأن الطريقة الوحيدة لرأب هذه الهوة

وتضييق الفجوة فهي عن طريق التعليم والتدريب .وتأتي الخطوات الأولى على درب التحول إلى الاقتصاديات الناجحة القائمة على المعرفة من خلال تحسين طرق الحصول على المعلومات والتعليم الأساسي الشامل، بالإضافة إلى تحسين جهود محو الأمية .هذا ولا تتطلب الاقتصادات القائمة على المعرفة مجرد التعليم ولكن أيضًا التعليم والتدريب الأفضل والمختلف نوعًا.

وفي ضوء ما تقدم، فإن أي مجتمع يريد أن يصل إلى مكانة مجتمع المعرفة عليه أن يتسم بخصائصه المعاصرة والمتطورة يتطلب ذلك منه احترام العلم والعلماء، وتوفير الأجواء المناسبة والفرص المتاحة لأجل توليد وبناء الأفكار، وتنظيم القيم والمعرفة وصناعة الأفكار والمعلومات، كل ذلك من خلال التعليم الجامعي ومؤسسات التعليم الأخرى، فمجتمع المعرفة مجتمع متطور راغب بالوصول إلى بناء المعرفة ، وهو مجتمع يعتمد فيما يعتمد عليه على نظام تعليمي يتسم بالمرونة والمقدرة والنوعية في اكتساب المعرفة (الزبيدي،2007)، و(بركات،2009).

ويعرفه سالم (2007) بأنه المجتمع الذي يتصف أفراده بامتلاك حر للمعلومات وسهولة تداولها وبثها عبر تقنيات المعلوماتية والحاسوبية والفضائية المختلفة، وتوظيف المعلومة والمعرفة وجعلها في خدمة الإنسان لتحسين مستوى حياته، بينما يعرفه (القرني، 2009) بأنه ذلك المجتمع إلي تتعدد فيه مناهل العلم والمعرفة والثقافة، وتتكامل فيه منظومة التعليم مع جهود التنمية، بما يمكنه من التعليم والتعلم، والتواصل والابتكار والتقدم في كافة مجالات الحياة، من خلال استخدام التقنية الرقمية التي تجعله قادرًا على اكتساب وإنتاج ونشر وتوظيف المعرفة لخدمة التنمية.

ويقوم مجتمع المعرفة على خمسة أركان أساسية هي: (تقرير التنمية الإنسانية العربية، 2003: 44):

1. إطلاق حرية الرأي والتعبير دعماً للديمقراطية .

2. النشر الكامل للتعليم الراقي، مع إعطاء عناية خاصة لطرفي الاتصال والتعليم المستمر مدى الحياة.

3. توطين العلم وبناء القدرات الذاتية في البحث والتطوير التقني في جميع النشاطات المجتمعية.

4. التحول الحثيث نحو نمط إنتاج المعرفة في البنية الاقتصادية والاجتماعية العربية.

5. تأسيس نموذج معرفي عام أصيل ومنفتح، ومستنير ذو خصوصية ثقافية.

من خلال العرض السابق يتضح لنا بأن هناك علاقة وثيقة بين التربية والمعرفة؛ فالمعرفة تشكل أحد الأهداف الرئيسية التي تسعى التربية إلى إكسابها المتعلمين ، خصوصاً ونحن نعيش في عصر الانفجار المعرفي تعتبر المعرفة مصدر للتغيير حيث من الممكن النظر إلى المعرفة المنتظمة حول الناس والعالم على أنها امتداد لعملية تفاعل مع المجتمع المعاصر وتتغير معرفتنا بتغير المجتمع وعلى العكس يحدث تغيرات إضافية في المجتمع كلما ازدادت قاعدة المعلومات ، فالمعرفة هي حصيلة الامتزاج الخفي بين المعلومة والخبرة والمدركات الحسية والقدرة على الحكم والمعلومات وسيط لاكتساب المعرفة ضمن وسائل عديدة كالحدس والتخمين والممارسة الفعلية والحكم بالسليقة ، و من المؤسف أن اهتمام معظم المنظمات يتركز على مواردها المادية الملموسة و تترك موارد المعرفة التي تملكها بغير إدارة على الرغم من أهميتها.

ونخلص إلى أن هذا العصر الذي سمي باسم المعرفة تلعب المعرفة دورًا حاسمًا فهي عماد التنمية، وبوابة العبور إلى مستويات التقدم، كما أنها أسهمت في صعود الأمم وهبوطها، وصياغة توجهاتها في الحاضر والمستقبل.

المحور الثاني / الاقتصاد المعرفي : (Knowledge Economy):

إن أبرز ما يميز عصرنا الحالي هو ذلك الوعي المتزايد بأهمية المعرفة، وتأثيرها البالغ على التربية كعنصر فاعل في نهضة المجتمع ، وتمخض عن ذلك حاجة ملحة لدى علماء التربية نحو التوجه إلى ما يسمى بالاقتصاد المعرفي حيث أن بعض المختصون يرون بأن سمة الاقتصاد في القرن الحادي والعشرون هو الاقتصاد القائم على المعرفة، ويتضمن هذا المحور الحديث عن الاقتصاد المعرفي من حيث: المفهوم، مراحل التطور، الأهمية، الخصائص، فوائده ،عناصره، مهاراته ، ركائزه، متطلبات مجتمعه، أبعاده، وأخيراً عيوبه، وفيما يلي تفصيلاً لذلك .

لقد حولت ثورة المعلومات المعرفة إلى مورد أساسي من الموارد الاقتصادية وبذلك أصبح الاستثمار في مجال المعلومات والتقنية أحد عوامل الإنتاج ، إذ أنه يزيد من الإنتاجية ويزيد من فرص العمل كما أن المعرفة وتقنية المعلومات بدأت تحل محل رأس المال والطاقة كموارد قادرة على زيادة الثروة وهناك من يرى أن قطاع المعلومات أصبح الآن قاطرة التنمية للتطور الاقتصادي في مختلف دول العالم .(الهاشمي والعزاوى، 16:2007) .

يتضمن اقتصاد المعرفة مصطلحين في اللغة الإنجليزية هما : Knowledge ، Economy ، ويشير إلى الاقتصاد المعتمد على المعرفة بشكل آلي، في حين يشير الآخر Knowledge – Based Economy، إلى الاقتصاد المعتمد على المعرفة بصورة شبه كلية .إلا أن المصطلحين يُعرفان على وجه الإجمال في اللغة العربية باسم اقتصاد المعرفة، أو الاقتصاد المعرفي، أو اقتصاد المعلومات كمصطلح يستخدمه البعض كمرادف لاقتصاد المعرفة، بينما هناك فرق بينهما، يمكن بيانه من سياق العرض التالي، بدءاً من تحديد الفرق بين المعلومات والمعرفةً.

تعود بدايات اقتصاد المعرفة إلى الخمسينيات على يد الاقتصادي ماكلب (Machulp) حيث قام بدراسات على إنتاج المعرفة حينما كانت الدراسات تعتمد على أنواع أخرى من المنتجات، وقد كان الاهتمام بمنتجات المعرفة ضعيفًا آنذاك (خضري،2005)، و(الزيادات،2008) .

لقد أطلقت تسميات كثيرة لتدل على اقتصاد المعرفة مثل اقتصاد المعلومات ، اقتصاد الانترنت، والاقتصاد الرقمي، والسبرانى، والافتراضي، والاقتصاد الالكتروني، والاقتصاد الشبكي، واقتصاد اللاملموسات، واقتصاد الخبرة، وحتى اقتصاد الانتباه (وهو الذي نشأ تحت تأثير المعرفة والمعلومات وفق مقولة هربرت سايمون (H.Simon) إن وفرة المعلومات تنشئ فقر الانتباه) ،

وكـل هـذه التسـميات إنمـا تشـير إلــى اقتصــاد المعرفـة وفــى الغالــب تسـتخدم بطريقــة متبادلــة (Interchangeable) .(الهاشمي والعزاوى، 24:2007) .

مفهوم الاقتصاد المعرفي:

لقد اعتمد الاقتصاد في فترات مضت على عاملين في الإنتاج هما رأس المال البشري والعمالة الرخيصة، وكان ينظر إلى المعرفة والإنتاجية والتعليم ورأس المال الفكري كعوامل ثانوية، أما الآن أصبحت المعرفة مصدر قوة هائلة دفع إلى التقدم والارتقاء، وأصبحت مقياسًا لقوة وسيطرة الأمم (الخضيري،32:2001).

يعد الاقتصاد المعرفي فرعًا جديدًا من فروع العلوم الاقتصادية ظهر في الآونة الأخيرة فأصبح كلا فاعلا في ذاته، وأصبح جزءًا فاعلا في كل اقتصاد، وفي كل نشاط، وفي كل عمل، وأصبح عنصرًا أساسيًا في كل مشروع يعطي له مزيدًا من الفاعلية ويجعله أكثر توافقًا مع احتياجات الناس والمجتمع (الهاشمي والعزاوي،15:2007).

تتعدد تعريفات الاقتصاد المعرفي ولكنها تدور جميعها حول اعتماد الاقتصاد على الأفكار والمعرفة والابتكار والتقنية الحديثة كدعائم أساسية للنمو الاقتصادي، ومن أهم تعريفاته بأنه " نظام تعليمـي قـائم علـى الوسـائل التقنيـة والبحـث العلمـي للإفـادة مـن قـدرات الأفـراد بأعمـارهم المختلفـة بوصـفها الثـروة الاقتصـادية الفاعلـة للـتمكن المعرفـي الـوظيفي تطـويرا للحيـاة الوطنيـة والإنسـانية باكتساب المعرفة واستخدامها وإنتاجها" (الهاشمي، 27:2004) .

أما(الشمري والليثي، 2008) فقد عرفا الاقتصاد المعرفي بأنه الاقتصاد القائم بصورة أساسية على عنصر المعرفة باستخدام العقل البشري، من خلال توظيف وسائل البحث والتطوير، والموارد الاقتصادية المتاحة، باستخدام الكوادر المؤهلة والقادرة على استيعاب جميع المتغيرات التي تطرأ على مجمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ويعرف بأنه الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة وتوظيفها وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة من خلال الإفادة من خدمة معلوماتية ثرية وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس للمال، وتوظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغييرات الإستراتيجية في المحيط الاقتصادي، ليصبح أكثر استجابة وانسجاما مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال. (الهاشمي والعزاوي، 2007 :26).

ويعرف الاقتصاد المعرفي Education Reform for Knowledge Economy (ERFKE) بأنه " الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها، واستخدامها، وتوظيفها، وابتكارها، وإنتاجها بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة من خلال الإفادة من خدمة معلوماتية ثرية، وتطبيقات متطورة، واستخدام العقل البشري كرأس مال معرفي ثمين، وتوظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغييرات الإستراتيجية في المحيط الاقتصادي وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة وانسجاما مع تحديات العولمة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعالمية المعرفة، والتنمية .المستدامة بمفهومها الشمولي التكاملي (مؤتمن،12:2001) .

وعرفه برنامج الأمم المتحدة الانمائى (2003) بأنه " نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاية في جميع مجالات النشاط المجتمعي: الاقتصاد، والمجتمع المدني، والسياسة والحياة الخاصة، وصولا لترقية الحالة الإنسانية باطراد، أي إقامة التنمية الإنسانية باطراد، ويتطلب ذلك بناء القدرات البشرية الممكنة، والتوزيع الناجح للقدرات البشرية ".

ويعرف الباحث الاقتصاد المعرفي بأنه : الاقتصاد الذي يرتكز على بناء المعرفة وإنتاجها وتوظيفها، من خلال الاستغلال الأمثل للإمكانات بهدف تطوير الموارد البشرية لتحسين نوعية الحياة بمجالاتها المختلفة.

ومن الملاحظ تباين التعريفات السابقة في التفاصيل، ولكنها تدور جميعها حول اعتماد الاقتصاد على الأفكار والمعرفة، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى حداثة حقل اقتصاد المعرفة الذي مازالت كثير من مفاهيمه في مرحلة التبلور والإنضاج .

تطوُر مفهوم الاقتصاد المعرفي :

خلال التطور الاقتصادي الطويل كان التغير في العامل الأساسي للإنتاج هو، المحدد الأكثر تأثيرا وتحكما في هذا التطور. ففي الاقتصاد الزراعي كانت الأرض هي عامل الإنتاج الرئيس، وفى الاقتصاد الصناعي كان رأس المال ونموذجه الممثل بالالة هو عامل الإنتاج الرئيس، في حين أن المعرفة هي عامل الإنتاج الرئيس في الاقتصاد الجديد اقتصاد المعرفة، ليصبح قطاع المعرفة هو القطاع الرابع في الاقتصاد الجديد.(الهاشمي والعزاوى، 29:2007).

ويمكن تصنيف مراحل تطور الاقتصاد المعرفي إلى ثلاث مراحل (القرني،56:2009):

1. **مرحلة التكوين** : وفيها كانت المعرفة من أجل المعرفة والتنوير والحكمة، وهذه المرحلة ظهرت في عصر التنوير قبل قيام الثورة الصناعية.

2. **مرحلة النمو** : وفيها كانت المعرفة منظمة ومنهجية وهادفة، وهي ما تسمى بالمعرفة التطبيقية، والتي تميز بها عصر الثورة الصناعية.

3. **مرحلة النضج** : وفيها أصبح تطبيق المعرفة من أجل المعرفة ذاتها، ولمعرفة كيف يمكن تطبيقها في أفضل صورة لتحقيق أهداف محددة، وتميز بها عصر المعرفة، وهذه المرحلة هي مرحلة ذيوع اقتصاد المعرفة، وهيمنته على الاقتصاد العالمي.

ويرى (الكيلانى ومصطفى،684:2011) أن فلسفة الاقتصاد المعرفي تقوم على محورين أساسيين، **أولهما:** سرعة الحصول على المعرفة، وتوظيفها وإنتاجها بما يوفره من خدمة معلوماتية ثرية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، **وثانيهما:** ربط المعرفة بحاجات السوق، وذلك من خلال نظرتها إلى العقل البشري كرأس للمال، وتوظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغييرات الإستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي.

وهذا ما يؤكده كل من شابمان وبيرس (Chapman & Pearce, 2001: 11) من أن الاقتصاد المعرفي يركز على استخدام الابتكار والتجديد المستمرين، واستخدام المهارة والتكنولوجيا باستمرار بغية رفع قيمة نوعية النتاج العقلي وزيادته.

وفى سياق هذا التطور، يرى الباحث بان التوقعات تشير إلى أن النمو والتطور في المستقبل يتجه نحو التحول المتزايد لاقتصاديات الدول المتقدمة لأن تكون اقتصاديات قائمة على المعرفة .

أهمية الاقتصاد المعرفي:

لقد أصبح الاقتصاد المعرفي الجديد واقعا حيا ملموسا ، وان كان يبدو للبعض انه ما زال تحت التكوين والتشكيل ، وان هذا الاقتصاد ينمو بمعدلات سريعة، وانه يتفوق على الاقتصاديات الأخرى كافة سواء من الناحية الكمية المحسوسة، أو من الناحية النوعية الملموسة (الهاشمي والعزاوى،27:2007) .

وتبرز أهمية الاقتصاد المعرفي من خلال الدور الذي تؤديه مضامين الاقتصاد المعرفي، ومعطياته، وما تفرزه من تقنيات متقدمة في مختلف المجالات، والتي يجري توليدها بشكل متزايد ومتسارع (خلف،2007) .

ويمكن تحديد أهمية الاقتصاد المعرفي في الفوائد التي يجنيها ومن ذلك(الهاشمي والعزاوي، 28:2007)، (الصافي وآخرون،2010) :

1. أنه يساعد على نشر المعرفة وتوظيفها وإنتاجها في المجالات كلها دون حدود على المدى البعيد.

2. يحقق التبادل الإلكتروني ويحدث التغيير في الوظائف القديمة، ويستحدث وظائف جديدة .

3. يساعد المؤسسات على التطور والإبداع، والاستجابة لاحتياجات المستهلك.

4. يحقق الاقتصاد المعرفي النواتج التعليمية المرغوبة والجوهرية.

5. يؤثر في تحديد درجة النمو، وطبيعة الإنتاج،واتجاهات التوظيف للمهن المطلوبة، والمهارات التي يجب توافرها.

6. يعطى المستهلك ثقة أكبر وخيارات أوسع .

خصائص الاقتصاد المعرفي:

يشهد العالم اليوم ثورة معلوماتية وتكنولوجية لها بالغ الأثر في سلوك الأفراد وعلى تعاملهم مع المحيط الاجتماعي والتربوي والثقافي الذي يعيشون فيه، فأصبح ثمة اقتصاد جديد يتطور بسرعة وعلى نطاق واسع وهذا النوع من الاقتصاد إنما ينهض على أكتاف تكنولوجيا المعلومات والاتصال باعتبارها المنصة الأساسية التي منها ينطلق ذلك النوع من الاقتصاد الذي يتميز بأن المعرفة تشكل أهم مكوناته وحينما نطلق وصف المعرفة على مجتمع فهذا يعني أن النشاطات المعرفية هي مركز التميز المطلوب في هذا المجتمع ويشير (حيدر، 26:2004) إلى عدداً من خصائص الاقتصاد المعرفي والمتعلقة بالتربية منها :

1. المعرفة التخصصية (Specialized knowledge):

لكي تكون المعرفة ذات أثر إيجابي يجب أن تكون على درجة عالية من التخصص، أما المعرفة الحرة فلا تسمى معرفة.

2. منظمات التعلم (Learning organizations):

يعرف دركر وسينج (Druker & senge) منظمة التعلم بأنها عبارة عن مجموعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم، ومع العالم الخارجي المحيط بهم، حيث يعملون كفريق ضمن مؤسسة، ويشعرون بالانتماء إليها، وفيها تتاح لهم الفرص لاكتشاف المعرفة وإنتاجها وتطبيقها، ويتصفون بأن لهم قدرة ودافعية للتعلم المستمر والانفتاح على الآخرين.

3. العمل في فريق (Team Work) :

وهذا ما دعت إليه الدراسات الدولية المقارنة ودراسات سوق العمل، ومنها التقرير الذي نشرته وزارة العمل الأمريكية (الاستثمار في الناس : إستراتيجية لمواجهة أزمة القوى العاملة الأمريكية، 1998) وقد أكدت الدراسة على أن ضرورة العمل في مجموعات متعاونة، كما أكدت على ضرورة تعديل أساليب التعلم والتعليم لتتفق مع ما سيواجهه خريجوها في مواقفهم مستقبلا.

4. الاستقصاء (Inquiry) :

حيث يتسم مجتمع المعرفة بأنه منتج للمعرفة ومستخدم لها، ولا يمكن أن يكون منتجًا للمعرفة بدون توظيف الاستقصاء توظيفًا محكمًا.

5. التعلم المستمر(Continuous Learning) :

حيث أثبت تقرير(البنك الدولي، 2002) أن هناك حاجة ماسة إلى تقوية برامج التعلم المستمر بحيث يصبح رديفًا للتعليم النظامي ويقوم بمساعدة المهنيين على تجديد معارفهم وتحديثها بصورة مستمرة.

6. تقنيات الاتصالات والمعلومات(ICT) :

فمن أبرز سمات الاقتصاد المعرفي التقدم الذي حدث ويحدث في ميدان الاتصالات وتقنيات المعلومات، فقد فرضت نفسها بشكل بارز في كافة مناحي الحياة الشخصية والاجتماعية والعملية.

تتضح خصائص الاقتصاد المعرفي الذي أصبح واقعا حيا ملموسا من خلال كتابات الباحثين المعنيين بهذا الجانب التي يمكن إجمالها فيما يلي : (بكران، 2006،الحامد وآخرون، 2007، الهاشمي والعزاوي، 2007، الصافي وآخرون،2010).

1. يتمتع بمرونة فائقة وقدرة على التطويع وعلى التكيف مع المتغيرات والمستجدات الحياتية التي يتسارع معدل تغييرها ويتكاثف حجم تأثيرها .

2. لا يعرف الاقتصاد المعرفي عوامل العشوائية، ولا يعتمد على قوانين الصدفة، فكل شيء فيه مخطط ومنظم ومراقب ومتابع.

3. التكنولوجيا هي رمز مجتمع المعرفة، ووسيلة التواصل، والعمل والإنجاز، ومحور لنظام وتوزيع واسترجاع وتوظيف المعلومات في كافة المجالات.

4. التنظيم سمة رئيسية، ويجري البحث حول أشكال جديدة للتنظيم منها (إعادة الهندسة) التي تصلح للتنظيمات الإدارية الحديثة.

5. العمل العقلي هو نوعية العمل المطلوبة، مع استمرار الضرورة أيضًا للأعمال اليدوية والمهارية.

6. الاعتماد على القوة العاملة الماهرة(المؤهلة والمدربة والمتخصصة) .

7. الانفتاح والمنافسة العالمية واعتماد نظام فاعل للتسويق لاستشعار حاجات الأسواق والمستهلكين باستمرار.

8. الإسهام في تطور النشاط الاقتصادي من إنتاج السلع وصناعتها وصولا إلى الخدمات المعرفية وصناعتها، إضافة إلى استثمار الطاقة المتجددة.

9. توظيف شبكة الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات بفاعلية من أجل بناء نظام معلوماتي واتصالي فائق السرعة والدقة والاستجابة.

10. اعتماد عملية البحث العلمي والتطوير كمحرك للتغير والتنمية.

11. يرتبط الاقتصاد المعرفي بالذكاء وبالقدرة الإدراكية وبالخيال الجامح وبالوعي الإدراكي بأهمية الاختراع والخلق والمبادرة؛ لتحقيق ما هو أفضل وأرقى .

12 . القوة في الاقتصاد المعرفي يمكن الوصول إليها من خلال وسائل وطرق متنوعة والاجتهاد والمثابرة والبحث والدراسة واستخدام العقول وسائل مهمة للوصول إلى القمة .

ويضيف الباحث إلى ما سبق، أن من سمات الاقتصاد المعرفي ما يلي:

1. الاعتماد بصورة أساسية على الاستثمار في الموارد البشرية .
2. مواكبة التطورات في ميادين المعرفة من خلال اعتماد التعليم والتدريب المستمرين .
3. ارتفاع دخل أصحاب المعرفة، مما يعزز تطوير الإمكانات .
4. تشجيع البحث العلمي والتطوير كمحرك أساسي للتغيير والتنمية .

فوائد الاقتصاد المعرفي :

تتعدد فوائد الاقتصاد المعرفي وتعتمد قدرة أي بلد في الاستفادة منه على مدى السرعة التي يمكن من خلالها التحول إلى اقتصاد تعليمي وقد ذكر (الهاشمي والغزاوى، 2007: 34) مجموعة من فوائد الاقتصاد المعرفى منها :

1. الاقتصاد المعرفي يدعم مرحلة الطفولة المبكرة ، نظرا للتأثير القوى والاستعداد للتعلم منذ بداية العمر فينجم عنه تحسين نجاح المتعلمين خلال مراحل التعليم .
2. تحسين نوعية الخدمات الضرورية لمرحلة الطفولة المبكرة .
3. تحقيق تغيرات وتحسينات أساسية وضرورية للمستقبل .
4. تحقيق مخرجات ونواتج تعليمية مرغوبة وجوهرية .
5. يحقق التبادل الكترونيا .
6. يقوم على نشر المعرفة وتوظيفها وإنتاجها .
7. يرغد المؤسسات على التجديد والابتكار .
8. له أثر في تحديد النمو والإنتاج والتوظيف والمهارات .

ويرى الباحث أن الاقتصاد المعرفي أدخل بابًا واسعًا من التغيير في كل المجالات. ففي مجال التربية والتعليم نجد أن الاقتصاد المعرفي حول الموقف التعليمي التقليدي ليصبح ذا بيئات تعلميه متعددة مها :التعلم الفعال، وتبادل التعلم عن طريق الشبكة العنكبوتية، وتمركز التعلم حول احتياجات المجتمع.

ويضيف الباحث الفوائد التالية للاقتصاد المعرفي:

1. الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات.

2. إصلاح الخلل في نسبة الملتحقين بفروع العلوم والرياضيات مقارنة بفروع العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتي تعد قاعدة التقدم التقني الذي يغذى اقتصاد المعرفة .

عناصر الاقتصاد المعرفي:

لا يقتصر الاقتصاد المعرفى على القاعدة المعرفية بالدرجة الأولى، ولكنه يتعدى ذلك إلى امتلاك المعرفة في الوقت المناسب وبالجودة المناسبة مع مراعاة النمو بمعدلات سريعة لتواكب متطلبات ومتغيرات واقعنا المعاصر ، وبالتالي نجد بأن الاقتصاد المعرفى يتكون من جملة من العناصر التي تعمل كنظام متكامل والتي يمكن إجمالها فيما يلي :

1. توافر بيئة تحتية مجتمعية داعمة للتطور والإبداع.

2. قوة بشرية مؤيدة؛ فالمجتمع أكبر قاعدة داعمة لاقتصاد المعرفة، وهو المستهلك لهذه المعرفة، وهو المستفيد من ثمراتها.

3. تهيئة رأس المال البشري القادر على صناعة المعرفة، وامتلاكها وتوظيفها، وامتلاك القدرة على التساؤل والربط والتحليل، والابتكار، والتطوير، والتركيب والتصميم.

4. توظيف منظومة فاعلة للبحث العلمي والتطوير، إضافة إلى الربط الالكتروني الواسع الانتشار، وسهولة الوصول إلى الانترنت لأفراد المجتمع جميعهم.

5. نشر ثقافة المجتمع المتعلم (فكرًا وتطبيقاً) في مختلف المؤسسات المجتمعية الرسمية والخاصة (المبسلي،2011).

مهارات الاقتصاد المعرفي :

نتيجة للتحول نحو الاقتصاد المعرفي فإن نوع المهارات والتعلم المطلوب قد تغير حيث أصبح يركز على مهارات التفكير، وحل المشكلات، والتعامل مع التكنولوجيا، والتطورات السريعة، ومهارات سلوكية واجتماعية، وإعداد مهني خاص، لذا فإن التحدي الذي يواجه تطبيق الاقتصاد المعرفي يتمثل في التوافق بين المناهج الدراسية ومتطلبات سوق العمل و بناء علاقات أقوى بين المؤسسات التعليمية وأرباب العمل (السعدي والدوسري، 32:2012).

ولعلّ الولوج إلى الاقتصاد المعرفي يتطلب من الدول التخلص من القيود غير الضرورية والقوانين التقليدية، والتقاليد المقيدة للتطورات جميعها، فالدول والمجتمعات التي تتمتع بمستويات ثقافية عالية، وتمتلك القوانين المرنة هي الأكثر قدرة على التأثير والتأثر في الاقتصاد المعرفي، وهذا يتطلب من التحول من اقتصاد رأس المال والعمل إلى الاقتصاد المعرفي، مما يعني أن تولي النظام التعليمي العناية الكافية، وذلك من خلال مرونة النظام التعليمي لتطبيق إستراتيجية التحول إلى الاقتصاد المعرفي، وتطوير سياسات التعليم للتأكد من أن الطلبة جميعهم لديهم القدرة على التعامل مع تكنولوجيا المعرفة والاتصالات، وتأهيل المعلمين دون استثناء على مهارات الحاسوب، وتزويدهم بالتجهيزات اللازمة جميعها لتطوير قدراتهم ومهاراتهم في مجال تكنولوجيا المعرفة والاتصالات(القضاة،2004 :15) ، و (مؤتمن،2003: 67) .

ويعرف (البنا وجلال، 2010: 4) مهارات الاقتصاد المعرفى بأنه : " مجموعة من المعارف والعمليات والاتجاهات اللازمة لتطبيق المعرفة في مواقف حياتية تستلزم استخدام مهارات حل المشكلة ومهارات التفكير الناقد والابداعى " .

ويعرف الباحث مهارات الاقتصاد المعرفى بأنها: مجموعة من المعارف والعمليات التي تسهم في تطوير المتعلم سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً وتزويدهم بسلاح يمكنهم من إنتاج المعرفة وليس استهلاكها وبالتالي استخدامها في مواقف حياتية تستلزم استخدام مهارات تعلم كيف تتعلم، إدارة المعلومات، التفكير الابداعى، صنع القرار، حل المشكلات، العمل الجماعي، تكنولوجيا المعلومات، الاتصال، التأثير الشخصي، القيادة، التفكير الناقد.

فالمناهج والكتب المدرسية والميدان التربوي كلها تتحمل قسطا كبيرا من مسئولية إعداد الطالب لحياة تمكنه من مواكبة التغيرات المتسارعة في كل جانب من جوانب الحياة وهذا يؤكد ضرورة إتاحة الفرصة للطلبة لاكتساب مهارات اقتصاد المعرفة التي تسهم في تطويرهم سلوكيا

ومعرفيا ووجدانيا وتزويدهم بسلاح يمكنهم من استيعاب حكمة العصر" البقاء للأعلم لا للأعظم " أي لمن ينتج المعرفة لا لمن يستهلكها في ظل اقتصاد السوق (الهاشمي والعزاوى، 2007،34).

ومن الجدير بالذكر أن فكرة الاقتصاد المعرفي، وما ألقته من تبعات كانت محور الاهتمام لكثير من الدول، ففي أمريكا مثلاً أوصت مجموعة من الدراسات الصادرة عن وزارة العمل لسد الفجوة بين المعرفة والمهارات اللازمة لها .وقد تمخضت هذه الدراسات عن ضرورة وجود ثلاث مهارات أصيلة في المهن جميعها ومن ضمنها التعليم وهي :المهارات الأدبية، والفكرية، والجودة الشخصية .وهذه المهارات هي متطلبات سابقة لتحقيق كفايات عامة هي نظم المعلومات، وتكنولوجيا الاتصالات، والصفات الشخصية: (Yim-Teo, 2004: 13).

أما في استراليا فقد أصدر مجلس التعليم عام (1991) مذكرة تقضي بضرورة العمل على توفير الكفايات الآتية حتى تواكب المتطلبات الفردية والصناعية، وهي :اللغة والاتصالات، المعرفة العلمية والتكنولوجية، المعرفة الحضارية، مهارات حلّ المشكلات، والمهارات الشخصية (Warner, 1994:41).

وبنحو مماثل أصدر مجلس التخطيط النيوزلندي عام (1991) مذكرة تقضي بضرورة الاهتمام بالكفايات الآتية، حتى تنتقل الدولة إلى عصر الاقتصاد المعرفي، وهي :مهارات الاتصال، مهارات العمل والإدارة، تكنولوجيا المعلومات، المهارات اللغوية، مهارات التفكير والإبداع في حلّ المشكلات(Yim-Teo, 2004: 13).

أما في المملكة المتحدة فقد أصدر وزير التربية عام (1989) قائمة بالكفايات اللازمة لمن يتصدى لمهنة التعليم وفقاً للاقتصاد المعرفي .وقد تضمنت هذه الكفايات :الاتصال، تكنولوجيا المعلومات، والعمل في مجموعات لتحسين تعّلم الفرد، وأخيراً فقد نحت ألمانيا نحواً مماثلاً برعاية وزارة التربية مشروعاً لبيان الكفايات الأساسية لمهنة التعليم عام (1990). وقد اشتملت هذه الكفايات على :تنظيم وتطبيق المهارات العملية، الاتصال والتعاون، والمسؤولية والقدرة على العمل وتحمل ضغوطه(Warner, 1994: 41).

وقد حددت (وزارة التربية والتعليم الأردنية،3:2005)، مهارات الاقتصاد المعرفي كالآتي :

1. تعلم كيف تتعلم .
2. إدارة المعلومات .
3. الإبداع .
4. الوعي التنظيمي .
5. تكنولوجيا المعلومات .
6. الاتصال .
7. التأثير الشخصي .
8. القيادة .

ولذلك يرى الباحث أنه لا بد من إكساب الطلبة مهارات التعلم الذاتي، وتوجيههم نحو الإبداع والتميز، وإتباع استراتيجيات تعلم جديدة تغرس في الطلبة العمل بروح الفريق، والتوسع في توظيف التكنولوجيا واستخدامها

سيتم الحديث في هذه الدراسة عن (11) معياراً رئيسياً وهى :

(تعلم كيف تتعلم ، إدارة المعلومات ، التفكير الابداعى ، صنع القرار ، حل المشكلات ، العمل الجماعي ، الاتصال ، تكنولوجيا المعلومات ، التأثير الشخصي ، القيادة ، التفكير الناقد) .

1. تعلم كيف تتعلم :

يرى الباحث بأن مهارة تعلم كيف تتعلم تهدف إلى مساعدة المتعلم على فهم واستيعاب مفاهيم التعليم وبالتالي مساعدته على اكتساب كفايات التعلم المستديم والتربية المستمرة وعلى استخدامها وتوظيفها في ممارسة التعلم المستمر.

2. إدارة المعلومات :

إدارة المعلومات بالإنجليزية(Information management) :وقد يشار لها بالاختصار –(IM) يقصد بها جمع وإدارة وتوزيع المعلومات من مصادرها المختلفة ولمن يحتاجها بوصفها مورداً إستراتيجياً للمؤسسة.

ويعرفها الباحث بأنها: " مجموعة من الأنشطة والعمليات والممارسات التي تهدف إلي تحقيق الكفاءة لدى المتعلم في جمع وإدارة المعلومات وتنظيمها واستغلالها الاستغلال الأمثل " . وأنه ازداد الاهتمام بإدارة المعلومات في الأونة الأخيرة نتيجة التدفق الكبير للمعلومات عبر الإنترنت ووسائل الاتصالات الحديثة .

3.التفكير الابداعى :

لا يوجد تعريف جامع لمفهوم التفكير الإبداعي ، وقد يرجع سبب ذلك إلى أن الإبداع ظاهرة متعددة الجوانب ، وكذلك إلى اختلاف وجهات نظر الباحثين باختلاف مدارسهم الفكرية ومنطقاتهم النظرية ، وهو مظهر سلوكي في نشاط الفرد يظهر من خلال تعامله مع أفراد المجتمع ويتسم بالحداثة وعدم النمطية أو جمود الفكر مع إنتاج يتصف بالجدة .

يُعرّف التفكير الإبداعي بأنه الاستعداد والقدرة على إنتاج شيء جديد. أو أنه عملية يتحقق النتاج من خلالها . أو أنه حلّ جديد لمشكلة ما، أو أنه تحقيق إنتاج جديد وذي قيمة من أجل المجتمع. (روشكا، 1989، 19).

ويرى الباحث أنه يمكن تعريف التفكير الابداعى بأنه:" عملية ذهنية يتم فيها توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار التي تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة حول مشكلة ما " .

4. صنع القرار :

إن مفهوم صنع القرار لا يعنى اتخاذ القرار فحسب، وإنما هو تنظيمOrganization أو عملية Process معقدة للغاية تتدخل فيها عوامل متعددة ، نفسية وسياسية،واجتماعية،واقتصادية ، كما تتضمن عناصر القيمة، والحقيقة والظروف غير المحددة، وهى تلك التي يحتمل توقعها في ذهن صانع القرار، وان عملية صنع القرارات عملية ديناميكية حيث تتضمن فى مراحلها المختلفة تفاعلات متعددة تبدأ من مرحلة التصميم، وتنتهي بمرحلة اتخاذ القرار وفى جميع هذه المراحل تحتوى على اختيار حذر ودقيق لأحد البدائل من بين اثنين أو أكثر من مجموعات البدائل (درويش،1978: 135).

ويرى الباحث أن صنع القرار" هو الاختيار الأفضل من بين البدائل المطروحة وفق مجموعة من الخطوات العملية المتتابعة التي تحكمها مجموعة من القواعد والأوامر والأدوات " .

5. حل المشكلات :

ويعرف الباحث مهارة حل المشكلات بأنها:" نشاط ذهني معرفي منظم يقوم به الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف السابقة في التغلب على موقف جديد وغير مألوف بهدف الوصول إلى حالة اتزان معرفي تزود الفرد بالمهارات الأدائية لمواجهة الضغوط والمعيقات بكفاية عالية.

6. العمل الجماعي :

ويعرفه الباحث بأنه:" أي نشاط تتظافر فيه جهود مجموعة من الأفراد كل حسب اختصاصه و قدراته لتحقيق أهداف محددة من خلال التخطيط الجيد بهدف إنتاج عملاً ابداعياً متكاملاً يتميز بالجودة والإتقان .

7.الاتصال :

ويعرفه الباحث بأنه: العملية التي يتم خلالها انتقال المعلومات والأفكار والاتجاهات أو المهارات من مصدر إلى مستقبل عن طريق وسائل وقنوات اتصال مناسبة باستخدام رموز ذات معنى مشترك بينهما، وبشكل ديناميكي متفاعل لإحداث التأثير المطلوب.

والاتصال عملية لها مكوناتها الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عن أي منها(مرسل ، مستقبل، قناة اتصال ، رسالة).

8. تكنولوجيا المعلومات :

قدمت منظمة اليونسكو تعريفًا لمفهوم تكنولوجيا المعلومات، وجاء في التعريف أن تكنولوجيا المعلومات هي: تطبيق التكنولوجيا الإلكترونية، ومنها الكمبيوتر، والأقمار الصناعية، وغيرها من التكنولوجيا المتقدمة لإنتاج المعلومات التناظرية والرقمية ، وتخزينها واسترجاعها وتوزيعها ونقلها من مكان لآخر.

وتعرف أيضاً بأنها :" نتاجا مناسبا للتلاحم والتكامل بين كل من تكنولوجيا الحاسبات الآلية وتكنولوجيا الاتصال (الهادي ،1994: 153).

وبهذا يمكن التعبير عن تكنولوجيا المعلومات بالمعادلة الآتية : تكنولوجيا المعلومات = الحاسوب + الاتصال (Anderson,1987:17) .

ويعرف الباحث تكنولوجيا المعلومات بأنها: توظيف التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة لإنتاج المعلومات، وتخزينها، واسترجاعها وذلك بهدف تطوير القدرات والمهارات في مجال تكنولوجيا المعرفة والاتصالات.

9. التأثير الشخصي :

يرى الباحث بأن التأثير الشخصي هو القدرة على التأثير في الآخرين من خلال توظيف اللغة توظيفاً صحيحاً ويتمثل ذلك من خلال امتلاك مجموعة من المهارات منها: إبداء الاستجابات المناسبة للمثيرات الخارجية، والطلاقة اللفظية والفصاحة، والقدرة على القيادة وأخذ المبادرة .

10. القيادة :

إن مفهوم القيادة بمعناها العام تعني العمل مع الآخرين والتأثير فيهم لتحقيق أهداف محددة، ويعرف الباحث القيادة بأنها : القدرة على التأثير على الآخرين وتوجيههم وإرشادهم من أجل كسب تعاونهم وحفزهم على العمل بكفاءة وفاعلية لتحقيق الأهداف، ويعد التوجيه جوهر عملية القيادة .

11. التفكير الناقد :

ويعرفه (حبيب، 2003، 238) بأنه " نوع من التفكير المسئول الذي ييسر عمليات الوصول للقرار ويعتمد على معايير ومحكات خاصة ،وكذلك على التقويم الذاتي والحساسية للمواقف المتنوعة" .

ويعرفه الباحث بأنه: عملية عقلية تقوم على استخدام التحليل والتقييم ومراجعة الذات بناء على الملاحظة والمنطق والقدرة على التفكير المستقل، كما يمكن تعريف التفكير الناقد بأنه التمهل في إصدار الأحكام وتعليقها لحين التحقق من الأمر .

ركائز الاقتصاد المعرفي :

يستند الاقتصاد المعرفي في أساسه على أربعة ركائز (Four pillars) وهي على النحو التالي: (المحروق، 2009 ،34) .

1. الابتكار(البحث والتطوير): نظام فعال من الروابط التجارية مع المؤسسات الاكاديميه وغيرها من المنظمات التي تستطيع مواكبة ثورة المعرفة المتنامية واستيعابها وتكييفها مع الاحتياجات المحلية.

2.التعليم: وهو من الاحتياجات الأساسية للإنتاجية والتنافسية الاقتصادية. حيث يتعين على الحكومات أن توفر اليد العاملة الماهرة والإبداعية أو رأس المال البشري القادر على إدماج التكنولوجيات الحديثة في العمل، وتنامي الحاجة إلى دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فضلا عن المهارات الإبداعية في المناهج التعليمية وبرامج التعلم مدى الحياة.

3.البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: التي تسهل نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكييفه مع الاحتياجات المحلية، لدعم النشاط الاقتصادي وتحفيز المشاريع على إنتاج قيم مضافة عالية.

4.الحاكمية الرشيدة: والتي تقوم على أسس اقتصادية قوية تستطيع توفير كل الأطر القانونية والسياسية التي تهدف إلى زيادة الإنتاجية والنمو. وتشمل هذه السياسات التي تهدف إلى جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر إتاحة ويسر، وتخفيض التعريفات الجمركية على منتجات تكنولوجيا و زيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

المتطلبات الأساسية لمجتمع الاقتصاد المعرفي:

بناء اقتصاد معرفي حديث يتطلب عددا من الإجراءات والإصلاحات التي لا بد منها لإغلاق الفجوات بين ما هو كائن وما يجب أن يكون، ويشير(رسلان،أبو لبن،2008) إلى أن هناك مطالبًا أساسية في ظل التوجه نحو الاقتصاد المعرفي بداية من تكوين شبكة كثيفة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مع الاعتماد على البحث العلمي الموجه لخدمة التنمية، بالإضافة إلى العقول الماهرة المزودة بمؤهلات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

وفي ظل توجه الأنظمة التربوية نحو الاقتصاد المعرفي فإنه يلزم : (الصاوي،2007) ، (الهاشمي والعزاوى، 2007 :47).

1. الاستعداد الرقمي الذي يعني إيصال خدمات الاتصالات لجميع الأطراف في جميع أنحاء النظام المؤسسي.

2. الإدارة الإليكترونية والتي تهدف إلى العمل على تقديم الخدمات لجميع العاملين في مكان وجودهم بالسرعة والكفاءة المطلوبة.

3.الأعمال الإليكترونية التي تهدف إلى بناء مجتمع رقمي لا ورقي.

4. التعليم الإليكتروني لرفع القدرات التنافسية لقوة العمل المؤسسية.

5 .إعادة هيكلية الإنفاق العام وترشيده وزيادة الإنفاق المخصص لتعزيز المعرفة وتوجيه .

6. العمل على خلق رأس المال البشرى وتطويره بنوعية عالية وقدرات كبيرة من خلال التدريب والتطوير.

وعن دور المناهج الدراسية في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة يرى(رسلان، وأبو لبن، 2008) أن ذلك يتم عن طريق التأكيد على إكساب المعلمين مهارات التواصل المختلفة، والاهتمام بالمواد العلمية المؤهلة للدخول إلى هذا المجتمع، وتدريب المتعلمين على التفكير العلمي وإكسابهم مهاراته، مع تنمية الاتجاه الإيجابي نحو التعلم الذاتي لدى المتعلمين انطلاقًا من مبدأ الحرية والممارسة.

ويشير (القرني،31:2009) إلى أنه عند الحديث عن دور النظام التربوي في إعداد الشعوب لمجتمع اقتصاد المعرفة، نجد أن المدرسة تحتل قلب النظام التعليمي أينما وجد، كما أن الكليات والجامعات وباقي مؤسسات التعليم تشكل عنصرا رئيسيا في أي نظام تعليمي .إلا أن المدرسة هي التي تبدأ بتشكيل عقول المتعلمين وتوجيه اهتماماتهم بل هي التي تحفز الإلهام لديهم، وترسي القواعد المتينة للانطلاق نحو مجتمع اقتصاد المعرفة؛ فإذا ما استطاعت المدرسة أن تكون المنتج الأول للمعرفة فإن هذا يعد مؤشرا لتحسين التعليم .وبناءا على ذلك كله؛ يمكن القول أن مدارسنا وجامعاتنا هي التي ستقرر مستقبلنا، لذا لا نبالغ إن قلنا إن التحول نحو اقتصاد المعرفة يجب أن ينطلق من إصلاح النظام التعليمي بشكل عام والمدرسة بشكل خاص.

أبعاد الاقتصاد المعرفي:

يرى الخبراء أن للاقتصاد المعرفي أبعادًا مختلفة ومتشابكة يجب استغلالها كما ينبغي حتى لا نبقى على هامش المجتمع الدولي ومن أهم هذه الأبعاد كما يرى (تركماني، 2004 ، أبو حلاوة، 2009 ، القرني، 2009 ، نور الدين،2010):

1. البعد الاقتصادي :إذ تعتبر المعلومة في الاقتصاد المعرفي هي السلعة والمصدر الرئيس للقيمة المضافة، وإيجاد فرص العمل، وترشيد الاقتصاد، وهذا يعني أن المجتمع الذي ينتج المعلومة ويستعملها في مختلف شرايين اقتصاده، ونشاطاته المختلفة يستطيع أن ينافس ويفرض نفسه.

2. البعد التكنولوجي :إذ أن الاقتصاد المعرفي يعني انتشار وسيادة التكنولوجيا، وتطبيقها في مختلف مجالات الحياة، وهذا يعني ضرورة الاهتمام بالوسائط المعلوماتية، وتكييفها وتطويعها حسب الظروف الموضوعية لكل مجتمع.

3. البعد الاجتماعي :إذ يعني الاقتصاد المعرفي سيادة درجة معينة من الثقافة المعلوماتية في المجتمع، وزيادة مستوى الوعي بتكنولوجيا المعلومات، وأهميتها ودورها في الحياة اليومية للإنسان.

4. البعد الثقافي : إذ يعني الاقتصاد المعرفي إعطاء أهمية معتبرة للمعلومة والمعرفة، والاهتمام بالقدرات الإبداعية للأشخاص، وتوفير إمكانية حرية التفكير والإبداع، والعدالة في توزيع العلم والمعرفة، كما يعني نشر الوعي والثقافة في الحياة اليومية للفرد والمؤسسة والمجتمع ككل.

مما سبق يتبين أن الاقتصاد المعرفي لا يقتصر على إنتاج المعلومة وتداولها فحسب، بل يحتاج إلى ثقافة تقيم وتحترم من ينتج هذه المعلومة، ويستغلها في المجال الصحيح، مما يتطلب إيجاد محيط اجتماعي وثقافي وسياسي يؤمن بالمعرفة، ويؤمن بدورها في كافة مناحي الحياة.

عيوب الاقتصاد المعرفي :

يشير (الهاشمي والعزاوى، 46:2007) إلى أن اقتصاد المعرفة بأصوله اللاملموسة ورقمياته ذات التكلفة الحدية الضئيلة الأقرب إلى الصفر ، يقدم مزايا وخصائص متميزة وعناصر قوة تعمل على تغيير الاقتصاد التقليدي وأسسه . ومع ذلك فان هناك مأخذ على اقتصاد المعرفة يمكن أن نوجزها بالاتي :

أولا : أن خفض التكلفة الحدية إلى مستويات ضئيلة جدا يؤدى إلى خفض الأسعار وبالتالي خفض الأرباح في الشركات القائمة على المعرفة في أحيان كثيرة ، ولا يستثنى من ذلك إلا الشركات الخلاقة للمعرفة الجديدة (الابتكار) تعطيها فرصة التفرد المعرفى ومن ثم فرض ربح المحتكر ولو لفترة قصيرة حسب مفهوم شومبيتر، وفى غير تلك الحالة فان ذلك يؤدى إلى انخفاض تكلفة المنتجات الرقمية مما يؤدى إلى إتلاف وإعادة تخصيص الأرباح مما ينعكس مرة أخرى على انخفاض الأسعار .

ثانيا : أن أصول المعرفة القابلة للاستنساخ (كما في المعرفة الصريحة وقواعد البيانات وبرمجيات التطبيق) سرعان ما تتحول جراء التشبيك والتكنولوجيا الرقمية إلى نوع من الخارجيات وهذه السمة تعنى تحول المعرفة الخاصة إلى معرفة عامة تستخدم في الميدان العام .

ويعنى ذلك أن حوافز الاستثمار في تطوير المعرفة الجديدة ستواجه المزيد من العقبات جراء تعرض المعرفة الجديدة إلى منتجات معرفية عامة مقارنة بالمنتجات التي تقليدها يتطلب استثمارات كبيرة (العقبة الأولى) كما أنها تكون أقل قابلية بسبب الحماية القانونية (العقبة الثانية) باستثناء المعرفة الضمنية التي في عقول الأفراد فهي غير قابلة للتقليد.

ثالثا : أن قانون تزايد العوائد جراء التكلفة الحدية المنخفضة التي تقرب من الصفر كانت تدفع شركات المعرفة الرقمية إلى الاتجاه نحو تبنى النسخ المجانية ، مما يعنى القفز على حقوق الملكية الفكرية بمعنى أن حقوق الملكية الفكرية في العصر الصناعي لم يعد ملائما لعصر المعرفة الرقمية – الشبكية .

رابعا : تهديدات النمو الأسى : أن النمو الأسى الذي قد يشير إلى التوسعات غير الاعتيادية في الاقتصاد والإنتاجية الفائقة في الاقتصاديات القائمة على المعرفة ، يحمل في طياته هو الأخر تهديدات عديدة .

خامسا : أن المعرفة في توزيعاتها المختلفة من جهة والمعرفة الجديدة التي تأتى بالمنتجات والخدمات والعمليات الجديدة من جهة أخرى ستؤدى إلى إنشاء فرص الأعمال بشكل كبير ، ولكنها بالمقابل ستؤدى إلى تقويض الكثير من الأعمال التقليدية القائمة واستثماراتها وخاصة تلك الأعمال التي يمكن أن تحل المعرفة الرقمية محلها بمعنى أن كل ابتكار جذري يؤدى إلى توسيع مقبرة الأعمال السابقة له .

ونخلص مما سبق بأن الرؤية الجديدة لتطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي تأتى استجابة للتحديات التي يشهدها عصرنا الحالي الذي يمتاز بالتغير المستمر، فكان لزاماً أن يشهد ميدان المناهج عمليات تطوير وإصلاح مستمرة ضمن إطار شامل يتناول جميع مدخلاتها .

المحور الثالث/ المنهج والاقتصاد المعرفى :

من أهم ما يميز المناهج في القرن الحادي والعشرين الديناميكية (سرعة التغير)، مما زاد الوعي بأهمية المناهج وضرورة تطويرها بما يتناسب مع متطلبات العصر، ويتضمن هذا المحور الحديث عن المنهج وعلاقته بالاقتصاد المعرفي، ومن ثم الحديث عن فلسطين والاقتصاد المعرفي والفوائد التي تحققها فلسطين في اعتناق الاقتصاد المعرفي ، ومن ثم تسليط الضوء على مشروع المملكة العربية السعودية في التحول نحو الاقتصاد المعرفي ، وفيما يلي تفصيلاً لذلك.

تعتبر عملية تطوير المناهج الدراسية عملية ملحة في عصر يتميز بالتدفق المعرفي والتقني في جميع المجالات ، والذي له تأثير كبير على كافة مناحي الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية والتي أنعكس أثرها على المناهج الدراسية وخاصة مناهج العلوم. وهو الأمر الذي تؤكده (إبراهيم ،2009: 219) بضرورة الاهتمام بمجالات العلوم المختلفة وطرق تدريسها على كافة المستويات ، حتى نتمكن من مسايرة ركب الحضارة ونبعد أنفسنا وطلبتنا عن التخلف ، ولا يأتي ذلك إلا من خلال تخطيط هادف ، يسعى إلى النهوض بمناهج العلوم وعلى جميع المستويات ،بما يمكننا من بناء جيلٍ واعٍ ،مؤمن بالعلم ودوره في تقدم المجتمع قادر على مواجهة تحديات العصر.

مما لا ريب فيها أن أي تطوير ناجح لابد أن يكون موجهاً نحو تحقيق أهداف محددة ومقبولة ، كونه –تحديد الأهداف –يساعد على وضوح الرؤية وإلا أصبح العمل يعتمد على العشوائية والمحاولة والخطأ وفي هذا ضياع للوقت والجهد، وهو الأمر الذي نود تجنبه في تدريس العلوم. (سعيد، 2011 : 16) .

ويشير (خطابية، 2005: 138) أن الجودة والتميز يعدان هدفان عريضان للتعلم بشكل عام، وعلى أي برنامج أن يمتلك جودة عالية وتفوقاً ظاهراً في مناهجه وتدريسه ولقد اتفق كل من النقاد والمؤيدين على هذين الهدفين، ولكنهم اختلفوا بشأن الاتجاه الذي يجب أن يسلكه هذا البرنامج، وبشأن موضوع العلوم الأكثر جدارة بالمعرفة والتعلم أو الشروط التي تعزز تلك المعرفة.

ونظراً لأهمية المناهج التربوية واعتبارها أحد المقومات الأساسية للعملية التربوية ، لذا تتطلب كما يرى (أبو السعود،2001 :253) مراجعة مستمرة لسياسة التعليم ونظامه ومحتواه وتطويره وتقوميه وتجديده وتجويده ، حيث أصبحت النظم التربوية مسئولة عن أحداث التنمية الشاملة للإنسان ومستقبله .

وتمثل المناهج التربوية الحديثة محوراً هاماً في العملية التعليمية التعلمية، لأنها انعكاس وتجسيد لمضمون تلك العملية، فهي بشكلها وتجديداتها المتسارعة في ظل المجتمع التكنولوجي وعصر الثورة المعرفية، تهدف إلى مواكبة احتياجات الطلبة وميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم المتجددة، واحتياجات مجتمعاتهم، وهي أيضاً الأداة الفاعلة لإصلاح نظام التربية والتعليم وتجديده وتطويره؛ بغية تحقيق الأهداف والنتاجات التربوية المنشودة، وتحتل المناهج جزءاً كبيراً من اهتمام القائمين على التربية والتعليم ؛ لأنه لا يمكن حل مشكلات التعليم بمعزل عن المناهج، والتي ترتبط بأغلب قضايا التعليم بشكل أو بآخر ، وتتحمل جزءاً كبيراً من مسؤولية قصور التعليم في تحقيق أهداف الفرد والمجتمع(الغياض، 2003: 2).

لقد بدأ إصلاح مناهج العلوم التقليدية عندما بدأ واضعو هذه المناهج بمواءمتها لحاجة الطالب العقلية ,والنفسية ,والاجتماعية ,ومواءمتها في الوقت نفسه لحاجات المجتمع المختلفة وذلك بهدف مساعدة الفرد على فهم العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا ,ومشكلات التغير الاجتماعي ومشكلات العلم والتكنولوجيا والمجتمع بعامة(عطا الله،2001، Tairab2001,Ediger,2002) .

لذلك يرى الباحث بأنه من متطلبات الانتقال إلى الاقتصاد المعرفي (المبنى على المعرفة) ، تطوير الأنظمة التربوية وذلك بتحقيق مستويات عالية من المعرفة ، والكفاءة ، والمهارة التكنولوجية ، والحاسوبية ، وهذا يتطلب تغيير دور المعلم ، والمتعلم ، وتطوير طرق وأساليب التعليم ، والبيئة الصفية ، وتجهيزاتها ، والمناهج ، والكتب .فلكل نظام تربوي فلسفة ينبثق عنها ، ولكل فلسفة تربوية غايات تسعى لتحقيقها .

ويرى (الهاشمي والعزاوى، 157:2007) أن المنهج في عالم الاقتصاد المعرفى هو نظام الفرص التي تمنحها المدرسة في حياة المتعلم المتغيرة من خلال الأنشطة والخبرات والتفاعل باستخدام وسائط متعددة معلوماتية لتعلم المعرفة وتوظيفها واستخدامها والتفكير بالتفكير في إطار قيمي ، ولقد أصبح المنهج في عصر الاقتصاد المعرفى حياة الطلبة القائمة على تقنيات الحاسوب والانترنت واستراتيجيات التدريس المتمركزة حول المتعلم لزيادة قدرته على الإبداع والابتكار والتفكير وحل المشكلات مقترنة بقيم المواطنة الصالحة والإنسانية المتضامنة ، فزاد بمفهومة على المادة الدراسية وأنشطة القدرات العقلية الدنيا ، جوانب التفكير ونمو الذكاءات المتعددة معتمدا على التطور الكبير في مجال الحاسوب وشبكة المعلومات .

إن تطوير التعليم يتطلب إعادة تشكيل المنهج لاقتصاد المعرفة، حيث يعد المنهاج الخطوة الأولى في تطوير التعليم، وقد ذكر تاين ويم (Tine & Yim,2004) والمشار إليه

في(النعيمات، 2009) خصائص المنهج الجيد، وركزا من خلالها على مفهوم التدريب على مهارات القدرة الوظيفية واعتبراها مهارات أساسية وجوهرية، تستطيع نقل المتعلم من قالب وظيفي إلى آخر،وعلى المنهج أن يعمل على تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة في المجتمع؛ ليعزز قدرة المتعلم ورغبته في متابعة التعلم مدى الحياة، وعلى المنهج أن يتيح للمتعلم التدريب الفاعل الذي يمكن المتعلم من تطبيقه، وتحليله في مهارات عملية ومعرفية، وعلى المنهج أن يتبنى إجراء ملائمًا؛ لتحقيق النتائج التعليمية المرغوب فيها، ويحول الإجراء الجديد دور المعلمين من موزعين للمعلومات إلى مسهلين لعملية التعليم.

ويرى سماير (Smyre,2002:31) أن الاقتصاد المعرفي أدخل بابًا واسعًا من التغيير في كل المجالات ، ففي مجال التربية والتعليم نجد أن الاقتصاد المعرفي حول الموقف التعليمي التقليدي ليصبح ذا بيئات تعلميه متعددة مها :التعلم الفعال، وتبادل التعلم عن طريق الشبكة العنكبوتية ، وتمركز التعلم حول احتياجات المجتمع.

ويشير (الهاشمي والعزاوى، 164:2007) أن المناهج المبنية على اقتصاد المعرفة تتميز بما يأتي:

1. بناء المنهج بطريقة وظيفية مع مراعاة طبيعة العلوم في هذه المرحلة وخصائص المتعلم وصفاته.

2. يتناول المنهج للخبرات كافة والمقدمة للمتعلم داخل المدرسة وخارجها، مع الاهتمام بالجانب التطبيقي العملي.

3. اعتماد المنهج المحوري المتمحور حول الطالب وميوله وحاجاته.

4. تنمية مهارات الطلبة واتجاهاتهم وميولهم.

5. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

6. التنوع في استراتيجيات التعلم والتعليم.

7. إكساب الفرد المهارات الضرورية للتأقلم مع متطلبات العصر.

8. تكييف المنهج لعصر ثورة الاتصالات والمعلومات وتهيئة الطلبة للعيش في الزمن القادم والتكيف معه.

وهذا يتطلب التحول من منهج المواد المنفصلة إلى المنهج المحوري الذي يركز على أن الطالب هو محور العملية التعليمية ، حيث يحدد المنهاج المحوري ما ينبغي على الطالب معرفته وما ينبغي أن يكون قادرا على فعله .

كما أشار (الهاشمي والعزاوى، 175:2007) إلى عدد من التوصيات لمعلمي المنهج في عصر الاقتصاد المعرفى وهى :

أولا : تحديد العمليات العقلية التي يستطيع طلابهم تأديتها قبل تعليمهم أيه مادة جديدة .

ثانيا : ضرورة السماح للطالب بأن يتعلم بنفسه من خلال التجريب العملي .

ثالثا : أن ينظر للعملية التعليمية على أنها عملية بحث وتنقيب عن المعرفة .

رابعا : أن يأتي بالنشاط الحسي أولا ، ثم يأتي بعده النشاط اللغوي في تدريس العلوم .

خامسا : أن يوظف المختبر والوسائل التعليمية ليخدما الطريقة الاستكشافية ، وليس الطريقة التأكيدية ، وعليهم مراعاة ما يلي :

1. الوظائف المنزلية .
2. تعدد المثيرات .
3. إدارة البيئة الصفية .
4. استخدام المعلوماتية .
5. الإفادة من المعارض .

أما دور المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي فيتلخص في أمرين،**الأمر الأول** : ضمان اكتساب الطالب للمعرفة . وهذا يعني تطوير قدرات الطالب لتمكينه من الولوج إلى أنماط مختلفة من المعرفة، مما يعني أن المعرفة تصبح نتيجة متوقعة للعملية التعليمية ، وهذه النتيجة يمكن أن تتحقق إذا تمت ترجمة التحول السريع للمعرفة اللازمة للأداء الاقتصادي إلى قوانين خاصة بأصول التدريس، أما **الأمر الثاني:** فهو أن المعلم يجب أن يكون العنصر الفاعل في العملية التعليمية . وهذا يتطلب منه أن يطور وبشكل سريع أنماط المعرفة المتخصص بها من جهة، وأن يكون مؤهلاً لتدريسها من جهة أخرى (Bonal & Ramba, 2003:11).

فلسطين والاقتصاد المعرفي :

لقد تسابقت أمم الأرض ومازالت تتسابق في التوجه نحو اقتصاد المعرفة؛ لتجني من وراء ذلك فوائد سياسية واجتماعية واقتصادية، وقد لعبت الحكومات دورًا كبيرًا في خلق الرؤية الإستراتيجية الوطنية من أجل هذا الانتقال، كما استثمرت في إقامة مجتمع المعرفة، وحددت رؤى المستقبل المأمول بالنسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، واستخدمت التقنيات الجديدة والمختلقة لبلوغ هذه الأهداف(الحمود،2011) .

ويشير (الحسينى، 2008) و(المبسلي، 2011) إلى أنه وعلى الرغم من أن البلدان العربية تشكل 5% من مساحة العالم ، ويشكل سكانها % 3.5 من تعداد سكان العالم، إلا أن معظمها قد فوجئ على غرار بقية البلدان النامية بالمعطيات الجديدة على الساحات العالمية، مما أدى بالعديد منها إلى الإسراع باعتماد توجهات السوق العالمية.

ويرى الباحث بأن الدول اليوم وبما فيها دولة فلسطين أدركت المكانة المتميزة للتربية التي تحتل الصدارة في منظومة الإستراتيجيات التنموية؛ لارتباطها بالعنصر البشري، والذي يعد من أهم العناصر الأساسية في إحداث التنمية، وكذلك لارتباطها بجميع مجالات الحياة المختلفة ، ولهذا نجد أن هذه الدول قد أعلنت أن أولوياتها الحاسمة هي إصلاح التعليم ومن هذه الدول على سبيل المثال لا الحصر : فنلندا ، ايرلندا ، سنغافورة ، وماليزيا ، وكوريا الجنوبية، وأمريكا ، كندا ، اليابان ، ومن الدول العربية : الأردن ، والإمارات ، السعودية ... وغيرها من بلدان العالم.

إن بناء مجتمع معلومات فلسطيني قائم على إتاحة المعرفة للجميع واعتماد المعلوماتية وسيلة رئيسية للنهوض بالشعب الفلسطيني وتحقيق تطلعاته في مختلف الميادين ومع مطلع الألفية الثالثة تغيرت ملامح المدن و وجدت نفسها في مواجهة تحديات كبيرة أفرزتها التحولات الاقتصادية الاجتماعية التي فرضتها الطفرة التقنية ومد العولمة الذي اجتاح العالم، وقد ظهرت ملامحها مع انتشار تقنيات الاتصالات والمعلومات الحديثة كالانترنت .ولقد كان للتطورات السريعة والمتلاحقة في هذا المجال أثرها العميق على الطريقة التي يعمل ويتواصل بها الناس في شتى بقاع الأرض، مما أدى إلى ظهور نماذج اقتصادية جديدة أبرزها" الاقتصاد المعرفي "الذي يعتمد على مفاهيم إنتاج وتبادل المعرفة كمنتج اقتصادي رئيس، إن الميزة التنافسية التي يتوقع أن يحققها اقتصاد المعرفة للمدن ساهمت في إعلان خمسة وستين مدينة حول العالم تبنيها لبرامج تطوير حضري تعتمد على اقتصاد المعرفة تهدف إلى تحولها لما أصبح يعرف ب" **مدن المعرفة** وهي تلك المدينة

التي تعتمد على الاقتصاد المعرفي وتمتلك الوسائل المتطورة لإتاحة المعرفة لمواطنيها، والتي يرتبط بها مواطنوها عبر وسائل الاتصالات وتقنية المعلومات .والتي توفر شبكة واسعة من المكتبات العامة والمرافق التعليمية و الثقافية والاجتماعية المرتبطة ضمن إستراتيجية مركزية للتعليم .وهي المدينة التي تحترم التنوع الثقافي، لمواطنيها وتمنحهم الإمكانيات والأدوات التي تمكنهم من المشاركة الفاعلة في بناء مجتمع المعرفة في مدينتهم .

(http://www.almualem.net/tanmiya1.html)

من هنا تبرز أهمية وجود المدن العرفية الفلسطينية والتي تبدأ من خلال بناء المجتمع الفلسطيني، ولبناء" مجتمع معرفي "في فلسطين هناك بعض الركائز الهامة وهي: (لبد ،2001)

1. إطلاق وضمان الحريات الرئيسية كحرية الرأي والتعبير والتجمع من خلال الحكم الصالح.
2. نشر نوعية عالية من التعليم تستهدف نتائج التعليم والتعلم على المدى الطويل.
3. جعل العلوم محلية وتدويل البحوث والتنمية ومواكبة عصر المعلوماتية.
4. التحول السريع الى الإنتاج المبني على المعرفة.
5. وضع نموذج معرفي فلسطيني عام أصيل ومتفتح الآفاق ومتعمق مبني على تقدير الوضع الفلسطيني لتطويره .

وبهدف الحصول على رؤية إستراتيجية لتحقيق المجتمع المعرفي الفلسطيني هناك ضرورة إلى الانفتاح على عصر المعلوماتية، وتعتبر تقنيات المعلومات والاتصالات أدوات حيوية لبناء المجتمع المعرفي في وقت الذي يجري فيه بناء واستمرارية التنمية البشرية، حيث تسمح التقنية للأفراد بالجمع بين أنواع المعرفة عبر حصد البيانات من مواقع أخرى، وإضافة قيمة لها عبر ترتيب الأولويات، والترجمة والتحديث ورغم ذلك، يجب عدم فهم تقنية المعلومات والاتصالات على أنها أدوات إحلال، بل على النقيض من ذلك، إذ أنها تستخدم كوسائل .لتحسين التفاعلات والتنوع والقيمة المضافة . http://www.**ictdar**.org/about.ar.htm

وقد دأبت فلسطين منذ عقد من الزمن على تنظيم قاعدته المعلوماتية استعدادًا لدخول القرن الحادي والعشرين حيث بدأ ببناء نظام المعلومات الوطني من خلال مركز المعلومات الوطني والذي يساهم في بناء الكثير من المؤسسات الوطنية في القطاعين العام والخاص إلا أن الطريق ما

زال طويلا وشاقًا .فالتحديات كبيرة وخاصة مع التوجه العالمي نحو التجمع والتقارب في التقنيات الأساسية المتعلقة بالمعلومات وتكنولوجيتا .هذا التقارب له تأثير هائل على حياة الأفراد اليومية وأسلوب عملهم، فنحن نشهد تقدماً متسارعاً نحو التجارة الإلكترونية والصفحات الإلكترونية على الشبكة الإلكترونية ونتحدث عن الأسواق الإلكترونية والإعلانات الإلكترونية والمواقع الإلكترونية وتبادل الوثائق الإلكترونية والعملة الرقمية، والبنوك الإلكترونية والمكتبات الإلكترونية والتعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد، وإدخال الحاسوب إلى المدارس، وخطة الحكومة الإلكترونية، وغيرها (تقرير التنمية البشرية،21:2002) .

الفوائد التي تحققها فلسطين في اعتناق الاقتصاد المعرفي:

1. في مجال الثقافة ونشر الوعي المعرفي:

الثقافة الفلسطينية المشتركة هي عنصر أساسي في التوجه نحو التعاون الاقتصادي الفلسطيني ، وإن تعزيز السمات المشتركة للثقافة الفلسطينية بالإفادة من التقنيات العصرية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأنظمة الوسائط المتعددة (المالتي ميديا) يشكل أحد التوجهات الأساسية نحو بناء اقتصاد المعرفة الفلسطينية ودعم التعاون الاقتصادي الفلسطيني . ونوجز فيما يلي التوجهات المقترحة :

أولا : تشجيع خلق قنوات اتصال بين الفعاليات الثقافية في البلدان الفلسطيني المختلفة، مما يشكل الشرط الأساسي لتعزيز السمات المشتركة للثقافة الفلسطينية.

ثانيا : حث وسائل الإعلام على إطلاق حملات إعلامية في مجال التوعية العلمية والتقنية وخدمات المعلومات والتركيز على المفاهيم الجديدة مثل اقتصاد المعرفة والتجارة الإلكترونية ومجتمع المعلومات، وذلك في ظل التغيرات الكبيرة التي طرأت على البني الاقتصادية والاجتماعية وتشجيع هذا التوجه من خلال إنشاء صندوق • Info – Structure العمل على تطوير بني المعلومات خاص يساهم فيه القطاعان الحكومي والخاص.

ثالثا : تسهيل التبادل وانتقال وتوزيع المواد الثقافية المطبوعة والرقمية من كتب ودوريات في جميع أنحاء الوطن الفلسطيني مما يسهل توسيع الطلب على هذه المواد، وزيادة النسخ المطبوعة منها.

2. في مجال التعليم والبحث العلمي:

يشكل التعليم الأساس الديناميكي لإنجاز التوجهات السابقة ، فهو المفصل الأساسي في بناء مجتمع المستقبل ، وبقدر ما يستطيع المجتمع الفلسطيني تطوير مؤسساته التعليمية وبناء استراتيجيات تعليمية سليمة ، بقدر ما يصبح الطريق سهلا أمام أي توجه نحو التطوير.

ما يمكن أن تحققه فلسطين من فوائد من خلال اعتناق سياسة مستقبلية لتعميم المعرفة والاتجاه نحو الانفتاح الإقليمي، الذي يتيح له استغلال مؤهلاته وموقعه الجغرافي .وتناول في هذا الإطار على التوالي:

1. **تفاعل الأنشطة** : سوف تحدث الإبداعات التقنية ثورة في عالم الأعمال والتعليم والمجالات الترفيهية وتنشئ روابط متينة متفاعلة، مثلا :بين المؤسسات التجارية والمؤسسات التربوية والجامعية ...لكن من الضروري إصلاح القوانين واعتماد برامج تعليمية ملائمة لتعميم التقنيات الحديثة للمعلومات والاتصالات.

2. **التفاعل الثقافي** : يؤدي اعتماد تقنيات الاتصالات الحديثة إلى خلق نماذج جديدة من الثقافات وتبادل ثقافي وانفتاح على العالم الخارجي، وفي هذا المجال لطالما كان لفلسطين دور أساسي.

3. **التفاعل الإقليمي** : يمكن لفلسطين أن يكون نقطة انطلاق لخدمات مميزة بالجودة، ما يخلق تفاعلا نشيطًا مع المحيط الإقليمي(في مجال الاتصالات) كما يرسخ دوره العالمي(حميض، د.ت).

وقد أشار التقرير الذي أعده فريق البحث في مركز البحوث والدراسات إلى أن التلاميذ يواجهون تحديات في القرن الحادي والعشرين، وأن هناك حاجة ماسة لإعادة النظر في النماذج التقليدية في التعليم لتتلاءم مع نموذج الاقتصاد المعرفي، كما أنه في الاقتصاد المعرفي هناك دور جديد للمعلم يقع على عاتقه، وهو ضرورة إعادة وتحديث مهاراته وصقلها؛ لتواكب الاقتصاد المعرفي من حيث التدريب على مهارات أصول التدريس.

وتتمتع المملكة العربية السعودية بالعديد من المزايا التي تجعلها قادرة على اختصار المسافة في سبيل تحولها نحو الاقتصاد المعرفي، وقد حددت خطة التنمية التاسعة 2010 م – 2014م عددًا من الأهداف العامة من أجل التحول نحو الاقتصاد المعرفي:

1. تعزيز التنمية البشرية ،ونشر المعرفة، وتوسيع الخيارات المتاحة لأفراد المجتمع في اكتساب المعارف والمهارات والخبرات.

2. تعزيز جهود نقل المعرفة وتوطينه في جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

3. رفع مستوى قدرات المملكة في إنتاج المعرفة في الحقول الاقتصادية والاجتماعية.

4. رفع مستوى المعرفة ومحتواها في الأنشطة الإنتاجية والخدمية في القطاعين العام والخاص.

5. توفير البيئة التقنية والإدارية والتنظيمية، فضلا عن البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات.

6. تقليص الفجوة المعرفية بين المناطق، وزيادة وعي المواطن بأهمية المعرفة، فضلا عن زيادة المحتوى الرقمي العربي (وزارة الاقتصاد والتخطيط،2010) .

ولأجل تحقيق هذه الأهداف دأبت المملكة العربية السعودية على تحديد السياسات والاستراتيجيات، وتنفيذ العديد من المشروعات التي تمهد للتوجه نحو الاقتصاد القائم على المعرفة، ومنها المشروعات الاستثمارية التي تستهدف تنويع القاعدة الاقتصادية، وتحقيق التنمية المتوازنة، ووضعت على عاتقها بعض القضايا التي تتعلق بتطوير المناهج والتعلم مدى الحياة، وربط التعليم بالتنمية، وتعريب المعرفة، وتخصيص التعليم؛ وذلك للإسهام في تنمية القدرات التحليلية، وامتلاك المهارات العملية، فضلا عن تعزيز روح المبادرة وريادة الأعمال، وتطوير منظومة التعليم في مختلف مراحلها بدءًا من الطفولة المبكرة التي تتطلب جهودًا كبيرة، وانتهاء بالتعليم ما بعد الجامعي الذي يتطلب توسعًا واهتمامًا أكبر.

وقد خلص منتدى الرياض الاقتصادي (2009) في دورته الرابعة إلى عدد من التوصيات المتعلقة بتحول المملكة نحو الاقتصاد المعرفي منها:

التوصية الأولى :إنشاء كيان مؤسسي تحت مظلة المجلس الاقتصادي الأعلى، واقترح أن يكون تحت مسمى اللجنة الوطنية للاقتصاد المعرفي.

التوصية الثانية :إصلاح منظومة التعليم والتدريب؛ لرفع كفاءة الاستثمار ورأس المال البشري تمهيدًا للتحول نحو الاقتصاد المعرفي.

التوصية الثالثة : زيادة الإنفاق على البحث والتطوير لترتفع تدريجيًا من (0.3 %) إلى(3 %) من الناتج المحلي الإجمالي عام 1450 هـ، مع ضرورة مضاعفة مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحوث الأكاديمية.

التوصية الرابعة : زيادة الإنفاق على تنمية وتطوير الاتصال، وتقنية المعلومات لترتفع تدريجيًا من (0.5%) لتصل إلى (% 2.5) من الناتج المحلي عام 1450هـ /2029 م.

هذا وقد استمرت حركة تطوير مناهج العلوم، ففي عام 1985 استنادا إلى بعض التقارير وكان أهمها تقرير أمة في خطر "Nation at Risk" الذي صدر عام 1983 ، وبعض الدراسات وأهمها التقويم الوطني للتقدم التربوي "National Assessment of Educational Progress–: NAEP" بدأت المنظمة الأمريكية لتقدم العلوم " American Association ، for the Advancement of Science: AAAS" بتنفيذ مشروع 2061 الذي ركز على الثقافة العلمية كمضمون .وصدر عن مشروع 2061 تقرير تحت عنوان العلم لكل الأميركيين "Science for All Americans: SFAA" الذي هدف إلى إكساب الأفراد مستوى مناسبا من الثقافة العلمية في جميع مجالات العلوم، كما صدر عن المشروع كتاب ترجمت فيه أهداف الثقافة العلمية إلى أهداف تعليمية للصفوف من رياض الأطفال إلى الثاني عشر12– K (بوجودة والأيوبي،1998) .

من خلال ما تم عرضه عن معايير مهارات الاقتصاد المعرفي تبرز أهمية هذا التوجه الحديث في ميدان المناهج ، حيث تمثل هذه المهارات جهوداً فكرية كبيرة في مجتمع لديه العديد من الكفاءات (الخبراء) في مواضيع مختلفة، ولديهم خيارات عملوا عليها سواء اتفقنا مع تفاصيلها أم لم نتفق ،وتمثل هذه المعايير حجر الزاوية في كيفية تعلم وتعليم العلوم، وتقديمها عبر مراحل الدراسة المختلفة ، ولا يهدف الباحث في هذه الدراسة إلى إحداث إضافات للمنهاج الفلسطيني، أو إلى حذف أجزاء منه، أو إلى عمل نسخة طبق الأصل لمنهاج يدرس في مجتمع ثقافته وفلسفته ف ي الحياة تختلف تماما عن مجتمعنا، وكذلك ليس هدف ينقد النظام التعليمي وإنما الاستفادة اكبر قدر ممكن من تجارب الآخرين وخبراتهم في وقت نحن في أمس الحاجة إلى مثل هذه الدراسات ؛ لنحسن ونطور من مناهجنا ونرقى بها إلى مستويات نقبلها لأبنائنا ولمستقبلنا.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

❖**المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بالاقتصاد المعرفي.**

❖**المحور الثاني: الدراسات التي اهتمت بتحليل وتقويم مناهج وكتب العلوم.**

❖**التعليق العام على الدراسات السابقة .**

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يعرض هذا الفصل الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدارسة وهو مهارات الاقتصاد المعرفى المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا بغزة ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، إلا أن الدراسات المرتبطة بتوظيف الاقتصاد المعرفي في العملية التعليمية بشكل عام، وبمهارات الاقتصاد المعرفي بشكل خاص، والذي هو بحد ذاته موضوع جديد في الأنظمة التربوية العالمية والمحلية ما زالت محدودة جداً .ولعّله من المفيد استعراض بعض هذه الدراسات .

وقسم الباحث هذه الدراسات التي استطاع أن يحصل عليها إلى محورين رئيسيين وهما :

1. **المحور الأول : الدراسات التي اهتمت بالاقتصاد المعرفي .**
2. **المحور الثاني : الدراسات التي اهتمت بتحليل وتقويم مناهج وكتب العلوم .**
3. **التعليق العام على الدراسات السابقة .**

المحور الأول : الدراسات التي اهتمت بالاقتصاد المعرفى .

1. دراسة القيسي (2011) :

هدفت الدراسة إلى استقصاء ملامح الاقتصاد المعرفي المتضمنة والملامح التي ينبغي تضمينها في محتوى مقررات العلوم الشرعية بمشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي حيث قام الباحث بتحليل محتوى مقررات العلوم الشرعية وأعد الباحث لهذا الغرض أداة للدراسة صنف فيها ملامح الاقتصاد المعرفي والتي بلغ عددها (78) ملمحًا توزعت على سبعة مجالات رئيسية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن المجال المعرفي الأوفر حظًا منها حيث بلغت تكراراته (949)تكرارًا في حين كان المجال الوطني أقل المجالات تضمينًا حيث بلغت تكراراته(62) تكراراً، وجاء مقرر الفقه (1)كأكثر مقررات العلوم الشرعية تضمينًا لملامح الاقتصاد المعرفي حيث بلغ مجموع تكراراته (996)تكرارًا ، يليه مقرر الحديث (1)وبلغ مجموع تكراراته(865) تكرارًا، يليه مقرر التوحيد (1)وبلغ مجموع

تكراراته (742)تكرارًا، يليه مقرر التفسير (1)وبلغ مجموع تكراراته (742)تكرارًا .توصلت الدراسة إلى قائمة بملامح الاقتصاد المعرفي والتي ينبغي تضمينها في محتوى مقررات العلوم الشرعية من وجهة نظر المختصين بلغت (27)ملمحاً .

2. دراسة الكيلانى ومصطفى (2011) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي ، حيث تكونت عينة الدراسة من مشرفي التربية الإسلامية والبالغ عددهم (62) مشرفاً، أما أداة الدراسة فكانت استبانة مكونة من (38) فقرة، تم التأكد من صدقها وثباتها .أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم كانت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة الإشرافية الكلمات الدالة: (الاقتصاد المعرفي، معلم التربية الإسلامية، أدوار المعلم، الأردن) .

3. دراسة بركات وعوض (2011) :

هدفت الدراسة استطلاع رأي عينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات العربية حول واقع الدور الذي تمارسه هذه الجامعات في تنمية مجتمع المعرفة ، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي، لهذا الغرض تم تطبيق استبيان لتقييم دور الجامعة في تنمية مجتمع المعرفة على عينة بلغ قوامها (132) عضو هيئة تدريس يعملون في بعض الجامعات العربية . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور الجامعات العربية وفق تقديرات أعضاء هيئة التدريس كان بمستوى قوي في مجال إعداد الفرد، وكان هذا الدور بمستوى متوسط في مجال تنمية مجتمع المعرفة ومجال توليد المعرفة، علمًا بأن المستوى العام لهذا الدور كان بمستوى متوسط .ودلت النتائج أيضًا على وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في تقديرات دور الجامعات العربية في مجال إعداد الفرد لصالح الذكور، وعدم وجود فروق جوهرية في هذه التقديرات في مجالي تنمية مجتمع المعرفة وتوليد المعرفة وفي الدور العام تبعًا لمتغير الجنس . وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في تقديرات عينة الدراسة في المجالين :توليد المعرفة وإعداد الفرد تبعًا لمتغير التخصص وذلك لصالح التخصصات العلمية، بينما أظهرت النتائج من جهة أخرى عدم وجود

فروق جوهرية في هذه التقديرات في مجال تنمية مجتمع المعرفة وفي الدور العام تبعًا لمتغير التخصص . كما بينت النتائج وجود فروق في تقديرات عينة الدراسة في جميع المجالات وفي الدور العام للجامعات في تنمية مجتمع المعرفة تبعًا للموقع الجغرافي وذلك لصالح الجامعات في بلدان الخليج العربي.

4. دراسة البنا وجلال (2010) :

هدفت الدراسة إلى تقصي مهارات اقتصاد المعرفة في كتب الرياضيات للمرحلة الثانوية في الأردن من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي ، حيث تم تطوير أداتين إحداهما لتحليل المحتوى و الأخرى لتحديد وجهات نظر المعلمين و قد تكونت عينة الدراسة من (25) معلما و(30) معلمة من مدرسي و مدرسات الصفين الثاني الثانوي (علمي) و الثاني الثانوي(باقي الفروع) على الترتيب لتحليل الكتابين ومن (223) معلما و(228) معلمة يدرسون الثاني الثانوي (علمي) و الثاني الثانوي (باقي الفروع) على الترتيب لتحديد وجهات نظرهم من مديريات تربية عمان 1 عمان 2 عمان 3 و التعليم الخاص وأظهرت النتائج أن جميع المهارات الواردة في الأداتين متوفرة في الكتابين وأن ترتيب المجالات من حيث تحليل المحتوى هو التمارين و المسائل ،الأمثلة،التدريبات،المراجعة والاختبار الذاتي للصف الثاني الثانوي (علمي)، و التمارين و المسائل، الأمثلة ،التدريبات ،المراجعة والاختبار الذاتي للصف الثاني الثانوي (باقي الفروع) وهذه النتائج تطابق وجهة نظر المعلمين ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط استجابات عينة الدراسة للصفين الثاني الثانوي (علمي) والثاني الثانوي (باقي الفروع) تعزى لتفاعل الجنس والخبرة .

5. دراسة القرني (2009) :

هدفت الدراسة إلى معرفة متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية التي يتطلبها عصر اقتصاد المعرفة، ومن ثم وضع آلية مقترحة لتنفيذه،ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفى، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من الأكاديميين وعددهم(160)، وعينة قصديه من مدراء ونواب إدارات التعليم وعددهم (32) خبيرًا، وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم التحولات التربوية تتمثل في الآتي مرتبة ترتيبًا تنازليًا: التحول نحو المدرسة الالكترونية E-SCHOOL بنسبة (89.2%)، المعرفة،ثم التحول نحو التعلم للكينونة والتعايش مع الآخرين بنسبة (88.8%)، ثم التحول نحو إنتاج وابتكار المعرفة بنسبة(% 88.6)، ثم التحول نحو التعلم المستمر بنسبة (% 87.8)، ثم التحول نحو المجتمعية لبناء مجتمع المعرفة

بنسبة (% 87.6)، ثم التحول نحو التعلم للعمل بنسبة (% 86.6)،وأخيرًا التحول نحو التمكين الإداري بنسبة(83.8 %) .

6. دراسة النعيمات (2009) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الاقتصاد المعرفي في عناصر العملية التعليمية باختلاف الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التعليمية والمرحلة التعليمية والإقليم بالنسبة للخبراء التربويين والمعلمين، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي، حيث استخدم الباحث أداتين (الإستبانة والمقابلة) ، وقد تكونت عينة الدراسة من (1542) معلمًا و (2530)معلمة و (32) خبيرًا تربويًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لمتغير الجنس ولصالح فئة الإناث في جميع المجالات، وفي الأداة ككل، ولمتغير المؤهل ولصالح فئة المؤهل دبلوم في الأداة ككل، ولمتغير الخبرة ولصالح فئة الخبرة أكثر من (10)سنوات، ولمتغير المرحلة ولصالح فئة المرحلة الأساسية وفئة المرحلة الثانوية في الأداة ككل، ولمتغير الإقليم ولصالح إقليم الوسط والجنوب في الأداة ككل. كما أظهرت الدراسة تنوعًا في آراء الخبراء التربويين لأثر الاقتصاد المعرفي في عناصر العملية التعليمية في الأردن.

7. دراسة إبراهيم (2008) :

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام دورة التعلم (5E,S) في تدريس العلوم الطبيعية في تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي الأساسية لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحث المنهج التجريبي، حيث طُبقت الدراسة على أفراد العينة المكونة من (60) طالباً وطالبة من طلبة مستوى السنة الثانية تخصص معلم صف من آلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية موزعين على شعبتين درستا مساق العلوم الطبيعية لتمثل إحداها المجموعة التجريبية وعددها(30) طالباً وطالبة درست باستخدام دورة التعلم (5E,S) والأخرى ضابطة وعددها(30) طالباً وطالبة درست المحتوى التعليمي نفسه بالطريقة التقليدية . وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الاقتصاد المعرفي الأساسية تُعزى إلى التدريس باستخدام دورة التعلم (5E,S) ولصالح المجموعة التجريبية، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات والمقترحات ذات الصلة .

8. دراسة أبو لبدة (2007) :

هدفت الدراسة إلى إبراز ملامح التطوير في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء الاقتصاد المعرفي والصعوبات التي تواجه تدريسه، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (72) درسًا في كتاب العلوم المطور للصف الثامن الأساسي في الأردن 2006/2005بجزأيه (106)درسًا في كتاب العلوم والمقرر عام 1995/1994بجزأيه وشملت الثانية (28) معلمًا ومعلمة لمبحث العلوم للصف الثامن الأساسي، وقد خلصت الدراسة إلى أن التطوير تناول (73)ملمحا منها(6) ملامح للمحتوى المعرفي، و (18)للأهداف، و (33)للأساليب والمواد والوسائل التعليمية، و (9)للتقويم، و(7) لأسئلة نهاية الفصل والوحدة، كما خلصت الدراسة إلى وجود مجموعة من الصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء تدريس كتاب العلوم مثل :طول المنهاج، وصعوبة تنفيذ الاستراتيجيات الحديثة للتقويم والتدريس، وكثرة المواقع الإليكترونية وورودها باللغة الانجليزية، وكثرة النشاطات والتجارب العلمية وقضايا البحث والمناقشة، وعدم كفاية المهارات الحاسوبية عند الطلاب.

9. دراسة الحاج (2006) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الملامح التقنية في كتب مناهج الصف الرابع الأساسي المطورة حديثًا ومدى توافقها مع منحى الاقتصاد المعرفي، ولتحقيق الهداف من الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (40) معلمًا ومعلمة ممن يحملون المؤهل التقني(Intel) ويدرسون منهاج الصف الرابع الأساسي المطور في الأردن، وقد توصلت الدراسة إلى أن الملامح التقنية في كتب مناهج الصف الرابع الأساسي ركزت على : استخدام الانترنت واستخدام برامج الحاسوب وتطوير مهارات البحث العلمي وعمل التجارب، كما أشارت الدراسة إلى وجود توافق بين الملامح التقنية الموجودة في الصف الرابع الأساسي المطورة حديثًا، وبين كل هدف من أهداف الاقتصاد المعرفي الذي يدعو إلى توظيف التكنولوجيا الحديث في التعليم، وكان هذا التوافق بدرجة متوسطة.

10. دراسة عربيات (2005) :

هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (80) معلمًا ومعلمة و (4) من المشرفين

التربويين، وأعد الباحث استبانة مكونة من (67)فقرة توزعت على (8) مجالات، وكانت نتائج ترتيب تقديرات المعلمين لأبعاد مقياس تقدير تمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة مرتبة ترتيبًا تنازليًا (شكل الكتاب وطريقة الإخراج – لغة الكتاب –الوسائل التعليمية –مقدمة الكتاب – المحتوى –وسائل التقويم –الأنشطة– الأسلوب وطريقة الإخراج) . أما فيما يتعلق بالمشرفين التربويين فقد أوضحت النتائج أن تقديرات المشرفين لتمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة مرتبة ترتيبًا تنازليا(شكل الكتاب وطريقة الإخراج –لغة الكتاب –الوسائل التعليمية –وسائل التقويم–مقدمة الكتاب –المحتوى –الأنشطة –الأسلوب وطريقة الإخراج) . كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في تقديراتهم لتمثل معايير الاقتصاد القائم على المعرفة في كتاب الأحياء على جميع أبعاد المقاييس.

11. دراسة ييم تيو Yim–Teo (2004) :

هدفت الدراسة إلى بيان دور الاقتصاد المعرفي في إعادة هيكلة مناهج التعليم الصناعي وأنماط التدريس المستخدمة في سنغافورة من وجهة نظر المعلمين والخبراء التربويين، ولتحقيق الهدف من الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، حيث استخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة للمعلمين البالغ عددهم (80) معلماً ومعلمة ، ومقابلات معهم ومع الخبراء التربويين (22خبيراً وخبيرة) . أظهرت أبرز النتائج وجود قناعات لدى المعلمين بضرورة الانتقال من الأساليب القائمة على الفصل ما بين التعليم النظري والتدريب العملي إلى أساليب جديدة قائمة على إكساب الطالب المهارات الاجتماعية، والصناعية، والمنهجية.

12. دراسة جال بيرث Gal Bearth (1999) :

هدفت الدراسة إلى معرفي نوعية الاقتصاد الذي سيسود في القرن الحادي والعشرين، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (20)مديرًا لمؤسسة ، استخدم الباحث أسلوب التحليل الكيفي(المقابلة) ، وأظهرت نتائج الدراسة أن قطاع الخدمات لم يعد يعتمد على الوظائف ذات المهارة البسيطة والأجور المتدنية، وأن معظم الوظائف الجديدة تعتمد على المهنيين الذين سيأتون من ميادين العلوم والحاسبات والهندسة والإدارة والاستشارات والتعليم والإعلام .أما الأعمال التي يقوم بها ذووا المهارات المتدنية سوف تستبدل بالأعمال التقنية(الآلات المفكرة) وسيتم تقييم الفرد مستقبلا على ما يتعلم لا على مقدار ما يعرف، وهذه السمة المميزة للقوة العاملة المعرفية وسوف يتحول النوع الجديد من الوظائف بشكل سريع من إعداد المنتجات المادية المحسوسة إلى ابتكار المعلومات وتحويلها إلى معرفة لحل المشكلات.

التعليق على دراسات المحور الأول :

المحور الأول : الدراسات التي اهتمت بالاقتصاد المعرفى كتوجه حديث في المناهج .

1. بالنسبة لأغراض الدراسة وأهدافها :

من العرض السابق لهذه الدراسات التي اهتمت بالاقتصاد المعرفى كتوجه حديث في ميدان المناهج ، فقد اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المضمون ، وهو أهمية تطوير مناهجنا في ضوء الاقتصاد المعرفي، فنجد بان الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة (إبراهيم، 2008) ودراسة (البنا وجلال، 2010) في التركيز على مهارات الاقتصاد المعرفى بالدراسة ، بينما نجد دراسات أخرى كدراسة (القيسي، 2011) ودراسة (أبولبدة، 2007) ودراسة (الحاج ، 2006) قد ركزت على ملامح الاقتصاد المعرفى بالدراسة .

2. بالنسبة لمنهج الدراسة:

اتفقت هذه الدراسة مع اغلب الدراسات السابقة في إتباعها للمنهج الوصفي التحليلي ، كمنهج مناسب لمثل هذا النوع من الدراسات ، مثل دراسة (جال بيرث, Gal Bearth ،1999) ودراسة (يم تيو،2004) ودراسة (عربيات، 2005) ودراسة (الحاج، 2006) ودراسة (أبو لبدة، 2007) ودراسة (البنا وجلال، 2010) ودراسة (النعيمات، 2009) ودراسة (القرني، 2009) ودراسة (بركات وعوض، 2011) ودراسة (الكيلانى ومصطفى، 2011) ودراسة (القيسي ،2011) ودراسة (العمري، 2011).

وتختلف مع دراسة (إبراهيم، 2008) التي استخدمت المنهج التجريبي إلى جانب المنهج الوصفي.

3. بالنسبة لأدوات الدراسة :

اتفقت الدراسة الحالية في استخدام أداة تحليل المحتوى مع دراسة (القيسي، 2011) ، كما اتفقت مع الأداة الأولى (أداة تحليل المحتوى)مع دراسة (البنا وجلال، 2010) ودراسة (أبو لبدة، 2007) ، أما الأداة الثانية للدراسة (الاختبار) فقد اشتركت هذه الدراسة مع دراسة (إبراهيم، 2008) ، واختلفت مع بعض الدراسات التي استخدمت (الاستبانه) كأداة للدراسة مثل دراسة (العمري ، 2011) ودراسة (الكيلانى ومصطفى، 2011) ودراسة (بركات وعوض، 2011) ودراسة (الحاج، 2006) ودراسة (عربيات،2005) ،واختلفت مع بعض الدراسات التي استخدمت المقابلة كأداة للدراسة كدراسة (جال بيرث ,Gal Bearth ،1999) ودراسة

(القرنـي ،2007) الأداة الثانيـة ودراسـة (يـيم تيـو،2004) الأداة الثانيـة، واختلفـت مـع بعـض الدراسات التي استخدمت بطاقة الملاحظة كدراسة (ييم تيو،2004).

4. بالنسبة للعينة المختارة :

تفاوتـت الدراسـات السـابقة مـن حيـث المجتمـع والعينـة فبعضـها اقتصـرت علـى المنـاهج الدراسية كدراسة (القيسي ، 2011) ودراسة (أبو لبدة ، 2007) التي اتفقت مع الدراسة الحالية ، وبعضـها اقتصـر علـى المعلمـين والمشـرفين كدراسـة (العمـري ، 2011) ،و دراسـة (الكيلانـى ومصطفى ، 2011) ودراسة (القرنـي ، 2009) ودراسة (البنا وجلال ، 2010) ودراسة (أبو لبـدة ، 2007) ودراسـة (الحـاج ، 2006) ودراسـة (عربيـات ، 2005) ، وبعضـها الآخـر اقتصر على أكاديميون كدراسة (بركات وعوض ، 2011) ودراسة (القرني ، 2009) وبعضها الآخر اقتصر على الطلاب كدراسة (إبراهيم ، 2008) .

5. بالنسبة لنتائج الدراسة :

اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث النتائج وذلك تبعاً لأهداف الدراسة وأغراضها فنجد بأن الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة (النعيمات،2009) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث ، كما نجد بأنها اتفقت مع دراسة (البنا وجلال،2010) في توافر جميع مهارات الاقتصاد المعرفي في المحتوى بنسب متفاوتة، في حين نجد بأن معظم الدراسات اختلفت نتائجها عن بعضها البعض تبعاً لأهدافها والغرض من إجرائها كدراسة(القيسي،2011)، ودراسة(الكيلانى ومصـطفى،2011)، ودراسـة(بركات وعـوض،2011)، ودراسـة (القرنـي،2009)، ودراسـة (إبراهيم،2008) .

6.استفاد الباحث من الدراسات السابقة في هذا المجال على النحو التالي :

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري الخاص بالاقتصاد المعرفى كدراسة (القيسي، 2011) ، ودراسة (البنا وجلال، 2010) ودراسة (القرني، 2009) ودراسة (الكيلانى ومصطفى، 2011) كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء أدوات الدراسة المتمثلة في إعداد قائمة بمعايير (مهارات الاقتصاد المعرفي) لمحتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا كدراسة (القيسي، 2011) ودراسة (البنا وجلال، 2010) واستفاد الباحث من الدراسات السابقة كذلك في استخدام المنهج المناسب للدراسة، و تفسير نتائج الدراسة الحالية، وكما ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحث في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

المحور الثاني : الدراسات التي اهتمت بتحليل وتقويم مناهج وكتب العلوم :

1. دراسة موسى (2012) :

هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى كتب العلوم الفلسطينية والإسرائيلية للصف الرابع الأساسي في ضوء معايير (TIMSS) ، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، حيث قام بإعداد قائمة بمعايير (TIMSS- 2011) لمحتوى منهاج العلوم، حيث اشتملت على(99) معيارا توزعت علي ستة مجالات وهي(علوم الحياة، العلوم الفيزيائية، علوم الأرض ،المعرفة، التطبيق والاستدلال) كما تم بناء استبانه معايير (TIMSS 2011) لنفس المحتوى بالإضافة إلى قائمة تحليل المحتوى، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية فتكونت من (211) معلماً ومعلمة من معلمي مبحث العلوم في المدارس الحكومية التابعة لمديريات(شرق غزة ، رفح، خان يونس ،الوسطى)، كما تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية فتكونت من (30)معلما ومعلمة من معلمي مبحث العلوم في المدارس التابعة لمدينة الناصرة في الداخل المحتل ، كما تم اختيار محتوى كتاب العلوم الفلسطيني والإسرائيلي للصف الرابع اللذان خضعا لعملية التحليل، وقد أسفرت النتائج عن : توافر معايير (TIMSS-2011) في محتوى كتاب العلوم الفلسطيني والإسرائيلي للصف الرابع الأساسي لكل من بعد المحتوى وبعد العمليات المعرفية، حيث بلغت النسبة العامة لتوافر معايير TIMSS-2011 في محتوى كتاب العلوم الفلسطيني لكل من بعد المحتوى وبعد العمليات المعرفية 43.43% وهي نسبة قليلة جدا.

2. دراسة العمار (2012) :

هدفت هذه الدِراسة إلى تقويم محتوى كتاب الفيزياء للصف الأول ثانوي في ظلِّ أبعاد التَّنَوُّر الفيزيائي وقد اتبعت الدِّراسَة المنهجَ الوصفِيَ التحليلي، حيث قامتْ بتحليل محتوى كتاب الفيزياء للصف الأول ثانوي(بجزأيه) لطبعة عام 1331 هـ(عينة الدِّراسَة)، وفقًا لقائمةٍ ضمَّتْ ثلاثة أبعاد للتنوير الفيزيائي، و (12) قضية رئيسة، و(56) قضية فرعية.

وأظْهَرَتْ نتائج الدِّراسَة أنَّ هناك خللاً في الموازَنة بين أبعاد التَّنَوُّر الفيزيائي في محتوى كتاب الفيزياء للصف الأول ثانوي(بجزأيه)، وتدنٍّ في تمثيل هذه الأبعاد في المحتوى، وعلى ضوء هذه النتائِج حاولتِ الدِّراسَة مُعالَجة ذلك، بِطَرْح تصوُّرٍ مُقتَرَح لتضمين هذه الأبعاد في محتوى كتاب الفيزياء للصف الأول ثانوي، كما أَوْصَتِ الدِّراسَة بضرورة تضمين القضايا المنْدَرِجة تحت أبعاد التَّنَوُّر الفيزيائي، ولَم تحظَ بأي مُعالجة في محتوى كتاب الفيزياء للصف الأول ثانوي(بجزأيه)، وضرورة توفير مُعالجة رئيسة للقضايا التي تَمَّت مُعالجتُها بشكل ثانوي في محتوى الكتاب، مع

الحرص على الموازنة عند تمثيل أبعاد التَّنَوُّر الفيزيائي في محتوى كتاب الفيزياء للصف الأول ثانوي(بجزأيه)،أيضًا تقْتَرِح الدِّراسَة إجراء دراسات تُعنَى بالتالي :قياس مستوى التَّنَوُّر الفيزيائي لدى مُعَلِّمي الفيزياء، وقياس مستوى التَّنَوُّر الفيزيائي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وبناء برنامج مُقترح لتنمية أبعاد التَّنَوُّر الفيزيائي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وإعداد وحدة مقترَحة لتضمين أبعاد التَّنَوُّر الفيزيائي في كتاب الفيزياء للصف الأول ثانوي.

3. دراسة العمري (2011) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ملائمة كتب علوم الصفوف الثلاثة الأولى، لتحقيق نتاجات التعلم من وجهة نظر المعلمين؛ ولتحقيق الهدف من الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، حيث تم إعداد استبانة تكونت من 28 فقرة بتدريج خماسي، توزعت في ثلاثة مجالات (المحتوى، الأنشطة، التقويم) بلغ حجم العينة (193) معلما ومعلمة، يدرسون الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى .وأظهرت النتائج أن درجة ملائمة كتب علوم صفوف الثلاثة الأولى، من وجهة نظر المعلمين، لا تختلف اختلافا جوهريا عن المستوى المقبول .(3.75) كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α= 0.05) في درجة الملائمة تعزى لأي من متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، الصف، الخبرة) سواء أكان ذلك على الأداة ككل أم على المجالات الفرعية.

4. دراسة سعيد (2011):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر المعايير العالمية لمحتوى العلوم لصفوف(5-8) بمشروع المعايير القومية للتربية العلمية (NSES) لمجالات العلوم الفيزيائية وعلوم الحياة وعلوم الأرض والفضاء) ، في محتوى مناهج العلوم للمرحلة الأساسية العليا لصفوف(5-8) في فلسطين.ومعرفة الاختلاف بين محتوى المعايير العالمية ومحتوى المناهج الفلسطينية .ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي،حيث قامت الباحثة بالحصول على قائمة المعايير القومية للتربية العلمية(NSES الخاصة بمعايير المحتوى لصفوف (5-8) لمجالات (العلوم الفيزيائية ،وعلوم الحياة ،وعلوم الأرض والفضاء) ، وترجمتها والتأكد من صدقها ووضعها في أداة تحليل استخدمت للتعرف على مدى توافر هذه المعايير في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا.حيث تم تطبيقها على عينة الدراسة المتمثلة بكتب العلوم للصفوف(5-8) بجزأيه الأول و الثاني والتي بلغت (8) كتب، وأسفرت النتائج عن وجود عدم توازن في نسبة توافر المعايير الرئيسية لمعايير التربية العلمية في محتوى كتب علوم المرحلة الأساسية العليا بالنسبة للمجال :

مثل معايير مجال العلوم الفيزيائية حيث تراوحت النسبة بين (6.41% إلي100%) وكذلك بالنسبة إلي مستوى الصف الدراسي،مثل:المعايير الرئيسية لمجال علوم الأرض والفضاء بالنسبة للصف السابع حيث تراوحت النسبة بين (0 % إلى 100%) .

5. دراسة شحادة (2009) :

هدفت الدراسة إلى تقويم محتوي منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية بفلسطين في ضوء متطلبات التنور الصحي، ولتحقيق الهدف من الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي ، حيث تم تحليل محتوي منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا ممثلة بالصفوف الأول والثاني والثالث والرابع بناء على أداة تحليل للمحتوي وفق قائمة متطلبات التنور الصحي ، وعليه تم بناء اختبار التنور الصحي لطلبة الصف الرابع الأساسي على عينة من مدارس وزارة التربية والتعليم (8) مدارس على عينة (400) طالب وطالبة مقسمة (200) طالب و (200) طالبة ، وخرجت الدراسة بالنتائج الآتية : تم تحديد متطلبات التنور الصحي في المجالات الرئيسة الآتية :(النظافة الشخصية ، التغذية الصحية ، جسم الإنسان ، تلوث البيئة ، التربية الامانية، الإسعافات الأولية) وكلا منها تضمن مجموعة من المتطلبات الفرعية ، ومحتوي منهاج العلوم للصف الأول الأساسي قد تضمن (19) متطلب صحي من جملة المتطلبات الصحية بقائمة التحليل (61) متطلب ، ومحتوي منهاج العلوم العامة للصف الثاني الأساسي قد تضمن (18) متطلب صحي من جملة المتطلبات الصحية ، ومحتوي منهاج العلوم العامة للصف الثالث قد تضمن (20) متطلب صحي ، ومحتوي منهاج العلوم للصف الرابع تضمن (23) متطلب صحي، وخرجت كذلك بعدم وصول مستوي طلبة الصف الرابع الأساسي في التنور الصحي لمستوي الإتقان (% 75) ، وخرجت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية فيها يعزي لمتغير الجنس وكانت لصالح الإناث .

6. دراسة العرجا (2009) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي بفلسطين في ضوء المعايير العالمية، ومدى اكتساب الطلبة لها ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، فقد تم بناء أدوات الدراسة والتي تكونت من أداة تحليل محتوى واختبار المعرفة العلمية (TIMSS، 2003) حيث تكونت من(40) فقرة تم توزيعها علي أربعة أبعاد ،من ثم قام الباحث بإعداد قائمة بالمعايير العالمية من خلال تحديد اختبار (TIMSS) ليحلل في ضوئها كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي ، و للإجابة على أسئلة الدراسة فقد تم استخدام التكرارات ،والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، واختبار (ت) ،و قد أظهرت النتائج أن نسب

توافر المعايير العالمية في موضوعات (الفيزياء والعلوم الأرض والأحياء والكيمياء) كالاتى : (26% ، 7.9% ، 31.2% ، 34.5%) على الترتيب.

7. دراسة أبو جحجوح (2008) :

هدفت الدراسة إلى تحديد عمليات العلم الأساسية والتكاملية التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم الأساسية، والوقوف على مدى توافر تلك العمليات في كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي بفلسطين ، ولتحقيق الهدف من الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، حيث اتبع الباحث أسلوب تحليل المحتوى، فقد صمم أداة لتحليل محتوى خاصة لذلك، والتي تم التأكد من صدقها وثباتها بالأساليب المناسبة ،حيث تكونت فئات التحليل من قائمة عمليات العلم الأساسية والتكاملية التي أعدها الباحث،والمكونة من(44)مؤشراً ، موزعة على (11) عملية ، و طبقت هذه الأداة على عينة الدراسة المتمثلة بكتب العلوم للمرحلة الأساسية، ولجمع البيانات تم استخدام التكرارات والنسب المئوية كمعالجات إحصائية.وكان من أهم النتائج التي توصل إليها البحث، أن عمليات العلم وردت في كتب العلوم العشرة مجتمعة علي النحو التالي : الملاحظة ، تفسير البيانات ، التجريب ، القياس والاستدلال ، استخدام الأرقام ، التصنيف ، ضبط المتغيرات التنبؤ، فرض الفروض بنسب مئوية (31%،25%،11%،9.6%،7%،5%،4%،3%،2%،2%،0.4%) علي الترتيب .

8. دراسة صالح وصبيح (2007) :

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى ملائمة محتوى منهج العلوم الفلسطيني للصف الخامس الأساسي للمعايير العالمية لمحتوى العلوم ، ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، فقد قامتا بتصميم أداة لتحليل محتوى خاصة بذلك ، والتي تم التأكد من صدقها و ثباتها بالأساليب المناسبة،حيث تكونت فئات التحليل من قائمة المعايير القومية للتربية العلمية و التي تألفت من أربعة محاور وهي (البحث العلمي، وعلوم الحياة ،وعلوم الأرض والفضاء ،والعلوم الطبيعية) والتي تضم (50) مؤشراً موزعة على (15) معيار فرعي لأداء المعيار. ولمعرفة مدى توافر هذه المعايير طبقت هذه الأداة على عينة الدراسة المتمثلة بمنهاج العلوم للصف الخامس بجزأيه الأول والثاني والتي تمثل عينة الدراسة، و لجمع البيانات تم استخدام المتوسطات الحسابية كمعالجات إحصائية.وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المتوسط العام لتوافر المعايير مجتمعة بلغ (9.3) في محتوى منهج العلوم للصف الخامس وهذا يعني أن درجة التوافر كانت متوسطة، مما يعكس عدم اتساق محتوى منهج العلوم إلى حد ما مع المعايير العالمية لمحتوى منهج العلوم للصف الخامس الأساسي ،في حين كان المتوسط العام لمدى توافر هذه المعايير في كل محور من المحاور التالية (البحث

العلمي ، وعلوم الحياة ،علوم الأرض والفضاء والعلوم الطبيعية)، كالآتي (3.14،2.75،2.75،4) على الترتيب .

9. دراسة بخيتان (2006) :

هدفت الدراسة إلى تقييم" منهاج العلوم الفلسطيني الجديد "للمرحلة الأساسية الممتدة من الصف الأول الأساسي وحتى الصف العاشر من وجهة نظر مشرفي ومعلمي مادة العلوم في المدارس الحكومية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في محافظات شمال الضفة الغربية ,للعام الدراسي 2005, 2006 وذلك من خلال عينة عشوائية من معلمي المدارس الحكومية في محافظات الشمال في الضفة الغربية في فلسطين وقد استخدمت الدراسة أداتين هما الاستبانه و اختبار ف ، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي تارًة ,عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ,وتحليل التباين الأحادي تارًة أخرى باستخدام اختبار" ف ,"وكانت أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة: أن فاعلية منهاج العلوم الفلسطيني الجديد من وجهة نظر عينة الدراسة بلغت (3.60درجة من حد أعلى خمس درجات أي بنسبة ,(% 72.1) إذ أن متوسط تقييم المشرفين الذي بلغ (3.78) درجة أي ما نسبته (% 75.76) كان أعلى من تقييم المعلمين الذي بلغ (3.59) درجة وبنسبة (% 71.88) وبدلالة إحصائية ($\alpha = 0.038$) .

10. دراسة اللولو (2004) :

هدفت الدراسة إلى تحديد التقديرات التقويمية لمحتوى مناهج العلوم الفلسطينية للمرحلة العليا من التعليم الأساسي وتشمل الصفوف(التاسع– الثامن – السابع) في ضوء المستحدثات العلمية المعاصرة ، ولتحقيق الهدف من الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي حيث تم تحديد المستحدثات العلمية المعاصرة الواجب تضمنها في محتوى مناهج العلوم لهذه الصفوف وهي مستحدثات البيئة والطاقة والاتصالات وارتياد الفضاء والهندسة الوراثية والعلوم الزراعية والعلوم الطبية ومستحدثات التربية العلمية، ثم تحويل هذه المستحدثات لقائمة معايير تجيب عليها عينة الدراسة التي تكونت من (24) معلمًا، (36) معلمة للعلوم في المرحلة الأساسية العليا ، وبعد التحليل الإحصائي وحساب النسب المئوية تم الإجابة على أسئلة الدراسة لتحديد مدى توافر هذه المعايير لكل صف على حدة، ثم تحديد مدى توافرها في المرحلة ككل .وأظهرت نتائج الدراسة أن مستحدثات البيئة والطاقة والهندسة الوراثية والعلوم الزراعية لم تأخذ درجة الاهتمام المناسبة في محتوى المناهج أما مستحدثات العلوم الطبية توافرت بدرجة متوسطة ومستحدثات الاتصالات وارتياد الفضاء والتربية العلمية توافرت بدرجة جيدة.

11. دراسة حسن (2002) :

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر استخدام مدخل التكامل بين العلم و المجتمع و التكنولوجيا في تدريس العلوم على تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي، وكانت أدوات الدراسة هي اختبار تحصيلي و مقياس للتفكير الإبداعي، و قد طبقت الدراسة على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الأول من المرحلة الثانية للتعليم الأساسي بإحدى مدارس محافظة القاهرة (400) طالباً و طالبة ، و قد أثبتت الدراسة فعالية الوحدة المعاد صياغتها في زيادة التحصيل و تنمية قدرات الطلبة على التفكير الإبداعي.

12. دراسة نيوتن وبلاك و براون (Newton & Blake & Brown,2002) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام مقررات العلوم للمرحلة الأساسية بفهم العلوم واستيعابه من خلال التفسير, وإدراك العلاقات بين المفاهيم العلمية ,وقد افترضت هذه الدراسة أن المعلمين يعتمدون بشكل كبير جدًا على المصادر المطبوعة(الكتب) في تعليمهم لمنهاج العلوم , لذلك فهم يستخدمون في تدريسهم نفس أسلوب تلك الكتب أثناء شرحهم دروس العلوم ، ومن أجل تحقيق الهدف من الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل محتوى كتب دراسية تحوي جميع المواضيع العلمية في المرحلة الأساسية للأطفال والتي تدرس في عمر من 7-11 سنة في انكلترا وويلز حيث بلغ عددها (76) كتابًا ,واستُبعدت من الدراسة القصص العلمية والموسوعات العلمية وتناولت الدراسة تحليل المحتوى إلى فقرات بلغ عددها (10000) فقرة في (53) كتابًا بمعدل(181) فقرة لكل كتاب، وقد توصلت الدراسة إلى أن معظم الكتب (97.8%)تسرد المعلومات بشكل مباشر, كما أن معظم الكتب تتضمن فقرات تحوي حقائق علمية بما نسبته (85.4 %) من محتوى الكتاب ,وأن الكتب المقيمة احتوت على ما نسبته (3.2 %) من الفقرات الشرطية التي تمت صياغتها على شكل حقائق علمية وليس على شكل قوانين علمية , أما الفقرات التي تدل على أسباب ونتائج فنسبتها (3.3 %) والفقرات التي تدل على تفسير الأسباب فنسبتها(1.3%) .والفقرات التي تدل على أهداف وغايات فنسبتها (1.8 %) .

التعليق على دراسات المحور الثاني :

المحور الثاني : الدراسات التي اهتمت بتحليل وتقويم مناهج وكتب العلوم.

1. بالنسبة لأغراض الدراسة وأهدافها :

من العرض السابق لهذه الدراسات التي اهتمت بتقويم وتحليل مناهج وكتب العلوم ، فقد اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المضمون ، وهو الوقوف على محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا، مثل دراسة (سعيد،2011) ، ودراسة (بخيتان ،2006) ، ودراسة (أبو جحجوح،2008) ، ودراسة (اللولو،2004) ، ودراسة (حسن، 2002) ، ودراسة (نيوتن ، 2002) ، ودراسة (صالح وصبيح،2007) ، بينما نجد دراسات أخرى تناولت المرحلة الأساسية الدنيا كدراسة (شحادة ،2009)، و دراسة (العمري ،2001) ودراسات تناولت مرحة التعليم الثانوى كدراسة (العمار، 2012).

2. بالنسبة لمنهج الدراسة :

اشتركت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في إتباعها للمنهج الوصفي التحليلي ، كمنهج مناسب لمثل هذا النوع من الدراسات ، مثل دراسة دراسة (سعيد، 2011) ، و دراسة (أبو جحجوح ، 2008) ، و دراسة (اللولو،2004) ، و دراسة (صالح وصبيح ،2007) ، و دراسة (بخيتان ، 2006) ، و دراسة (العمار، 2012) ، ودراسة (نيوتن، 2002) ، ودراسة (شحادة ، 2009) ، ودراسة (موسى، 2012) ، ودراسة (العرجا ، 2009) .

وتختلف مع دراسة (حسن ، 2002) التي استخدمت المنهج التجريبي .

3. بالنسبة لأدوات الدراسة :

اشتركت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في استخدام أدوات الدراسة المتمثلة في أداة تحليل المحتوى ، مثل دراسة (سعيد، 2011) ، ودراسة (أبو جحجوح،2008) ، و دراسة (اللولو،2004) ، ودراسة نيوتن وبلاك و براون (Newton & Blake & Brown,2002) ، ودراسة (شحادة ،2009) ، ودراسة (العمار ،2012)، ودراسة (صالح وصبيح ،2007)، كما اشتركت في الأداة الثانية للدراسة (الاختبار) مع دراسة (بخيتان ، 2006) ، ودراسة (حسن ، 2002) ، واختلفت مع بعض الدراسات التي استخدمت (الاستبانه) كأداة مثل دراسة (العمرى ، 2011) ، ودراسة (بخيتان، 2006) ،واختلفت مع بعض الدراسات التي استخدمت (مقياس التفكير الابداعى) كأداة للدراسة مثل دراسة (حسن، 2002).

4. بالنسبة للعينة المختارة :

تفاوتت الدراسات السابقة من حيث المجتمع والعينة فبعضها اقتصرت على المناهج الدراسية كدراسة (سعيد ، 2011) ، و دراسة(أبو جحجوح،2008) ، و دراسة (اللولو،2004) ، و دراسة (صالح وصبيح ،2007) ، ودراسة (العمار ،2012) ،ودراسة (نيوتن ، 2002) ، وبعضها على الطلاب كدراسة (حسن، 2002)، ودراسة (شحادة، 2009) ، وبعضها على المعلمين كدراسة (بخيتان، 2006) ، ودراسة (العمرى، 2011) .

5.بالنسبة لنتائج الدراسة :

اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث النتائج وذلك تبعاً لأهداف الدراسة والغرض منها فنجد اتفاق الدراسة الحالية مع دراسة(موسى،2012)،ودراسة(شحادة،2009)، في إعدادها لقائمة المعايير وتوافرها في محتوى الكتب بنسبة قليلة ، بينما نجد بان الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة (العمار،2012)، ودراسة (سعيد،2011)، في عدم وجود اتزان بين نسبة توافر المعايير الرئيسية والفرعية ، ومن جهة أخرى نجد اختلاف الدراسة الحالية مع دراسة (العمري،2011) التي أظهرت أن درجة ملائمة الكتب لا تختلف اختلافاً جوهرياً عن المستوى المقبول ، بينما تتفق مع دراسة (شحادة،2009) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث .

6. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في هذا المجال على النحو التالي :

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري الخاص و في بناء أدوات الدراسة المتمثلة في أداة التحليل والاختبار، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في استخدام المنهج المناسب للدراسة، و تفسير نتائج الدراسة الحالية، وكما ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحث في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة .

التعقيب العام على الدراسات السابقة :

أولاً: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

1. من حيث موضوع الدراسة وأهدافها :

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى توافر مهارات الاقتصاد المعرفى في كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا وكذلك مدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، ولذلك فقد اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المضمون، وهو الوقوف على مدى توفر معايير

(مهارات الاقتصاد المعرفى) في كتب العلوم أو بعض موضوعاته في ضوء هذه المعايير، مثل دراسة (إبراهيم، 2008) ودراسة (البنا وجلال، 2010) .

2. من حيث مجتمع الدراسة وعينتها :

اشتركت هذه الدراسة في عينتها المتمثلة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا مع دراسة (سعيد ، 2011) ، ودراسة (شحادة ، 2009)، و دراسة (أبو جحجوح،2008) و دراسة (اللولو،2004) ،ودراسة (العمار ، 2012) ، ودراسة (صالح وصبيح ، 2007) ودراسة (نيوتن ، 2002) .

3. من حيث المنهج المستخدم في الدراسة:

اشتركت هذه الدراسة مع اغلب الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي ،كمنهج مناسب لمثل هذا النوع من الدراسات ، مثل دراسة (سعيد،2011) ، و دراسة (أبو جحجوح، 2008) ، و دراسة (اللولو،2004) ، و دراسة (صالح وصبيح،2007) ، و دراسة (بخيتان ، 2006) ، ودراسة (جال بيرث ,Gal Bearth ، 1999) ودراسة (ييم تيو،2004) ودراسة (عربيات، 2005) ودراسة (الحاج ، 2006)، ودراسة (أبو لبدة ، 2007)، ودراسة (البنا وجلال ، 2010)، ودراسة (النعيمات ، 2009)، ودراسة (القرني ، 2009) ودراسة (بركات وعوض، 2011) ودراسة (الكيلانى ومصطفى، 2011) ودراسة (القيسي ،2011) ودراسة (العمري، 2011) .

وتختلف عن دراسة (إبراهيم ، 2008) التي استخدمت المنهج التجريبي إلى جانب المنهج الوصفي ، وكذلك دراسة (حسن ، 2002) .

4. من حيث أداة الدراسة :

اشتركت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في استخدام أدوات الدراسة المتمثلة في أداة تحليل المحتوى ، مثل دراسة (سعيد ، 2011) ، ودراسة (أبو جحجوح ،2008) ، و دراسة (اللولو،2004) ، ودراسة نيوتن وبلاك و براون (Newton & Blake & Brown,2002) ، أما الأداة الثانية للدراسة (الاختبار) فقد اشتركت هذه الدراسة مع دراسة (حسن ، 2002) ، ودراسة (بخيتان ، 2006).

5. من حيث النتائج :

اتفقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث ، مثل دراسة (النعيمات،2009)، ودراسة (شحادة،2009)، كما واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (البنا وجلال، 2010)، ودراسة (موسى،2012)، ودراسة(العمار،2012) ،ودراسة (سعيد ،2011) في توافر جميع المعايير قيد الدراسة في المحتوى بنسب غير متزنة ، بينما اختلفت في النتائج مع دراسة (العمري،2011) .

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في استخدامها أداة الاختبار الموجهة لطلبة الصف العاشر الأساسي .
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث قامت ببناء قائمة واضحة بمعايير (مهارات الاقتصاد المعرفى) الواجب توافرها في كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا ، الأمر الذي لم يدرس من قبل على حد علم الباحث .
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أسلوب تحليل المحتوى حيث قامت بتحليل المحتوى في ضوء قائمة بمعايير (مهارات الاقتصاد المعرفى) لكتب العلوم ، أما الدراسات السابقة فكان التحليل بدون قائمة كما هو الحال في دراسة (بخيتان، 2006) .
- تميزت هذه الدراسة الحالية بتحليل كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا التي تُدرس وفق المنهج الفلسطيني الجديد ، وهي الدراسة الأولى لتحليل هذه الكتب في ضوء (مهارات الاقتصاد المعرفي).

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- ❖ منهج الدراسة
- ❖ مجتمع الدراسة
- ❖ عينة الدراسة
- ❖ أدوات الدراسة
- ❖ خطوات الدراسة
- ❖ المعالجة الإحصائية

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يتناول الباحث في هذا الفصل توضيحاً مفصلاً لإجراءات الدراسة المستخدمة من أجل تحقيق أهداف الدراسة والتي تشمل منهج الدراسة ،ومجتمع الدراسة ، وعينة الدراسة ، وأدوات الدراسة المستخدمة لجمع البيانات وكيفية بنائها، وإجراءات تطبيقها ،والتأكد من صدقها وثباتها، وخطوات الدراسة ، إضافة إلى وصف المعالجات الإحصائية التي استخدمتها الدراسة في تحليل البيانات واستخلاص النتائج ، وفيما يلي وصفاً تفصيلياً للعناصر السابقة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وهو كما يشير(عدس، 1999: 126) بأنه أسلوب يصف بصورة كمية الظاهرة المدروسة كالكتب والوثائق للحكم على صلاحيتها اعتماداً على عدد من المتغيرات، كإيجاد عدد تكرارات ورود أشياء معينة.

حيث قام الباحث بجمع المعلومات من عينة الدراسة" كتب العلوم للصفوف : الثامن ، التاسع ، العاشر " ، باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، ثم قام بتحليل وتفسير هذه المعلومات ، وعرض نتائجها، حيث يؤكد(طعيمه، 84:2004) أن أسلوب تحليل المحتوى يستخدم في تحليل المقررات الدراسية، بهدف إصدار حكم بشأن توافق هذه المقررات الدراسية مع المعايير العامة للمناهج الدراسية، والتي ينبغي أن يلتزم بها أي منهج دراسي بوجه عام.

ولذلك وجد الباحث أن استخدام أسلوب تحليل المحتوى هو الأفضل في الإجابة على تساؤلات الدراسة الحالية، والمتعلقة بمدى توافر مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا بغزة ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها .

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة الحالية بجميع كتب مناهج العلوم الفلسطينية المقررة على طلبة المرحلة الأساسية العليا " الثامن ، التاسع ، العاشر" الأساسي بجزأيه (الأول والثاني) والمطبق في العام الدراسي 2012– 2013 م ، والبالغ عددها 6 كتب .

وكمـــا تـــألف مجتمـــع الدراســـة مـــن جميـــع طلبـــة الصـــف العاشـــر فـــي مـــديريات (رفح،خانيونس،الوسطى،شرق غزة) ،حيث بلغ عددهم (17615) طالباً وطالبة المسجلين لدى وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي2012-2013 م ، ويوضح جدول رقم (4:1) مجتمع الدراسة لطلبة الصف العاشر الأساسي للعام الدراسي2012-2013 م .

جدول (4:1)

مجتمع الدراسة لطلبة الصف العاشر الأساسي للعام الدراسي2013/2012م .

المديرية	العدد
رفح	3871
خان يونس	3734
الوسطى	5129
شرق غزة	4881
المجموع	**17615**

*حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم .

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة الذي يتضمن:

أولا : جميع الموضوعات في محتوى كتب العلوم ، المقررة على طلبة الصفوف : الثامن ، التاسع ، العاشر الأساسي (الجزء الأول والثاني) من المنهاج الفلسطيني ، والبالغ عددها 6 كتب بمعدل كتابين لكل صف دراسي .

ثانيا : تم اختيار عينة عشوائية من المدارس التي تدرس الصف العاشر الأساسي في مديريات (رفح، خانيونس، الوسطى، شرق غزة) ، بواقع مدرستين من كل مديرية إحداهما للذكور والأخرى للإناث حيث شكلت عينة الدراسة (5%) من المجتمع الأصلي، وتم اختيارها بطريقة عشوائية ، حيث قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على (880) من الطلبة ،موزعين كالاتى : (404) طالباً

و(476) طالبة ، ويوضح جدول رقم (4:2) عينة الدراسة لطلبة الصف العاشر الأساسي للعام الدراسي 2013/2012م.

جدول (4:2)

عينة الدراسة لطلبة الصف العاشر الأساسي للعام الدراسي 2013/2012م.

المديرية	المدرسة	عدد الطلاب	عدد الطالبات	المجموع
رفح	شهداء رفح الأساسية للبنين"ب"	91	-	193
	القدس الأساسية للبنات"أ"	-	102	
خان يونس	كمال ناصر الأساسية"أ"	91	-	187
	ابن خلدون الأساسية للبنات"أ"	-	96	
الوسطى	خالد بن الوليد الثانوية للبنين"ب	117	-	256
	ممدوح صيدم الثانوية للبنات"أ"	-	139	
شرق غزة	شهداء الزيتون الثانوية للبنين"ب	105	-	244
	عين جالوت الأساسية للبنات"ب	-	139	
المجموع		**404**	**476**	**880**

أدوات الدراسة :

للإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها قام الباحث ببناء أداتين للدراسة وهما:

1. أداة تحليل محتوى لكتب العلوم للصفوف " الثامن ، التاسع ، العاشر " الأساسي في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي .

2. اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في كتاب العلوم للصف العاشر الأساسي.

أولا : أداة تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف " الثامن ، التاسع ، العاشر " الأساسي في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي .

استخدم الباحث لتحليل محتوى كتب العلوم المقررة على **الصفوف " الثامن ، التاسع ، العاشر** " الأساسي أداة تحليل المحتوى، و التي اشتملت على أحد عشر بعداً من أبعاد معايير مهارات الاقتصاد المعرفي (ERFKE) والمتوقع تضمنها في محتوى الكتب، كذلك اشتملت على الهدف من عملية التحليل ، عينة التحليل ، وحدة التحليل و فئاته ، وحدة التسجيل ، ضوابط عملية التحليل ، كما تضمنت قائمة لرصد معدلات تكرار معايير (**مهارات الاقتصاد المعرفي**) بأبعادها في محتوى الكتب .

و قد قام الباحث ببناء هذه الأداة متبعاً الإجراءات التالية:

1. بناء قائمة معايير مهارات الاقتصاد المعرفى :

تم بناء قائمة معايير مهارات الاقتصاد المعرفي (ERFKE) من خلال الإطلاع و البحث في هذا المجال في المصادر التالية :

- مراجعة الأدب التربوي، والدراسات والأبحاث والكتب ذات العلاقة بالاقتصاد المعرفي مثل دراسة القيسي (2011) ، ودراسة الكيلانى ومصطفى (2011) ، ودراسة عربيات(2005) ، ودراسة بركات وعوض (2011) ، ودراسة القرني (2009) ودراسة إبراهيم (2008) وكتاب الهاشمي والعزاوى (2007)، ودراسة الصمادى (2012)، ودراسة العمايرة وآخرون(2012) .
- مراجعة سياسة التعليم بوزارة التربية والتعليم ، ووثائق مناهج العلوم للمراحل المختلفة.
- الاستفادة من آراء المحكمين والمختصين التربويين والخبراء .
- الاطلاع على بعض التجارب والمشاريع العالمية والعربية التي لها علاقة بالاقتصاد المعرفي – موضوع الدراسة –ومن ذلك الاطلاع على المجلس الاستشاري لطريق المعلومات السريع (IHAC) بكندا ، ومشروع التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي((ERFKE) بالأردن والذي بدأت وزارة التربية والتعليم الأردنية بتطبيقه في 1 /2003/7 م .
- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة في مجال تحليل المحتوى للاستفادة من منهجيتها في بناء قوائم التحليل كدراسة سعيد(2011) ، ودراسة بخيتان (2006).

2. ضبط القائمة:

وفي ضوء الأسس السابقة قام الباحث بتحديد (11) معياراً رئيسياً لمهارات الاقتصاد المعرفي (ERFKE) المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا و يندرج تحت كل معيار ما يشكله من المؤشرات الفرعية حيث تضمنت الأداة في صورتها الأولية على (100) مؤشراً توزعت على (11) معياراً ، حيث تم عرض الصورة الأولية لقائمة معايير (مهارات الاقتصاد المعرفي) على مجموعة من المحكمين ملحق رقم(4) و ذلك لإبداء الرأي حول درجة الأهمية ، ودرجة الوضوح ، ودرجة الانتماء، وقد أسفرت عملية التحكيم على إجراء بعض التعديلات ، فقد تم تعديل بعض العبارات المتعلقة بالصياغة في ضوء آراء غالبية المحكمين وتم حذف بعضها الآخر ، ولم يشر أحد بإضافة معايير أخرى .

3. الصورة النهائية للقائمة:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون و المتعلقة بدرجة الأهمية ، ودرجة الوضوح ، ودرجة الانتماء ، تم وضع القائمة في صورتها النهائية الموضحة في ملحق رقم (2) ، و تكونت قائمة المعايير في صورتها النهائية من أحد عشر معياراً ، و(60) مؤشراً موزعة كالتالي:

- معيار تعلم كيف تتعلم ويشتمل على (7) مؤشرات .
- معيار إدارة المعلومات ويشتمل على (3) مؤشرات .
- معيار التفكير الابداعى ويشتمل على (4) مؤشرات .
- معيار صنع القرار ويشتمل على (6) مؤشرات .
- معيار حل المشكلات ويشتمل على (8) مؤشرات .
- معيار العمل الجماعي ويشتمل على(6) مؤشرات .
- معيار الاتصال ويشتمل على (6) مؤشرات .
- معيار تكنولوجيا المعلومات ويشتمل على (4) مؤشرات .
- معيار التأثير الشخصي ويشتمل على (6) مؤشرات .
- معيار القيادة ويشتمل على (3) مؤشرات .
- معيار التفكير الناقد ويشتمل على (7) مؤشرات .

سارت عملية إعداد أداة تحليل المحتوى وفق مجموعة من الخطوات هي :

1. تحديد الهدف من التحليل:

تهدف عملية التحليل إلى تحديد مدى توافر معايير مهارات الاقتصاد المعرفي(ERFKE) ، وفق القائمة المعدة مسبقاً في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين.

2. تحديد عينة التحليل:

تمثلت عينة التحليل بجميع الموضوعات الدراسية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للصفوف (الثامن ، التاسع ، العاشر) الأساسي في فلسطين والمطبقة في العام الدراسي 2012-2013م ، ويوضح جدول رقم (4:3) وحدات كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي موضع التحليل .

جدول (4:3)

وحدات كتاب العلوم الفلسطيني للصف الثامن الأساسي

الوحدة	الجزء الأول	عدد مواضيع الوحدة	الوحدة	الجزء الثاني	عدد مواضيع الوحدة
	عنوان الوحدة			عنوان الوحدة	
الأولى	الخلية	**3**	**الأولى**	الغلاف الجوى	**3**
الثانية	تنوع الكائنات الحية	**4**	**الثانية**	الحركة الموجية والصوت	**2**
الثالثة	ذرية العناصر	**2**	**الثالثة**	الضوء والبصريات	**3**
الرابعة	التفاعلات الكيميائية	**3**	**الرابعة**	المجموعة الشمسية	**3**
الخامسة	جيولوجيا الأرض	**3**	**الخامسة**	-	-
الاجمالى		**15**	**الاجمالى**		**11**

ويوضح جدول رقم (4:4) وحدات كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي موضع التحليل.

جدول (4:4)

وحدات كتاب العلوم الفلسطيني للصف التاسع الأساسي

الوحدة	الجزء الأول	عدد مواضيع الوحدة	الوحدة	الجزء الثاني	عدد مواضيع الوحدة
	عنوان الوحدة			عنوان الوحدة	
الأولى	طبيعة العلم	**2**	**الأولى**	وسائل الاتصال	**2**
الثانية	أجهزة جسم الإنسان	**3**	**الثانية**	الكهرباء المتحركة	**4**
الثالثة	التفاعلات الكيميائية	**3**	**الثالثة**	النبات الزهري وتركيبه	**3**
الرابعة	المنخفضات الجوية	**2**	**الرابعة**	النجوم والمجرات	**2**
الاجمالى		**10**	**الاجمالى**		**11**

ويوضح جدول رقم (4:5) وحدات كتاب العلوم للصف العاشر الأساسي موضع التحليل.

جدول (4:5)

وحدات كتاب العلوم الفلسطيني للصف العاشر الأساسي

الوحدة	الجزء الأول	عدد مواضيع الوحدة	الوحدة	الجزء الثاني	عدد مواضيع الوحدة
	عنوان الوحدة			عنوان الوحدة	
الأولى	مصادر الطاقة المتجددة	**5**	**الأولى**	الوراثة	**4**
الثانية	الحسابات الكيميائية	**8**	**الثانية**	الكيمياء العضوية	**2**
الثالثة	قوانين الحركة	**4**	**الثالثة**	الموائع	**2**
الرابعة	أجهزة جسم الإنسان	**3**	**الرابعة**	الحرارة	**3**
الاجمالى		**20**	**الاجمالى**		**11**

3. تحديد فئات التحليل:

تعتبر فئات التحليل في هذه الدراسة هي قائمة معايير مهارات الاقتصاد المعرفي (ERFKE) المعدة مسبقاً، والتي سيتم تحليل كتب(عينة الدراسة) في ضوئها .

4 . تحديد وحدة التحليل:

توجد خمسة أنواع لوحدة التحليل هي:الكلمة ،والموضوع ،أو الفكرة ،والشخصية ،والفقرة، ومقياس المساحة والزمن (طعيمه،2004 : 255)،وقد تم اختيار الفقرة الكاملة كوحدة تحليل كتب العلوم في هذه الدراسة ، والتي يستند إليها في رصد فئات التحليل نظراً لملاءمتها لطبيعة الدراسة الحالية.

5. تحديد وحدة التسجيل:

هي أصغر جزء في المحتوى و يختاره الباحث و يخضعه للعد و القياس ، و يعتبر ظهوره أو غيابه أو تكراره دلالة معينة في رسم نتائج التحليل مثل الكلمة أو الجملة أو الفقرة (مصالحة، 2002: 120) و الفقرة هي العبارات المترابطة المعني التي قد تمدد إلى صفحة ، و في هذه الدراسة تم اعتماد الفقرة كوحدة للتسجيل.

6. ضوابط عملية التحليل:

ولكي تتم عملية التحليل بشكل جيد ،لابد من وجود ضوابط تحكم هذه العملية، وهذه الضوابط ما يلي:

- تم التحليل في إطار المحتوى العلمي لكتب العلوم للصفوف (الثامن ، التاسع ، العاشر) الأساسي ، مع استبعاد الفهرس ، ومقدمة الكتاب ، وأسئلة الفصل والوحدة ، والرسومات والأشكال الموجودة في المحتوى .
- يشمل التحليل محتوى كتب العلوم للصفوف (الثامن ، التاسع ، العاشر) الأساسي بفلسطين بجزأيه الأول و الثاني .

7. صدق أداة تحليل المحتوى :

ويقصد بصدق الأداة " مدى تحقيق الأداة للغرض الذي أعدت من أجله، فتقيس ما وضعت لقياسه فقط "(الأغا،1997: 118) ، وقد تم تقدير صدق الأداة بالاعتماد على صدق المحكمين، حيث عرضت الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في المناهج

وطرق تدريس العلوم من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وبعض مشرفي و معلمي العلوم، ملحق رقم(4)، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للأداة ومراجعة بنودها (فئات التحليل) ،وقد قام الباحث بتعديل ما طلب تعديله.

8. **ثبات أداة تحليل المحتوى :**

يقصد به الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة في نفس الظروف. وللتأكد من ثبات التحليل، قام الباحث بحساب معامل الثبات أو ثبات أداة تحليل المحتوى من خلال ثبات الاتساق عبر الأفراد، حيث يقوم مختص آخر بالتحليل، وبعد ذلك يتم حساب معامل الثبات من خلال عدد مرات الاتفاق بين المحللين مقسوماً على مجموع عدد الفئات المحللة.للتأكد من ثبات التحليل لأداة الدراسة الحالية قام الباحث مع زميل آخر بتحليل عينة الدراسة ممثلة بمحتوى كتب العلوم للصفوف (الثامن ، التاسع ، العاشر) الأساسي الفلسطيني ، وبعد ذلك قام بحساب معامل الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي، والجدول رقم (4:6) يوضح نقاط الاتفاق والاختلاف في تحليل كتب العلوم الفلسطينية .

أ. الثبات عبر الزمن:

وفيها يتم حساب معامل الثبات باختلاف عامل الزمن، أي أن يقوم الباحث ،بتحليل مادة التحليل مرتين وعلى فترتين متباعدتين ،وللتأكد من ثبات التحليل لأداة الدراسة الحالية قام الباحث بتحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا (الصف العاشر)، ومن ثم قام بإعادة تطبيق الأداة مرة أخرى بعد مضي ثلاثة أسابيع من التحليل الأول ، وبعد ذلك قام بحساب معامل الاتفاق بين التحليلين من خلال عدد مرات الاتفاق بين التحليلين مقسوماً على مجموع عدد نقاط الاتفاق و الاختلاف ، باستخدام معادلة هولستي (طعيمه،2004 :226).

وجدول رقم (4:6) يوضح معامل الاتفاق بين تحليلي الباحث الأول والثاني لمحتوى كتاب العلوم للصف العاشر بجزأيه الأول والثاني .

جدول (4:6)

نقاط الاتفاق بين التحليلين (معامل الثبات عبر الزمن)

المعايير	عملية التحليل		نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف
	الأولى	الثانية		
تعلم كيف تتعلم	427	398	389	29
إدارة المعلومات	113	102	102	11
التفكير الابداعى	84	86	84	2
صنع القرار	262	227	227	35
حل المشكلات	302	266	266	36
العمل الجماعي	80	72	72	8
الاتصال	30	28	28	2
تكنولوجيا المعلومات	20	21	20	1
التأثير الشخصي	36	31	31	5
القيادة	20	19	19	1
التفكير الناقد	306	278	278	28
المجموع	1680	1528	1525	158

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق + عدد نقاط الاختلاف}} \times 100\%$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{1525}{1683} \times 100 = 90.61\ \%$$

ويتضح من جدول رقم (4:6) أن نسبة الاتفاق كانت عالية بين التحليلين الأول والثاني في ضوء معايير المحتوى حيث بلغت (90.61 %) وهي نسبة جيدة ،مما يدلل على ثبات عملية التحليل عبر الزمن .

ب. الثبات عبر الأفراد:

ويقصد بها مدى الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصل إليها الباحث وبين نتائج التحليل التي توصل إليها المختصون أي حساب معامل الثبات أوثبات أداة تحليل المحتوى باختلاف المحللين، حيث يقوم مختص آخر بالتحليل، وبعد ذلك يتم حساب معامل الثبات من خلال عدد مرات الاتفاق بين المحللين مقسوماً على مجموع عدد الفئات المحللة ، وللتأكد من ثبات التحليل لأداة الدراسة الحالية قام الباحث مع زميل أخر له بتحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا (الصف العاشر)، وبنفس الطريقة التي اتبعها الباحث، حيث أسفرت النتائج عن وجود اتفاق كبير في عمليات التحليل وهذا يدل على صدق عملية التحليل، وتم ذلك بحساب معامل الاتفاق بين المحللين باستخدام معادلة هولستي(Holisti) لتحليل المضمون باستخدام المعادلة التالية (أبو ناهية، 1994).

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق + عدد نقاط الاختلاف}} \times 100\%$$

والجدول رقم (4:7) يوضح معامل الاتفاق بين تحليلي الباحث والمحلل الآخر (معامل الثبات عبر الأفراد).

جدول(4:7)

نقاط الاتفاق بين المحللين في تحليل كتاب العلوم للصف العاشر(معامل الثبات عبر الأفراد)

المعايير	عملية التحليل		نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف
	الباحث"المحلل الأول"	المحلل الثاني		
تعلم كيف تتعلم	427	404	404	23
إدارة المعلومات	113	106	106	7
التفكير الابداعى	84	85	84	1
صنع القرار	262	241	241	21
حل المشكلات	302	278	278	24
العمل الجماعي	80	71	71	9
الاتصال	30	25	25	5
تكنولوجيا المعلومات	20	18	18	2
التأثير الشخصي	36	31	31	5
القيادة	20	21	20	1
التفكير الناقد	306	281	281	25
المجموع	1680	1561	1559	123

$$\text{معامل الثبات} = \frac{1559}{1682} \times 100 = 92.68\%$$

ويتضح من النتيجة السابقة أن معامل الاتفاق بين التحليلين كانت عالية ، حيث بلغت 92.68%، وهي نسبة عالية تدل على ثبات عملية التحليل، مما يطمئن الباحث لاستخدام

أداة تحليل المحتوى. ويجعلها على درجة من الثقة تكفي لأغراض الدراسة ، وبذلك أصبحت أداة الدراسة مناسبة في صورتها النهائية لتحليل كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا(الثامن، التاسع، العاشر) الفلسطينية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي ERFKE.

وبعد التأكد من ثبات تحليل المحتوى تم وضع معايير مهارات الاقتصاد المعرفي في قائمة توضح تكرارها في الكتاب المقرر .

9. إجراءات التحليل :

سار تحليل كتب العلوم للصفوف " الثامن ، التاسع ، العاشر " الأساسي في ضوء معايير (ERFKE) على أساس أداة التحليل المعدة لذلك وفق ما يلي :

1. الحصول على أحدث طبعة من كتب العلوم المقررة على طلبة المرحلة الأساسية العليا (8-10) الأساسي في فلسطين في العام الدراسي 2013/2012 م .

2. دراسة وقراءة قائمة المعايير الرئيسية الخاصة بمعايير المحتوى للصفوف(8-10) بمهارات الاقتصاد المعرفي عدة مرات ثم قام الباحث بقراءة أولية كاملة لكل وحدة من وحدات علوم المرحلة الأساسية العليا (عينة الدراسة) للتعرف على المجال الذي تنتمي إليه والأفكار التي يتضمنها.

3. قراءة ثانية متأنية لكتب العلوم (عينة الدراسة) لكل وحدة من وحدات الكتاب وتأمل كل ما جاء فيها من فصول ، وموضوعات للكشف عن مدى تضمنها أو عدم تضمنها لمهارات الاقتصاد المعرفي وحساب تكرارها .

4. تدوين نتائج التحليل لمطابقة محتوى كتب علوم المرحلة الأساسية العليا من خلال تحليل المحتوى لتحديد مدى توافر المعيار من عدمه .

5. حساب التكرارات لمدى توافر المعايير الفرعية (المؤشرات المعيارية) لكل مجال في محتوى كتب العلوم لعينة الدراسة.

6. حساب عدد المؤشرات الفرعية المتوفرة وغير المتوفرة لكل معيار في محتوى كتب العلوم لعينة الدراسة.

7 . تفريغ نتائج التحليل، وذلك بحساب عدد مرات ما تحقق من المعايير في برنامج (spss) ، وعدد ما لم يتحقق والنسبة المئوية لذلك .

الأداة الثانية: اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في كتاب العلوم للصف العاشر الأساسي :

تم بناء الاختبار المخصص لاستيضاح مدى اكتساب الطلبة لمهارات الاقتصاد المعرفي (ERFKE) المتضمنة في محتوى كتاب العلوم المقرر على طلبة الصف العاشر الأساسي في فلسطين ، وبنود الاختبار مستمدة من بنود قائمة المعايير المعدة مسبقا ، وقد صاغ الباحث فقرات الاختبار بشكل موضوعي (اختبار موضوعي) من نوع الاختيار من متعدد ذو البدائل الأربعة ، و قد اختار الباحث هذا النوع من الاختبارات للأسباب الآتية:

1. أسئلة الاختيار من متعدد تخلو من التأثر بذاتية المصحح.
2. ثبت أن هذا النوع من الأسئلة له معدلات صدق و ثبات عالية.
3. يغطي هذا النوع جزء كبير من محتوى المادة العلمية المراد اختبارها (أبو سلطان،2001).

وقد تم إعداد اختبار (مهارات الاقتصاد المعرفي) بالاستفادة من بعض الدراسات السابقة التي تناولت طلبة الصف العاشر الأساسي ومدى اكتسابهم لبعض المعايير العالمية مثل دراسة :

(محجز، 2009)، ودراسة (الصادق،2006) .

و فيما يلي عرض لخطوات بناء اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي (ERFKE) :

1. تحديد الهدف من الاختبار:

تهدف عملية توجيه الاختبار لطلبة الصف العاشر الأساسي ، إلى التعرف على مدى اكتسابهم لمهارات الاقتصاد المعرفي ، ومعرفة مدى توافر معايير (**ERFKE**) في محتوى منهاج العلوم المقرر على الصف العاشر .

2. تحديد أبعاد الاختبار:

لقد تم تحديد أبعاد الاختبار بناء على الأبعاد التي تم تحديدها في أداة التحليل وهي إحدى عشرة بعداً كالآتي : (تعلم كيف تتعلم، إدارة المعلومات، التفكير الابداعى، صنع القرار، حل المشكلات ، العمل الجماعي ، الاتصال ، تكنولوجيا المعلومات ، التأثير الشخصي ، القيادة ، التفكير الناقد). وذلك بعد عمل مجموعة بؤرية للاتفاق على المحاور .

وقد تكونت الصورة الأولية للاختبار من (68) مفردة ، خصصت لكل مفردة درجة واحدة لتصبح الدرجة الكلية (68) درجة .

3. بناء فقرات الاختبار :

تكونت الصورة الأولية للاختبار من (68) مفردة ، صيغت على نمط الاختيار من متعدد ، حيث تتكون كل مفردة من مقدمة تشمل موقف أو فكرة معينة ، و يليها أربعة بدائل إحداها تمثل الإجابة الصحيحة .

4. جدول تصنيف الاختبار :

قام الباحث بالاستعانة بنتائج التحليل بإعداد جدول تصنيف أسئلة الاختبار الذي يبين الأوزان النسبية وعدد الفقرات الاختبارية لكل معيار من معايير مهارات الاقتصاد المعرفي، وجدول رقم (4:8) يوضح ذلك:

جدول (4:8)

الوزن النسبي وعدد الأسئلة لكل معيار من معايير مهارات الاقتصاد المعرفي

م	أبعاد مهارات الاقتصاد المعرفي	توزيع الأسئلة	النسب المئوية
1	تعلم كيف تتعلم .	15-1	%25.4
2	إدارة المعلومات .	19-16	%6.7
3	التفكير الابداعى .	22-20	%5
4	صنع القرار .	31-23	%15.6
5	حل المشكلات .	42-32	%18.15
6	العمل الجماعي .	45-43	%4.7
7	الاتصال .	48-46	%1.8
8	تكنولوجيا المعلومات .	51-49	%1.2
9	التأثير الشخصي .	54-52	%2.1
10	القيادة .	57-55	%1.2
11	التفكير الناقد .	68-58	%18.2
المجموع		**68**	**%100**

ملاحظة : تم إضافة سؤالين لكل من المعايير الآتية (الاتصال ، تكنولوجيا المعلومات ، التأثير الشخصي ، القيادة) ، وذلك لصعوبة تحديد مدى الاكتساب من خلال سؤال واحد بناءاً على التحليل وكذلك تجنبا لإمكانية حذف بعض الأسئلة المنتمية لتلك المعايير بعد إيجاد معامل الصعوبة والتمييز وبالتالي حذف المعيار بأكمله .

5. الصورة الأولية للاختبار :

في ضوء ما سبق تم إعداد اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي في ضوء نتائج تحليل المحتوى، حيث اشتمل في صورته الأولية على (68) فقرة، لكل فقرة أربعة أبدال، واحدة منها صحيحة، وبعد كتابة فقرات الاختبار تم عرضها على لجنة من المحكمين ملحق رقم (4) وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية كل من :

- عدد بنود الاختبار .
- مدى صحة فقرات الاختبار لغوياً .
- مدى دقة صياغة الأبدال لكل فقرة من فقرات الاختبار .
- مدى مناسبة فقرات الاختبار لمستوى الطلاب .
- مدى تمثيل فقرات الاختبار للأهداف المراد قياسها .

وقد أشار المحكمون إلى تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها الآخر، حيث قام الباحث بتعديلها، ليصبح الاختبار بعد التحكيم مكوناً من (55) فقرة .

جدول (4:9)

الوزن النسبي وعدد الأسئلة لكل معيار من معايير مهارات الاقتصاد المعرفي(بعد التحكيم)

م	أبعاد مهارات الاقتصاد المعرفي	توزيع الأسئلة	النسب المئوية
1	تعلم كيف تتعلم .	10-1	%25.4
2	إدارة المعلومات .	13-11	%6.7
3	التفكير الابداعى .	16-14	%5
4	صنع القرار .	23-17	%15.6
5	حل المشكلات .	32-24	%18.15
6	العمل الجماعي .	35-33	%4.7
7	الاتصال .	38-36	%1.8
8	تكنولوجيا المعلومات .	40-39	%1.2
9	التأثير الشخصي .	43-41	%2.1
10	القيادة .	46-44	%1.2
11	التفكير الناقد .	55-47	%18.2
	المجموع	**55**	**%100**

6. تجريب الاختبار:

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بعد أخذ الإذن من تطبيق الدراسة من وزارة التربية و التعليم ملحق رقم (7) ، وكانت العينة الاستطلاعية مكونة من (60) طالب من طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة من مدرسة شهداء رفح الأساسية"ب" للبنين حيث تم اختيارهم من خارج عينة الدراسة ، و قد هدف التجريب الاستطلاعى إلى :

1. تحديد زمن الاختبار.
2. حساب معاملات الاتساق الداخلي.
3. حساب ثبات الاختبار.

7. تصحيح أسئلة الاختبار :

بعد أن أجاب طلبة العينة الاستطلاعية على أسئلة الاختبار، قام الباحث بتصحيح الاختبار وفق نموذج الإجابة الصحيحة الذي أعده الباحث ملحق رقم (5) حيث حددت درجة واحدة لكل فقرة، بذلك تكون الدرجة التي حصل عليها الطلاب محصورة بين (0–55) درجة، وبالإضافة إلى ذلك تم حساب عدد التكرارات للإجابات الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار .

8. تحديد زمن الاختبار :

حيث بدأت عملية التطبيق في وقت محدد و ترك الوقت مفتوح أثناء التطبيق لجميع طلبة العينة الاستطلاعية ، حيث تم تسجيل الوقت الذي استغرقه أول خمس طلاب و آخر خمس طلاب و من ثم تم حساب متوسط الزمن باستخدام المعادلة الآتية :

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{مجموع الزمن بالدقائق}}{\text{عدد الطلاب}} = \frac{520}{10} = 52 \text{ دقيقة}$$

هذا وقد تم إضافة ثلاث دقائق لقراءة التعليمات والاستعداد للإجابة والرد على استفسارات الطلبة، وبذلك حدد الزمن الكلي لتطبيق الاختبار وهو (55) دقيقة.

9. صدق الاختبار:

أ- صدق المحكمين:

يقصد به أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، وقام الباحث بالتحقق من صدق الاختبار عن طريق عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين ومجموعة من موجي ومعلمي العلوم لإبداء آرائهم ومقترحاتهم، حيث تم إجراء التعديلات اللازمة.

ب-صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency Valifity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي قوة الارتباط بين درجات كل مجال والدرجة الكلية للاختبار، وكذلك درجة ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وسيتم عرض كل واحدة على حدة.

1.معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لاختبار مهارات الاقتصاد المعرفي:

لقد قام الباحث بحساب معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار وهي كما يوضحها جدول رقم (4:10) .

جدول (4:10)

معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار مهارات الاقتصاد المعرفي

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.22	غير دالة عند 0.05	29	0.29	دالة عند 0.05
2	0.35	دالة عند 0.05	30	0.55	دالة عند 0.01
3	0.52	دالة عند 0.01	31	0.49	دالة عند 0.01
4	0.51	دالة عند 0.01	32	0.57	دالة عند 0.01
5	0.39	دالة عند 0.01	33	0.72	دالة عند 0.01
6	0.52	دالة عند 0.01	34	0.40	دالة عند 0.01
7	0.44	دالة عند 0.01	35	0.49	دالة عند 0.01
8	0.50	دالة عند 0.01	36	0.38	دالة عند 0.01
9	0.37	دالة عند 0.01	37	0.49	دالة عند 0.01
10	0.47	دالة عند 0.01	38	0.57	دالة عند 0.01
11	0.48	دالة عند 0.01	39	0.26	دالة عند 0.05
12	0.48	دالة عند 0.01	40	0.42	دالة عند 0.01
13	0.40	دالة عند 0.01	41	0.60	دالة عند 0.01
14	0.42	دالة عند 0.01	42	0.55	دالة عند 0.01
15	0.61	دالة عند 0.01	43	0.75	دالة عند 0.01
16	0.55	دالة عند 0.01	44	0.54	دالة عند 0.01
17	0.40	دالة عند 0.01	45	0.44	دالة عند 0.01
18	0.61	دالة عند 0.01	46	0.21	غير دالة عند0.05
19	0.66	دالة عند 0.01	47	0.62	دالة عند 0.01
20	0.57	دالة عند 0.01	48	0.24	غير دالة عند0.05
21	0.65	دالة عند 0.01	49	0.09	غير دالة عند0.05
22	0.42	دالة عند 0.05	50	0.52	دالة عند 0.01
23	0.67	دالة عند 0.01	51	0.54	دالة عند 0.01
24	0.43	دالة عند 0.01	52	0.40	دالة عند 0.01
25	0.34	دالة عند 0.05	53	0.36	دالة عند 0.01
26	0.63	دالة عند 0.01	54	0.33	دالة عند 0.05
27	0.51	دالة عند 0.01	55	0.26	غير دالة عند0.05
28	0.46	دالة عند 0.01			

قيمة ر الجدولية عند درجة حرية 58 ومستوى دلالة 0.05 بلغت (0.2732).

قيمة ر الجدولية عند درجة حرية 58 ومستوى دلالة 0.01 بلغت (0.3541).

يتضح من جدول رقم (4:10) أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية للاختبار ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01، 0.05) عدا الفقرات (1، 46، 48، 49، 55)، وهذا يدل على أن الاختبار يمتاز بالاتساق الداخلي مما يطمئن الباحث إلى تطبيقه على أفراد عينة الدراسة.

1. معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمجالها في اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي:

لقد قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية لمجالها وهي كما يوضحها جدول رقم (4:11).

جدول (4:11)

معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمجالها في اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تعلم كيف تتعلم			**29**	0.42	دالة عند 0.01
1	0.20	غير دالة عند 0.05	**30**	0.64	دالة عند0.01
2	0.39	دالة عند 0.01	**31**	0.65	دالة عند 0.01
3	0.53	دالة عند 0.01	**32**	0.64	دالة عند 0.01
4	0.66	دالة عند 0.01	**العمل الجماعي**		
5	0.43	دالة عند 0.01	**33**	0.71	دالة عند 0.01
6	0.59	دالة عند 0.01	**34**	0.68	دالة عند 0.01
7	0.49	دالة عند 0.01	**35**	0.70	دالة عند 0.01
			الاتصال		
8	0.52	دالة عند 0.01	**36**	0.69	دالة عند 0.01
9	0.53	دالة عند 0.05	**37**	0.70	دالة عند 0.01
10	0.59	دالة عند 0.01	**38**	0.70	دالة عند 0.01
إدارة المعلومات			**تكنولوجيا المعلومات**		
11	0.71	دالة عند 0.01	**39**	0.79	دالة عند 0.01
12	0.71	دالة عند 0.01	**40**	0.78	دالة عند 0.01
13	0.59	دالة عند 0.01	**التأثير الشخصي**		
التفكير الابداعي			**41**	0.77	دالة عند 0.01
14	0.63	دالة عند 0.01	**42**	0.81	دالة عند 0.01
15	0.78	دالة عند 0.01	**43**	0.85	دالة عند 0.01
16	0.75	دالة عند 0.01	**القيادة**		
صنع القرار			**44**	0.61	دالة عند 0.01

17	0.69	دالة عند 0.01	45	0.74	دالة عند 0.01
18	0.48	دالة عند 0.01	46	0.51	دالة عند 0.05
19	0.68	دالة عند 0.01	**التفكير الناقد**		
20	0.68	دالة عند 0.01	47	0.61	دالة عند 0.01
21	0.72	دالة عند 0.01	48	0.28	دالة عند 0.05
22	0.58	دالة عند 0.05	49	0.22	غير دالة عند0.05
23	0.71	دالة عند 0.01	50	0.55	دالة عند 0.01
حل المشكلات			51	0.49	دالة عند 0.01
24	0.54	دالة عند 0.01	52	0.60	دالة عند 0.01
25	0.42	دالة عند 0.01	53	0.39	دالة عند 0.05
26	0.68	دالة عند 0.01	54	0.54	دالة عند 0.01
27	0.61	دالة عند 0.01	55	0.51	دالة عند 0.05
28	0.56	دالة عند 0.01			

قيمة ر الجدولية عند درجة حرية 58 ومستوى دلالة 0.05 بلغت (0.2732).
قيمة ر الجدولية عند درجة حرية 58 ومستوى دلالة 0.01 بلغت (0.3541).

يتضح من جدول رقم (4:11) أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية للاختبار ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01، 0.05) عدا الفقرتين (1، 49)، وهذا يدل على أن الاختبار يمتاز بالاتساق الداخلي مما يطمئن الباحث إلى تطبيقه على أفراد عينة الدراسة.

يتضح من الجدولين(4:10)،(4:11) أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية للاختبار والمجال الذي تنتمي إليه ارتباطاً دالاً دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01، 0.05) عدا الفقرات (1، 46،48 ، 49، 55)، وهذا يدل على أن الاختبار يمتاز بالاتساق الداخلي مما يطمئن الباحث إلى تطبيقه على أفراد عينة الدراسة، بعد حذف الفقرات (1، 46،48 ، 49، 55).

2. معامل الارتباط بين كل مجال مع الدرجة الكلية لاختبار مهارات الاقتصاد المعرفي:

لقد قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاختبار مع الدرجة الكلية وهي كما يوضحها الجدول رقم (4:12) .

جدول (4:12)

معاملات الارتباط بين كل مجال مع الدرجة الكلية لاختبار مهارات الاقتصاد المعرفي

المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
تعلم كيف تتعلم	**0.86**	دالة عند 0.01
إدارة المعلومات	**0.67**	دالة عند 0.01
التفكير الإبداعي	**0.73**	دالة عند 0.01
صنع القرار	**0.88**	دالة عند 0.01
حل المشكلات	**0.63**	دالة عند 0.01
العمل الجماعي	**0.76**	دالة عند 0.01
الاتصال	**0.69**	دالة عند 0.01
تكنولوجيا المعلومات	**0.44**	دالة عند 0.01
التأثير الشخصي	**0.78**	دالة عند 0.01
القيادة	**0.65**	دالة عند 0.01
التفكير الناقد	**0.79**	دالة عند 0.01

قيمة ر الجدولية عند درجة حرية 58 ومستوى دلالة 0.05 بلغت (0.2732).
قيمة ر الجدولية عند درجة حرية 58 ومستوى دلالة 0.01 بلغت (0.3541).

ويتضح من الجدول رقم (4:12) أن جميع معاملات الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.

10. حساب ثبات الاختبار: test Reliability

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيقه على الطلبة أنفسهم مرة ثانية، لقد تم التأكد بطريقتين لثبات الاختبار بعد إعداد الاختبار قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها(60) طالب من الصف العاشر اختيروا من خارج عينة الدراسة، حيث تم تقدير ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية ومعامل كودر ريتشاردسون(21).

أولاً: طريقة التجزئة النصفية: Spilt Half Method

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار بعد تجريبه على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة بلغ عددها (60) من طلاب الصف العاشر، وقد تم حساب قيمة معامل الثبات للاختبار وبلغت (0.92)، وهذه القيمة تدل على أن الاختبار يتميز بثبات مرتفع.

ثانياً: طريقة كودر– ريتشارد سون 21 : Richardson and Kuder

لقد استخدم الباحث طريقة كودر ريتشارد 21 ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، حيث حصل على قيمة معامل كودر ريتشارد سون21 للدرجة الكلية للاختبار ككل طبقاً للمعادلة التالية: وجدول رقم (4:13) يوضح ذلك:

جدول (4:13)

قيمة معامل ثبات الاختبار (معامل كودر ريتشارد سون)

م (ك – م)	– 1	ر 21 = ك/ك–1
ع^2 ك		

حيث أن: **م**: المتوسط = 31.75 **ك**: عدد الفقرات = 50 **ع^2**: التباين = 149.513

معامل كودر ريتشارد سون 21= 0.94

يتضح مما سبق أن معامل كودر ريتشارد شون 21 للاختبار ككل كانت (0.94) وهي قيمة تطمئن الباحث إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

وبذلك تأكد الباحث من صدق وثبات اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي، وأصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (50) فقرة.

11 . حساب معاملات الصعوبة والتمييز:

ولكي يحصل الباحث على معامل صعوبة ومعامل تمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار قام بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين مجموعة عليا ضمت 27% من مجموع الطلاب، ومجموعة دنيا ضمت 27% من مجموعة، وقد بلغ عدد طلاب كل مجموعة 16 طالب.

أ- درجة الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار:

حيث قام الباحث بحساب درجة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{درجة الصعوبة للفقرة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا + عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد الأفراد في المجموعتين}} \times 100\%$$

وكان الهدف من حساب درجة الصعوبة لفقرات الاختبار هو حذف الفقرات التي تقل درجة صعوبتها عن 20%، أو تزيد عن 80% (أبو دقة ،2008: 170) .

ب. معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار.

حيث قام الباحث بحساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار بالمعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{نصف عدد الأفراد في المجموعتين}}$$

وكان الهدف من حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار هو حذف الفقرات التي يقل معامل تمييزها عن 20% لأنها تعتبر ضعيفة (أبو دقة،2008: 172) .

وجدول رقم (4:14) يوضح درجات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.

الجدول (4:14)

حساب درجة صعوبة وتمييز كل فقرة من فقرات الاختبار

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	.75	.38	**26**	.66	.69
2	.56	.75	**27**	.56	.62
3	.66	.56	**28**	.69	.63
4	.72	.31	**29**	.53	.44
5	.50	.50	**30**	.59	.69
6	.50	.50	**31**	.66	.44
7	.50	.63	**32**	.56	.62
8	.63	.50	**33**	.63	.75
9	.66	.69	**34**	.41	.56
10	.50	.62	**35**	.62	.50
11	.44	.63	**36**	.50	.50
12	.69	.50	**37**	.63	.63
13	.50	.62	**38**	.47	.69
14	.66	.69	**39**	.47	.31
15	.59	.69	**40**	.50	.50
16	.69	.63	**41**	.63	.75
17	.41	.44	**42**	.59	.69
18	.53	.81	**43**	.50	.88
19	.53	.69	**44**	.56	.62
20	.53	.81	**45**	.53	.69

.81	.59	**46**	.50	.38	**21**
.69	.53	**47**	.69	.66	**22**
.69	.47	**48**	.50	.63	**23**
.50	.31	**49**	.44	.47	**24**
.50	.56	**50**	.69	.66	**25**

يتضح من جدول رقم (4:14) أن معامل الصعوبة كان مناسباً لجميع الفقرات، وكانت تتراوح ما بين (20 – 80)، وتبين أن معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار كان مناسب أيضاً، وكانت تزيد عن 20% فما فوق كحد أدنى لتمييز الفقرة.

خطوات الدراسة :

استهدفت الدراسة الحالية معرفة مدى تضمن محتوى كتب العلوم للصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) لمهارات الاقتصاد المعرفي ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها . ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع الخطوات الآتية:

1. إعداد قائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي التي ينبغي توافرها في محتوى كتب العلوم للصفوف (8–10) الأساسي ، ولتحقيق ذلك:

- تم الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة والأبحاث والكتب ذات العلاقة بالاقتصاد المعرفي مثل دراسة القيسي (2011) ، ودراسة الكيلانى ومصطفى (2011) ، ودراسة عربيات (2005) ، ودراسة بركات وعوض (2011) ، ودراسة القرني (2009) ودراسة إبراهيم (2008) وكتاب الهاشمي و العزاوى (2007)، ودراسة الصمادى(2012) .
- مراجعة سياسة التعليم بوزارة التربية والتعليم ، ووثائق مناهج العلوم للمراحل المختلفة.
- الاستفادة من آراء المحكمين والمختصين التربويين والخبراء .
- الاطلاع على بعض التجارب والمشاريع العالمية والعربية التي لها علاقة بالاقتصاد المعرفي – موضوع الدراسة –ومن ذلك الاطلاع على المجلس الاستشاري لطريق المعلومات السريع(IHAC) بكندا ، ومشروع التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي((ARFKE) بالأردن والذي بدأت وزارة التربية والتعليم الأردنية بتطبيقه في 1 /2003/7 م .

- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة في مجال تحليل المحتوى للاستفادة من منهجيتها في بناء قوائم التحليل كدراسة سعيد(2011) ، ودراسة بخيتان (2006) .

2. إعداد القائمة في صورتها الأولية ، و ذلك من خلال مراجعة البحوث التي تناولت إعداد أداة تحليل المحتوى و قد تم تحديد المعايير الرئيسة وتتضمن أحد عشر معياراً وهم: (تعلم كيف تتعلم ، إدارة المعلومات ، التفكير الابداعى ، صنع القرار ، حل المشكلات ، العمل الجماعي ، الاتصال ، تكنولوجيا المعلومات ، التأثير الشخصي ، القيادة ، التفكير الناقد) ، والمؤشرات المتفرعة عن كل معيار من خلال ورش عمل تم عقدها مع مشرفين ومعلمين ومتخصصي المناهج و طرق تدريس العلوم ملحق رقم (12) .وتم عرضها على المحكمين وذلك للتأكد من صدق محتوى الأداة ملحق رقم (4) ، وتم الإقرار بان القائمة مناسبة بعد تعديل بعض المعايير وإعادة الصياغة اللغوية لبعضها الآخر .

3. إعداد أداة تحليل المحتوى بهدف معرفة مدى توفر معايير (ERFKE) في محتوى كتب العلوم للصفوف (8-10) الأساسي ، وللتأكد من صدق وثبات التحليل ، قام الباحث بتحليل محتوى كتب العلوم للصفوف (الثامن ، التاسع ، العاشر) الجزء الأول و الثاني وفقا لمعايير (ERFKE) و تم التأكد من ثبات التحليل بالاتساق عبر الزمن حيث بلغ معامل الثبات (90.61%)، كما تم التأكد من ثبات التحليل من خلال الثبات عبر الأفراد حيث قام الباحث بالتحليل وقام زميل آخر له بتحليل نفس العينة، وبلغ معامل الثبات (92.68%) .

4. تم رصد النتائج وتفسيرها .

5. إعداد اختبار موجهه لطلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي خاصة بمعايير (ERFKE) التي ينبغي توافرها في محتوى كتاب العلوم للصف العاشر الأساسي ، وفقرات الاختبار مستمدة من فقرات قائمة معايير (ERFKE) ، وتم الحكم على صدقها بناء على صدق المحكمين ، وتم توزيع الاختبار على عينه استطلاعية مكونة من (60) طالباً حيث تم تحويل استجاباتهم إلى درجات كمية ، وتم اختبار الثبات بواسطة معامل كودر ريتشاردسون فبلغ معامل الثبات الكلي (0.94%) وهو معامل ثبات مرتفع وتم اختبار الاتساق الداخلي للاختبار فتبين وجود اتساق داخلي عالي بين كل مجال وفقراته وبين درجة كل مجال ودرجة المجموع الكلي لمجالات الاختبار بشكل عام وذلك بعد تعديل بعض الفقرات وبالتالي يصبح العدد النهائي لفقرات الاختبار (50) ملحق رقم (3) .

6. تم اخذ الإذن من وزارة التربية والتعليم للقيام بتوزيع الاختبار على طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس قطاع غزة ملحق رقم (6) .

7. تم تطبيق اختبار (ERFKE) بصورته النهائية في الفصل الدراسي الثاني من العام (2012 – 2013) على أفراد العينة الأساسية و البالغ عددهم (880) طالبا و طالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي التابعين لوزارة التربية والتعليم .

8. تم تصحيح الاختبار و رصد درجاته على الحاسوب لإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) تحليل النتائج ودراستها وتفسيرها .

9. صياغة التوصيات في ضوء نتائج الدراسة ، ومن ثم اقتراح بعض الدراسات المكملة لمجال الدراسة الحالية .

المعالجات الإحصائية:

في هذه الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية وذلك لاختبار صحة الفرضيات:

- اختبار (ت) ONE sample T– test لاختبار نسبة التمكن 80%.
- اختبار (ت) T– test independent sample لاختبار الفروق بين أداء الذكور والإناث.
- اختبار تحليل التباين الأحادي شيفيه.
- معاملات الارتباط.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها.
- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها.
- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها .
- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها.
- ❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها .
- ❖ ملخص نتائج الدراسة .
- ❖ توصيات الدراسة .
- ❖ مقترحات الدراسة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض وتفسير للنتائج التي تم التوصل إليها، وتتمثل في الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال استخلاص ما أسفرت عنه تطبيق أدوات الدراسة ومعالجة بياناتها إحصائياً وفق برنامج (SPSS) ، لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة في التعرف على مهارات (ERFKE) الخاصة بالمحتوى ،ومدى توافرها في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا، وفيما يلي عرض تفصيلي للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها.

أولاً : نتائج الإجابة عن السؤال الأول وتفسيرها :

ينص السؤال الأول على ما يلي :

ما مهارات الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا؟

وللإجابة على السؤال السابق قام الباحث بالحصول على قائمة معايير المحتوى في مجال المناهج الدراسية في ضوء الاقتصاد المعرفي والخاصة بالمرحلة الأساسية العليا من خلال الاطلاع والبحث في هذا المجال في المصادر التالية :

- تم الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة والأبحاث والكتب ذات العلاقة بالاقتصاد المعرفي مثل دراسة القيسي (2011) ، ودراسة الكيلانى ومصطفى (2011) ، ودراسة عربيات(2005) ، ودراسة بركات وعوض (2011) ، ودراسة القرني (2009) ودراسة إبراهيم (2008) وكتاب الهاشمي والعزاوى (2007)، ودراسة الصمادى(2012) .
- مراجعة سياسة التعليم بوزارة التربية والتعليم ، ووثائق مناهج العلوم للمراحل المختلفة.
- الاستفادة من آراء المحكمين والمختصين التربويين والخبراء .
- الاطلاع على بعض التجارب والمشاريع العالمية والعربية التي لها علاقة بالاقتصاد المعرفي – موضوع الدراسة –ومن ذلك الاطلاع على المجلس الاستشاري لطريق المعلومات السريع(IHAC) بكندا ، ومشروع التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي((ARFKE) بالأردن والذي بدأت وزارة التربية والتعليم الأردنية بتطبيقه في 1 /2003/7 م .
- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة في مجال تحليل المحتوى للاستفادة من منهجيتها في بناء قوائم التحليل كدراسة سعيد(2011) ، ودراسة بخيتان (2006) .

ومن ثم قام ببناء قائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي وقد جرى تأصيل كل معيار من خلال الاطار النظري وقد مرت عملية بناء القائمة بعدة مراحل وهى :

التأكد من صدق القائمة بعرضها على (13) محكماً مختصاً وتم التوصل الى الصورة النهائية للقائمة بعد اجراءات من الاتساق الداخلي والثبات ،حيث تكونت القائمة من (11) معياراً رئيسياً، وكل معيار يندرج تحته عدد من المؤشرات الفرعية كما هو موضح في جدول رقم (5:1):

جدول (5:1)

قائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي

المعيار	المؤشر
تعلم كيف تتعلم	يثير ذاكرة المتعلمين لحب الاستطلاع .
	ينمى القدرة على التعلم الذاتي واستمراريته .
	يحفز على استخدام البيئة المناسبة للتعلم .
	يحفز على تطبيق ما يتعلمه الطلبة في حياتهم .
	يفعل أكبر قدر من الحواس أثناء عملية التعلم .
	يراجع ما يتعلمه الطلبة لتحسين المعلومات التي لم تركزَ .
	يحث على البحث ويناقش المعرفة بشكل نقدي للتأكد .
إدارة المعلومات	ينمى القدرة على استخدام تقنية المعلومات .
	يتضمن بيانات ومعلومات تمتاز بالجودة والدقة .
	يحتوى على أنشطة البحث عن المعلومات والتصنيف .
التفكير الابداعى	ينمى القدرة على كتابة التقارير والأبحاث.
	ينمى القدرة على تمييز وإدراك القضايا المروحة.
	ينمى القدرة على توليد العديد من الأفكار المتنوعة.

	ينمى القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة ما وبشكل دقيق.
صنع القرار	يحث على استشارة أهل الخبرة.
	يشجع على تنفيذ القرارات السليمة.
	يحدد الوسائل الممكنة للوصول إلى الهدف.
	ينمى القدرة على التريث في إصدار الأحكام.
	يوفر المعلومات الكاملة والصحيحة عن الموضوع.
	يحدد الخيارات المتاحة بناء على المعلومات المتوافرة.
حل المشكلات	ينمى مهارات التفكير العلمي.
	يقدم معلومات متسلسلة ومتكاملة.
	يشجع على الجرأة والمثابرة والمبادرة.
	ينمى القدرة على اكتشاف مصادر المعرفة.
	ينمى الثقة بالنفس والاعتماد على الذات.
	يساعد المتعلمين للوصول إلى النتائج وتطبيقاتها.
	يحث على التخطيط وجمع المعلومات للتوصل للنتائج.
	يحث على استخدام وسائل تقنية حديثة للبحث والاستقصاء.
العمل الجماعي	يشجع على المشاركة النشطة.
	يثير دافعية المتعلمين للعمل الجماعي.
	يشجع على تبادل المعلومات بين المتعلمين.
	يركز على مساعدة المتعلمين أو الدفاع عنهم.
	يسهم في التعبير عن اتجاهات ايجابية نحو المدرسة والإدارة والمعلم.

	يدعو إلى النظر إلى الأخطاء على أنها فرص للتعليم وليست لتوجيه اللوم أو النقد.
الاتصال	يوطد العلاقة بين المدرسة والمجتمع .
	ينمى القدرة على إدارة عملية الاتصال .
	ينمى القدرة على النقد البناء ودعم ذلك بالأدلة .
	يشجع على التعبير والتواصل مع الآخرين بعدة طرق .
	ينمى مهارات الاستماع واستقبال الرسائل من الآخرين .
	يشجع على الإعداد الجيد للموضوع المطلوب طرحه مسبقا .
تكنولوجيا المعلومات	يقيم دقة مصادر المعلومات .
	يشجع على استخدام التكنولوجيا لتنظيم البحث .
	يشجع على استخدام التكنولوجيا في تحليل البحث .
	يشجع على استخدام المصادر الالكترونية المناسبة لتحديد المعلومة المطلوبة .
التأثير الشخصي	يدعو إلى فهم العالم المحيط .
	يؤكد على الطلاقة اللفظية والفصاحة .
	ينمى القدرة على القيادة ، وأخذ المبادرة .
	يدعو إلى إيجاد الحلول للمشكلات بشكل مرن .
	يوظف اللغة توظيفا صحيحا في التأثير على الآخرين .
	يدعو إلى إبداء الاستجابات المناسبة للمثيرات الخارجية .
القيادة	يعزز أهمية مراعاة مشاعر الآخرين .
	يسهم في تبادل الخبرات بشكل ايجابي .
	يعزز العمل التعاوني ومعالجة مشكلات الآخرين .

التفكير الناقد	يحدد المعلومات المتعلقة بالموضوع .
	يساعد على تنمية التفكير الناقد والتبرير .
	ينوع في الأسئلة التي تسهم في فهم أعمق .
	ينمى القدرة على تحديد موثوقية المصادر .
	يعزز القدرة على التحديد الدقيق للمشكلات .
	ينمى القدرة على تحديد كفاية البيانات ونوعيتها .
	يعزز القدرة على تمييز أوجه التشابه والاختلاف .

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول :

من خلال استعراض معايير مهارات الاقتصاد المعرفي في الدراسات السابقة والموضحة في الاطار النظري كدراسة (البنا وجلال،2010)، ودراسة (ابراهيم،2008) ، وجد الباحث الكثير من التقاطعات بين هذه الدراسات، حيث تكاد معظمها تتفق في المعايير الآتية :

1. معيار حل المشكلات .
2. معيار التفكير الناقد .
3. معيار التفكير الابداعى .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في استخدام بعض معايير مهارات الاقتصاد المعرفي ومنها الآتي :

1. معيار تعلم كيف تتعلم .
2. معيار التأثير الشخصي .
3. معيار إدارة المعلومات .
4. معيار صنع القرار .
5. معيار العمل الجماعي .
6. معيار الاتصال .
7. معيار تكنولوجيا المعلومات .
8. معيار القيادة .

ومن خلال ملاحظة نقاط الاتفاق في معايير مهارات الاقتصاد المعرفي نجد أن نتيجة هذه الدراسة تتفق مع معظم ما توصلت إليه الدراسات السابقة في تحديد معايير مهارات الاقتصاد المعرفي مثل دراسة (إبراهيم،2008)، ودراسة (العمري ، 2011)ودراسة (البنا وجلال،2010) .

ثانياً : نتائج الإجابة عن السؤال الثاني وتفسيرها :

ينص السؤال الثاني على ما يلي :

ما مدى تضمن محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام أداة تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء معايير (مهارات الاقتصاد المعرفي) التي تم إعدادها لهذا الغرض، ثم تم تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل معيار من المعايير .

ويوضح جدول رقم (5:2) التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي .

جدول (5:2)

التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي

الرقم	المعيار	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
.1	تعلم كيف تتعلم	611	25.79	1
.2	إدارة المعلومات	290	12.24	4
.3	التفكير الابداعى	134	5.66	6
.4	صنع القرار	284	11.99	5
.5	حل المشكلات	416	17.56	2
.6	العمل الجماعي	119	5.02	7
.7	الاتصال	57	2.41	9
.8	تكنولوجيا المعلومات	30	1.27	11
.9	التأثير الشخصي	66	2.78	8
.10	القيادة	33	1.39	10
.11	التفكير الناقد	329	13.89	3
	المجموع	**2369**	**%100**	-

يتضح من جدول رقم (5:2) أن النسبة العامة لتوافر معايير مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي منخفضة، وأن المعايير (11) قد تضمنها محتوى كتاب العلوم للصف الثامن بنسب مختلفة، حيث جاء في المرتبة الأولى معيار تعلم كيف تتعلم وبلغت نسبته (25.79%)، وحل معيار تكنولوجيا المعلومات في المرتبة الأخيرة بنسبة(1.27%).

كما يتضح لنا من جدول رقم (5:2) أن النسبة المئوية لمعياري التفكير الابداعى والعمل الجماعي متقاربة حيث بلغت نسبتيهما (5.66% – 5.02%) على التوالي ، وكذلك النسبة بين معياري الاتصال والتأثير الشخصي حيث بلغت نسبتيهما (2.41% – 2.78%) على التوالي، وكذلك النسبة بين معياري تكنولوجيا المعلومات والقيادة حيث بلغت نسبتيهما (1.27% – 1.39%) على التوالي، وكذلك النسبة بين معياري إدارة المعلومات وصنع القرار حيث بلغت نسبتيهما (12.24% –11.99%) على التوالي .

وفيما يلي تفصيلاً للمؤشرات الفرعية المكونة لكل معيار من معايير مهارات الاقتصاد المعرفي ، يبين جدول رقم (5:3) التكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر من المؤشرات لكل معيار في محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي .

جدول (5:3)

التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمن محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي

المعيار	المؤشر	الثامن			
		الجزء الأول		الجزء الثاني	
		ت	النسبة%	ت	النسبة%
تعلم كيف تتعلم	يثير ذاكرة المتعلمين لحب الاستطلاع .	75	21.67	72	27.17
	ينمى القدرة على التعلم الذاتي واستمراريته .	63	18.21	35	13.21
	يحفز على استخدام البيئة المناسبة للتعلم .	31	8.96	25	9.43
	يحفز على تطبيق ما يتعلمه الطلبة في حياتهم .	5	1.44	10	3.77
	يفعل أكبر قدر من الحواس أثناء عملية التعلم .	91	26.30	64	24.15
	يراجع ما يتعلمه الطلبة لتحسين المعلومات التي لم تركزَ .	41	11.85	34	12.83
	يحث على البحث ويناقش المعرفة بشكل نقدي للتأكد.	40	11.56	25	9.43
	المجموع	**346**	**56.63**	**265**	**43.37**

إدارة المعلومات	ينمى القدرة على استخدام تقنية المعلومات .	3	2.07	12	8.27
	يتضمن بيانات ومعلومات تمتاز بالجودة والدقة .	117	80.69	107	73.79
	يحتوى على أنشطة البحث عن المعلومات والتصنيف.	25	17.24	26	17.93
	المجموع	**145**	**50**	**145**	**50**
التفكير الابداعى	ينمى القدرة على كتابة التقارير والأبحاث.	14	25.93	16	20
	ينمى القدرة على تمييز وإدراك القضايا المروحة.	20	37.04	32	40
	ينمى القدرة على توليد العديد من الأفكار المتنوعة.	5	9.26	9	11.25
	ينمى القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة ما وبشكل دقيق.	15	27.78	23	28.75
	المجموع	**54**	**40.3**	**80**	**59.70**
صنع القرار	يحث على استثارة أهل الخبرة.	5	3.91	4	2.65
	يشجع على تنفيذ القرارات السليمة.	4	3.12	7	4.49
	يحدد الوسائل الممكنة للوصول إلى الهدف.	37	28.91	68	43.59
	ينمى القدرة على التريث في إصدار الأحكام.	10	7.81	24	15.38
	يوفر المعلومات الكاملة والصحيحة عن الموضوع.	65	50.78	35	22.43
	يحدد الخيارات المتاحة بناء على المعلومات المتوافرة.	7	5.47	18	11.54
	المجموع	**128**	**45.07**	**156**	**54.93**
حل المشكلات	ينمى مهارات التفكير العلمي.	13	5.88	18	9.23
	يقدم معلومات متسلسلة ومتكاملة.	86	38.91	60	30.77
	يشجع على الجرأة والمثابرة والمبادرة.	1	0.45	12	6.15
	ينمى القدرة على اكتشاف مصادر المعرفة.	43	19.46	32	16.41
	ينمى الثقة بالنفس والاعتماد على الذات.	15	6.79	17	8.72

	يساعد المتعلمين للوصول إلى النتائج وتطبيقاتها.	37	16.74	31	15.90
	يحث على التخطيط وجمع المعلومات للتوصل للنتائج.	24	10.86	15	7.69
	يحث على استخدام وسائل تقنية حديثة للبحث والاستقصاء.	2	0.90	10	5.13
	المجموع	**221**	**53.12**	**195**	**46.87**
العمل الجماعي	يشجع على المشاركة النشطة.	50	84.75	35	58.33
	يثير دافعية المتعلمين للعمل الجماعي.	2	3.39	9	15
	يشجع على تبادل المعلومات بين المتعلمين.	3	5.08	6	10
	يركز على مساعدة المتعلمين أو الدفاع عنهم.	4	6.78	7	11.66
	يسهم في التعبير عن اتجاهات ايجابية نحو المدرسة والإدارة والمعلم.	0	0	2	3.33
	يدعو إلى النظر إلى الأخطاء على أنها فرص للتعليم وليست لتوجيه اللوم أو النقد.	0	0	1	1.66
	المجموع	**59**	**49.58**	**60**	**50.42**
الاتصال	يوطد العلاقة بين المدرسة والمجتمع.	2	11.11	7	17.95
	ينمى القدرة على إدارة عملية الاتصال.	1	5.55	5	12.82
	ينمى القدرة على النقد البناء ودعم ذلك بالأدلة .	3	16.66	8	20.51
	يشجع على التعبير والتواصل مع الآخرين بعدة طرق.	8	44.44	5	12.82
	ينمى مهارات الاستماع واستقبال الرسائل من الآخرين.	0	0	9	23.08
	يشجع على الإعداد الجيد للموضوع المطلوب طرحه مسبقا.	4	22.22	5	12.82
	المجموع	**18**	**31.58**	**39**	**68.42**

تكنولوجيا المعلومات	يقيم دقة مصادر المعلومات .	0	0	0	0
	يشجع على استخدام التكنولوجيا لتنظيم البحث .	2	40	10	40
	يشجع على استخدام التكنولوجيا في تحليل البحث.	1	20	5	20
	يشجع على استخدام المصادر الالكترونية المناسبة لتحديد المعلومة المطلوبة.	2	40	10	40
	المجموع	**5**	**16.66**	**25**	**83.33**
التأثير الشخصي	يدعو إلى فهم العالم المحيط.	3	14.29	13	28.89
	يؤكد على الطلاقة اللفظية والفصاحة .	0	0	0	0
	ينمى القدرة على القيادة ، وأخذ المبادرة.	0	0	10	22.22
	يدعو إلى إيجاد الحلول للمشكلات بشكل مرن.	13	61.90	16	35.55
	يوظف اللغة توظيفا صحيحا في التأثير على الآخرين	0	0	4	8.89
	يدعو إلى إبداء الاستجابات المناسبة للمثيرات الخارجية.	5	23.81	2	4.44
	المجموع	**21**	**31.82**	**45**	**68.18**
القيادة	يعزز أهمية مراعاة مشاعر الآخرين.	0	0	0	0
	يسهم في تبادل الخبرات بشكل ايجابي .	9	69.23	11	55
	يعزز العمل التعاوني ومعالجة مشكلات الآخرين .	4	30.77	9	45
	المجموع	**13**	**39.4**	**20**	**60.60**
التفكير الناقد	يحدد المعلومات المتعلقة بالموضوع .	66	43.42	73	41.24
	يساعد على تنمية التفكير الناقد والتبرير.	5	3.29	14	7.91
	ينوع في الأسئلة التي تسهم في فهم أعمق .	52	34.21	65	36.72
	ينمى القدرة على تحديد موثوقية المصادر.	0	0	0	0
	يعزز القدرة على التحديد الدقيق للمشكلات .	10	6.59	7	3.95

	ينمى القدرة على تحديد كفاية البيانات ونوعيتها .	0	0	0	0
	يعزز القدرة على تمييز أوجه التشابه والاختلاف.	19	12.50	18	10.17
	المجموع	**152**	**46.2**	**177**	**53.8**

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني :

بالرجوع إلى جدول رقم (5:2) الذي يوضح النسبة العامة لتوافر معايير (مهارات الاقتصاد المعرفي) في محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي، يتضح أن جميع معايير مهارات الاقتصاد المعرفي متوافرة في محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي، حيث حل معيار تعلم كيف تتعلم في المرتبة الأولى وبلغت نسبته (25.79%)،وجاء معيار تكنولوجيا المعلومات في المرتبة الأخيرة وبلغت نسبته(1.27%) ، ويرجع السبب في ذلك إلى طبيعة المنهاج الفلسطيني وقدرته على تفعيل أكبر قدر ممكن من الحواس وقدرته على إثارة المتعلمين لحب الاستطلاع ، في حين نجد بأنه يفتقر إلى التشجيع على استخدام التكنولوجيا الحديثة ولا يقيم دقة مصادر المعلومات.

كما يتضح من جدول رقم (5:3) **فيما يتعلق بمعيار تعلم كيف تتعلم** نجد بأن المؤشر" يفعل أكبر قدر من الحواس أثناء عملية التعلم" قد حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت (25.49%)، في حين حصل المؤشر " يحفز على تطبيق ما يتعلمه الطلبة في حياتهم " على أدنى نسبة توافر وقد بلغت (2.45%) .

فيما يتعلق بمعيار إدارة المعلومات نجد بأن المؤشر "يتضمن بيانات ومعلومات تمتاز بالجودة والدقة" قد حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(77.24%)، في حين حصل المؤشر"ينمى القدرة على استخدام تقنية المعلومات " على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(5.17%).

فيما يتعلق بمعيار التفكير الابداعى نجد بأن المؤشر "ينمى القدرة على إدراك وتمييز القضايا المطروحة" قد حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(38.8%)، في حين حصل المؤشر "ينمى القدرة على توليد العديد من الأفكار المتنوعة" على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(10.44%).

فيما يتعلق بمعيار صنع القرار نجد بأن المؤشر"يحدد الوسائل الممكنة للوصول إلى الهدف" قد حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(36.97%)، في حين حصل المؤشر"يحث على استشارة أهل الخبرة" على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(3.17%).

فيما يتعلق بمعيار حل المشكلات نجد بأن المؤشر" يقدم معلومات متسلسلة ومتكاملة" قد حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(35.1%)، في حين حصل المؤشر"يحث على استخدام وسائل تقنية حديثة للبحث والاستقصاء" على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(2.88%).

فيما يتعلق بمعيار العمل الجماعي نجد بأن المؤشر" يشجع على المشاركة النشطة" قد حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(71.4%)، في حين حصل المؤشر"يدعو إلى النظر إلى الأخطاء على أنها فرص للتعليم وليست لتوجيه اللوم أو النقد " على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(0.84%).

فيما يتعلق بمعيار الاتصال نجد بأن المؤشر " يشجع على التعبير والتواصل مع الآخرين بعدة طرق" حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(22.8%)، في حين حصل المؤشر"ينمى القدرة على إدارة عملية الاتصال " على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(10.52%).

فيما يتعلق بمعيار تكنولوجيا المعلومات نجد بأن المؤشر الثاني " يشجع على استخدام التكنولوجيا لتنظيم البحث" والرابع" يشجع على استخدام المصادر الالكترونية المناسبة لتحديد المعلومة المطلوبة" قد حصلا على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(40%)، في حين حصل المؤشر"يقيم دقة مصادر المعلومات " على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(0%).

فيما يتعلق بمعيار التأثير الشخصي نجد بأن المؤشر " يدعو إلى إيجاد الحلول للمشكلات بشكل مرن" حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(43.9%)، في حين حصل المؤشر"يؤكد على الطلاقة اللفظية والفصاحة " على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(0%).

فيما يتعلق بمعيار القيادة نجد بأن المؤشر " يسهم في تبادل الخبرات بشكل ايجابي" حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(60.60%)، في حين حصل المؤشر"يعزز أهمية مراعاة مشاعر الآخرين " على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(0%).

فيما يتعلق بمعيار التفكير الناقد نجد بأن المؤشر " يحدد المعلومات المتعلقة بالموضوع" حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(42.2%)، في حين حصل المؤشران الرابع "ينمى القدرة

على تحديد موثوقية المصادر "والسادس" ينمى القدرة على تحديد كفاية البيانات ونوعيتها" على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(0%).

وبالمقارنة بين جزئي كتاب العلوم للصف الثامن نجد بأن الجزء الثاني أكثر تضمناً لمهارات الاقتصاد المعرفي من الجزء الأول حيث بلغت تكراراته (1207)، فيما بلغت تكرارات الجزء الأول (1162) تكراراً.

ثالثاً : نتائج الإجابة عن السؤال الثالث وتفسيرها :

ينص السؤال الثالث على ما يلي :

ما مدى تضمن محتوى كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام أداة تحليل محتوى كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي في ضوء معايير (مهارات الاقتصاد المعرفي) التي تم إعدادها لهذا الغرض، ثم تم تحليل محتوى كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل معيار من المعايير .

ويوضح جدول رقم (5:4)التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي .

جدول (5:4)

التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي

الرقم	المعيار	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
.1	تعلم كيف تتعلم	411	21.11	2
.2	إدارة المعلومات	200	10.27	5
.3	التفكير الابداعى	75	3.85	7
.4	صنع القرار	261	13.40	4
.5	حل المشكلات	439	22.55	1
.6	العمل الجماعي	105	5.39	6
.7	الاتصال	33	1.69	9
.8	تكنولوجيا المعلومات	22	1.13	11
.9	التأثير الشخصي	44	2.26	8
.10	القيادة	31	1.59	10
.11	التفكير الناقد	326	16.74	3
	المجموع	**1947**	**%100**	-

يتضح من جدول رقم (5:4) أن النسبة العامة لتوافر معايير مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي منخفضة، وأن المعايير (11) قد تضمنها محتوى كتاب العلوم للصف التاسع بنسب مختلفة، حيث جاء في المرتبة الأولى معيار حل المشكلات وبلغت نسبته (22.55%)، وحل معيار تكنولوجيا المعلومات في المرتبة الأخيرة بنسبة (1.13%) .

كما يتضح لنا من جدول رقم (5:4) أن النسبة المئوية لمعياري تعلم كيف تتعلم وحل المشكلات متقاربة حيث بلغت نسبتيهما (21.11% – 22.55%) على التوالي ، وكذلك النسبة بين معيار الاتصال وتكنولوجيا المعلومات والقيادة متقاربة حيث بلغت نسبة كل منهم (1.69% – 1.13% – 1.59%) على التوالي.

وفيما يلي تفصيلاً للمؤشرات الفرعية المكونة لكل معيار من معايير مهارات الاقتصاد المعرفي ، يبين جدول رقم (5:5) التكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر من المؤشرات لكل معيار في محتوى كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي .

جدول (5:5)

التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمن محتوى كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي

المعيار	المؤشر	التاسع			
		الجزء الأول		الجزء الثاني	
		ت	النسبة%	ت	النسبة%
تعلم كيف تتعلم	يثير ذاكرة المتعلمين لحب الاستطلاع .	16	6.84	15	8.47
	ينمى القدرة على التعلم الذاتي واستمراريته .	49	20.94	31	17.51
	يحفز على استخدام البيئة المناسبة للتعلم .	31	13.25	37	20.90
	يحفز على تطبيق ما يتعلمه الطلبة في حياتهم .	7	2.99	3	1.70
	يفعل أكبر قدر من الحواس أثناء عملية التعلم .	79	33.76	46	25.99
	يراجع ما يتعلمه الطلبة لتحسين المعلومات التي لم تركزَ .	41	17.52	30	16.95
	يحث على البحث ويناقش المعرفة بشكل نقدي للتأكد منها .	11	4.70	15	8.47
	المجموع	**234**	**56.94**	**177**	**43.06**

إدارة المعلومات	ينمى القدرة على استخدام تقنية المعلومات .	4	5.48	8	6.30
	يتضمن بيانات ومعلومات تمتاز بالجودة والدقة .	62	84.93	102	80.31
	يحتوى على أنشطة البحث عن المعلومات والتصنيف .	7	9.59	17	13.39
	المجموع	**73**	**36.5**	**127**	**63.5**
التفكير الابداعى	ينمى القدرة على كتابة التقارير والأبحاث.	10	24.39	2	5.88
	ينمى القدرة على تمييز وإدراك القضايا المروحة.	13	31.71	18	52.94
	ينمى القدرة على توليد العديد من الأفكار المتنوعة.	15	36.59	9	26.47
	ينمى القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة ما وبشكل دقيق.	3	7.31	5	14.71
	المجموع	**41**	**54.66**	**34**	**45.33**
صنع القرار	يحث على استثارة أهل الخبرة.	3	2.22	3	2.38
	يشجع على تنفيذ القرارات السليمة.	7	5.18	3	2.38
	يحدد الوسائل الممكنة للوصول إلى الهدف.	34	25.19	47	37.30
	ينمى القدرة على التريث في إصدار الأحكام.	6	4.44	9	7.14
	يوفر المعلومات الكاملة والصحيحة عن الموضوع.	83	61.48	54	42.86
	يحدد الخيارات المتاحة بناء على المعلومات المتوافرة.	2	1.48	10	7.94
	المجموع	**135**	**51.73**	**126**	**48.27**
حل المشكلات	ينمى مهارات التفكير العلمي.	28	11.97	12	5.80
	يقدم معلومات متسلسلة ومتكاملة.	95	40.60	85	41.06
	يشجع على الجرأة والمثابرة والمبادرة.	4	1.71	12	5.80
	ينمى القدرة على اكتشاف مصادر المعرفة.	34	14.53	37	17.87

	ينمى الثقة بالنفس والاعتماد على الذات.	7	2.99	6	2.90
	يساعد المتعلمين للوصول إلى النتائج وتطبيقاتها.	26	11.11	34	16.42
	يحث على التخطيط وجمع المعلومات للتوصل للنتائج.	37	15.81	15	7.25
	يحث على استخدام وسائل تقنية حديثة للبحث والاستقصاء.	3	1.28	6	2.90
	المجموع	**234**	**53.3**	**205**	**46.7**
العمل الجماعي	يشجع على المشاركة النشطة.	44	86.27	40	74.10
	يثير دافعية المتعلمين للعمل الجماعي.	3	5.88	6	11.11
	يشجع على تبادل المعلومات بين المتعلمين.	3	5.88	3	5.55
	يركز على مساعدة المتعلمين أو الدفاع عنهم.	1	1.96	2	3.70
	يسهم في التعبير عن اتجاهات ايجابية نحو المدرسة والإدارة والمعلم.	0	0	3	5.55
	يدعو إلى النظر إلى الأخطاء على أنها فرص للتعليم وليست لتوجيه اللوم أو النقد.	0	0	0	0
	المجموع	**51**	**48.58**	**54**	**51.42**
الاتصال	يوطد العلاقة بين المدرسة والمجتمع.	2	13.33	1	5.55
	ينمى القدرة على إدارة عملية الاتصال.	0	0	0	0
	ينمى القدرة على النقد البناء ودعم ذلك بالأدلة.	6	40	5	27.80
	يشجع على التعبير والتواصل مع الآخرين بعدة طرق.	2	13.33	11	61.11
	ينمى مهارات الاستماع واستقبال الرسائل من الآخرين.	0	0	0	0
	يشجع على الإعداد الجيد للموضوع المطلوب طرحه مسبقا.	5	33.33	1	5.55
	المجموع	**15**	**45.46**	**18**	**54.54**

تكنولوجيا المعلومات	يقيم دقة مصادر المعلومات.	0	0	0	0
	يشجع على استخدام التكنولوجيا لتنظيم البحث .	4	44.45	6	46.15
	يشجع على استخدام التكنولوجيا في تحليل البحث.	2	22.22	2	15.38
	يشجع على استخدام المصادر الالكترونية المناسبة لتحديد المعلومة المطلوبة.	3	33.33	5	38.46
	المجموع	**9**	**40.9**	**13**	**59.09**
التأثير الشخصي	يدعو إلى فهم العالم المحيط.	8	33.33	10	50
	يؤكد على الطلاقة اللفظية والفصاحة.	0	0	0	0
	ينمى القدرة على القيادة ، وأخذ المبادرة.	5	20.83	3	15
	يدعو إلى إيجاد الحلول للمشكلات بشكل مرن.	7	29.17	6	30
	يوظف اللغة توظيفا صحيحا في التأثير على الآخرين.	0	0	0	0
	يدعو إلى إبداء الاستجابات المناسبة للمثيرات الخارجية	4	16.67	1	5
	المجموع	**24**	**54.55**	**20**	**45.45**
القيادة	يعزز أهمية مراعاة مشاعر الآخرين.	0	0	0	0
	يسهم في تبادل الخبرات بشكل ايجابي.	16	84.21	9	75
	يعزز العمل التعاوني ومعالجة مشكلات الآخرين.	3	15.79	3	25
	المجموع	**19**	**61.29**	**12**	**38.71**
التفكير الناقد	يحدد المعلومات المتعلقة بالموضوع .	102	62.80	103	63.58
	يساعد على تنمية التفكير الناقد والتبرير.	6	3.66	3	1.85
	ينوع في الأسئلة التي تسهم في فهم أعمق.	44	26.83	39	24.10
	ينمى القدرة على تحديد موثوقية المصادر.	0	0	0	0

	يعزز القدرة على التحديد الدقيق للمشكلات.	3	1.83	6	3.70
	ينمى القدرة على تحديد كفاية البيانات ونوعيتها.	0	0	0	0
	يعزز القدرة على تمييز أوجه التشابه والاختلاف.	8	4.88	11	6.79
	المجموع	**163**	**50**	**163**	**50**

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث :

بالرجوع إلى جدول رقم (5:4) الذي يوضح النسبة العامة لتوافر معايير (مهارات الاقتصاد المعرفي) في محتوى كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي، يتضح أن جميع معايير مهارات الاقتصاد المعرفي متوافرة في محتوى كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي، حيث حل معيار حل المشكلات في المرتبة الأولى وبلغت نسبته (22.55%)،وجاء معيار تكنولوجيا المعلومات في المرتبة الأخيرة وبلغت نسبته(1.13%) ، ويرجع السبب في ذلك إلى وجود هوامش في الكتاب تتضمن أنشطة جمع المعلومات، كما أن المحتوى يقدم معلومات متسلسلة وينمى مهارات التفكير العلمي ، في حين نجد بأنه يفتقر إلى التشجيع على استخدام المصادر الالكترونية المناسبة لتحديد المعلومة المطلوبة .

كما يتضح من جدول (5:5) **فيما يتعلق بمعيار تعلم كيف تتعلم** بأن المؤشر" يُفعل أكبر قدر من الحواس أثناء عملية التعلم" قد حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت (30.41%)، في حين حصل المؤشر " يحفز على تطبيق ما يتعلمه الطلبة في حياتهم " على أدنى نسبة توافر وقد بلغت (2.43%) .

فيما يتعلق بمعيار إدارة المعلومات بأن المؤشر" يتضمن بيانات ومعلومات تمتاز بالجودة والدقة" قد حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت (82%)، في حين حصل المؤشر " ينمى القدرة على استخدام تقنية المعلومات " على أدنى نسبة توافر وقد بلغت (6%) .

فيما يتعلق بمعيار صنع القرار نجد بأن المؤشر"يوفر المعلومات الكاملة والصحيحة عم الموضوع" قد حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(52.25%)، في حين حصل المؤشر"يحث على استشارة أهل الخبرة" على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(2.29%).

فيما يتعلق بمعيار حل المشكلات نجد بأن المؤشر" يقدم معلومات متسلسلة ومتكاملة" قد حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(41%)، في حين حصل المؤشر"يحث على استخدام وسائل تقنية حديثة للبحث والاستقصاء" على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(2.05%).

فيما يتعلق بمعيار العمل الجماعي نجد بأن المؤشر" يشجع على المشاركة النشطة" قد حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(80%)، في حين حصل المؤشر"يدعو إلى النظر إلى الأخطاء على أنها فرص للتعليم وليست لتوجيه اللوم أو النقد " على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(0%).

فيما يتعلق بمعيار الاتصال نجد بأن المؤشر " ينمى القدرة على النقد البناء ودعم ذلك بالأدلة" حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(33.33%)، في حين حصل المؤشران الثاني "ينمى القدرة على إدارة عملية الاتصال " والخامس" ينمى مهارات الاستماع واستقبال الرسائل من الآخرين" على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(0%).

فيما يتعلق بمعيار تكنولوجيا المعلومات نجد بأن المؤشر" يشجع على استخدام التكنولوجيا لتنظيم البحث" قد حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(45.45%)، في حين حصل المؤشر"يقيم دقة مصادر المعلومات " على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(0%).

فيما يتعلق بمعيار التأثير الشخصي نجد بأن المؤشر " يدعو إلى فهم العالم المحيط" حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(40.91%)، في حين حصل المؤشر الثاني"يؤكد على الطلاقة اللفظية والفصاحة " والخامس"يوظف اللغة توظيفاً صحيحاً في التأثير على الآخرين" على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(0%).

فيما يتعلق بمعيار القيادة نجد بأن المؤشر " يسهم في تبادل الخبرات بشكل ايجابي" حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(80.64%)، في حين حصل المؤشر"يعزز أهمية مراعاة مشاعر الآخرين " على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(0%).

فيما يتعلق بمعيار التفكير الناقد نجد بأن المؤشر " يحدد المعلومات المتعلقة بالموضوع" حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(62.88%)، في حين حصل المؤشران الرابع "ينمى القدرة

على تحديد موثوقية المصادر "والسادس" ينمى القدرة على تحديد كفاية البيانات ونوعيتها" على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(0%).

وبالمقارنة بين جزئي كتاب العلوم للصف التاسع نجد بأن الجزء الأول أكثر تضمناً لمهارات الاقتصاد المعرفي من الجزء الثاني حيث بلغت تكراراته (998)، فيما بلغت تكرارات الجزء الثاني (949) تكراراً .

رابعاً : نتائج الإجابة عن السؤال الرابع وتفسيرها :

ينص السؤال الرابع على ما يلي :

ما مدى تضمن محتوى كتاب العلوم للصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام أداة تحليل محتوى كتاب العلوم للصف العاشر الأساسي في ضوء معايير (مهارات الاقتصاد المعرفي) التي تم إعدادها لهذا الغرض، ثم تم تحليل محتوى كتاب العلوم للصف العاشر الأساسي وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل معيار من المعايير .

ويوضح جدول رقم (5:6)التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف العاشر الأساسي .

جدول (5:6)

التكرارات والنسب المئوية والترتيب لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف العاشر الأساسي

الرقم	المعيار	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
.1	تعلم كيف تتعلم	427	25.41	1
.2	إدارة المعلومات	113	6.72	5
.3	التفكير الابداعى	84	5.00	6
.4	صنع القرار	262	15.59	4
.5	حل المشكلات	302	18.15	3
.6	العمل الجماعي	80	4.76	7
.7	الاتصال	30	1.78	9
.8	تكنولوجيا المعلومات	20	1.19	10
.9	التأثير الشخصي	36	2.14	8
.10	القيادة	20	1.19	10
.11	التفكير الناقد	306	18.21	2
المجموع		**1682**	**%100**	-

يتضح من جدول رقم (5:6) أن النسبة العامة لتوافر معايير مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى كتاب العلوم للصف العاشر الأساسي منخفضة، وأن المعايير (11) قد تضمنها محتوى كتاب العلوم للصف العاشر بنسب مختلفة، حيث جاء في المرتبة الأولى معيار تعلم كيف تتعلم وبلغت نسبته (25.41%)، وحل كلاً من معيار تكنولوجيا المعلومات ومعيار القيادة في المرتبة الأخيرة بنسبة (1.19%).

كما يتضح لنا من جدول رقم (5:6) أن النسبة المئوية لمعياري حل المشكلات والتفكير الناقد متقاربة حيث بلغت نسبتيهما (18.15% – 18.21%) على التوالي ، وكذلك النسبة بين معيار الاتصال وتكنولوجيا المعلومات والقيادة متقاربة حيث بلغت نسبة كل منهم (1.78% – 1.19% – 1.19%) على التوالي، وكذلك النسبة المئوية لمعياري التفكير الابداعى والعمل الجماعي متقاربة حيث بلغت نسبتيهما (5% – 4.76%) على التوالي

وفيما يلي تفصيلاً للمؤشرات الفرعية المكونة لكل معيار من معايير مهارات الاقتصاد المعرفي ، يبين جدول رقم (5:7) التكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر من المؤشرات لكل معيار في محتوى كتاب العلوم للصف العاشر الأساسي .

جدول (5:7)

التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمن محتوى كتاب العلوم للصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي

المعيار	المؤشر	العاشر			
		الجزء الأول		الجزء الثاني	
		ت	النسبة %	ت	النسبة%
تعلم كيف تتعلم	يثير ذاكرة المتعلمين لحب الاستطلاع .	17	9.01	46	19.17
	ينمى القدرة على التعلم الذاتي و استمراريته .	31	16.58	50	20.83
	يحفز على استخدام البيئة المناسبة للتعلم .	27	14.44	33	13.75
	يحفز على تطبيق ما يتعلمه الطلبة في حياتهم .	1	0.53	3	1.25
	يفعل أكبر قدر من الحواس أثناء عملية التعلم .	73	39.04	38	15.83
	يراجع ما يتعلمه الطلبة لتحسين المعلومات التي لم تركزَ .	22	11.76	59	24.58
	يحث على البحث ويناقش المعرفة بشكل نقدي للتأكد	16	8.56	11	4.58
	المجموع	**187**	**43.80**	**240**	**56.20**

إدارة المعلومات	ينمى القدرة على استخدام تقنية المعلومات .	6	16.22	4	5.26
	يتضمن بيانات ومعلومات تمتاز بالجودة والدقة .	15	40.54	62	81.58
	يحتوى على أنشطة البحث عن المعلومات والتصنيف	16	43.24	10	13.16
	المجموع	**37**	**32.75**	**76**	**67.25**
التفكير الابداعى	ينمى القدرة على كتابة التقارير والأبحاث.	10	27.03	8	17.02
	ينمى القدرة على تمييز وإدراك القضايا المروحة.	5	13.51	24	51.06
	ينمى القدرة على توليد العديد من الأفكار المتنوعة.	16	43.24	15	31.92
	ينمى القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة ما وبشكل دقيق.	6	16.22	0	0
	المجموع	**37**	**44.05**	**47**	**55.95**
صنع القرار	يحث على استثارة أهل الخبرة.	2	1.49	3	2.34
	يشجع على تنفيذ القرارات السليمة.	4	2.99	2	1.56
	يحدد الوسائل الممكنة للوصول إلى الهدف.	33	24.63	32	25
	ينمى القدرة على التريث في إصدار الأحكام.	15	11.19	11	8.59
	يوفر المعلومات الكاملة والصحيحة عن الموضوع.	73	54.48	76	59.38
	يحدد الخيارات المتاحة بناء على المعلومات المتوفرة.	7	5.22	4	3.12
	المجموع	**134**	**51.15**	**128**	**48.85**
حل المشكلات	ينمى مهارات التفكير العلمي.	5	3.05	3	2.17
	يقدم معلومات متسلسلة ومتكاملة.	73	44.51	66	47.83
	يشجع على الجرأة والمثابرة والمبادرة.	4	2.44	2	1.45
	ينمى القدرة على اكتشاف مصادر المعرفة.	29	17.68	26	18.84

	ينمى الثقة بالنفس والاعتماد على الذات.	6	3.66	4	2.90
	يساعد المتعلمين للوصول إلى النتائج وتطبيقاتها.	28	17.07	28	20.29
	يحث على التخطيط وجمع المعلومات للتوصل للنتائج.	15	9.15	8	5.80
	يحث على استخدام وسائل تقنية حديثة للبحث والاستقصاء.	4	2.44	1	0.72
	المجموع	**164**	**54.31**	**138**	**45.69**
العمل الجماعي	يشجع على المشاركة النشطة.	33	78.57	31	81.58
	يثير دافعية المتعلمين للعمل الجماعي.	4	9.52	3	7.89
	يشجع على تبادل المعلومات بين المتعلمين.	4	9.52	2	5.26
	يركز على مساعدة المتعلمين أو الدفاع عنهم.	1	2.38	2	5.26
	يسهم في التعبير عن اتجاهات ايجابية نحو المدرسة والإدارة والمعلم.	0	0	0	0
	يدعو إلى النظر إلى الأخطاء على أنها فرص للتعليم وليست لتوجيه اللوم أو النقد.	0	0	0	0
	المجموع	**42**	**52.5**	**38**	**47.5**
الاتصال	يوطد العلاقة بين المدرسة و المجتمع .	2	13.33	4	26.67
	ينمى القدرة على إدارة عملية الاتصال .	1	6.66	2	13.33
	ينمى القدرة على النقد البناء ودعم ذلك بالأدلة .	4	26.67	4	26.67
	يشجع على التعبير والتواصل مع الآخرين بعدة طرق	4	26.67	4	26.67
	ينمى مهارات الاستماع واستقبال الرسائل من الآخرين	1	6.66	0	0
	يشجع على الإعداد الجيد للموضوع المطلوب طرحه مسبقا	3	20	1	6.66
	المجموع	**15**	**50**	**15**	**50**

تكنولوجيا المعلومات	يقيم دقة مصادر المعلومات .	0	0	0	0
	يشجع على استخدام التكنولوجيا لتنظيم البحث .	4	33.33	3	37.5
	يشجع على استخدام التكنولوجيا في تحليل البحث .	2	16.67	2	25
	يشجع على استخدام المصادر الالكترونية المناسبة لتحديد المعلومة المطلوبة .	6	50	3	37.5
	المجموع	**12**	**600**	**8**	**40**
التأثير الشخصي	يدعو إلى فهم العالم المحيط .	3	16.67	9	50
	يؤكد على الطلاقة اللفظية والفصاحة .	0	0	0	0
	ينمى القدرة على القيادة ، وأخذ المبادرة .	3	16.67	2	11.11
	يدعو إلى إيجاد الحلول للمشكلات بشكل مرن .	9	50	5	27.78
	يوظف اللغة توظيفا صحيحا في التأثير على الآخرين	1	5.56	0	0
	يدعو إلى إبداء الاستجابات المناسبة للمثيرات الخارجية	2	11.11	2	11.11
	المجموع	**18**	**50**	**18**	**50**
القيادة	يعزز أهمية مراعاة مشاعر الآخرين .	0	0	0	0
	يسهم في تبادل الخبرات بشكل ايجابي .	8	66.67	5	62.5
	يعزز العمل التعاوني ومعالجة مشكلات الآخرين .	4	33.33	3	37.5
	المجموع	**12**	**60**	**8**	**40**
التفكير الناقد	يحدد المعلومات المتعلقة بالموضوع .	108	57.14	67	57.26
	يساعد على تنمية التفكير الناقد والتبرير.	5	2.64	5	4.27
	ينوع في الأسئلة التي تسهم في فهم أعمق .	62	32.80	40	34.18
	ينمى القدرة على تحديد موثوقية المصادر .	0	0	0	0

	يعزز القدرة على التحديد الدقيق للمشكلات .	1	0.53	0	0
	ينمى القدرة على تحديد كفاية البيانات ونوعيتها .	0	0	0	0
	يعزز القدرة على تمييز أوجه التشابه والاختلاف .	13	6.88	5	4.27
	المجموع	**189**	**61.77**	**117**	**38.23**

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع :

بالرجوع إلى جدول رقم (5:6) الذي يوضح النسبة العامة لتوافر معايير (مهارات الاقتصاد المعرفي) في محتوى كتاب العلوم للصف العاشر الأساسي، يتضح أن جميع معايير مهارات الاقتصاد المعرفي متوافرة في محتوى كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي، حيث حل معيار تعلم كيف تتعلم في المرتبة الأولى وبلغت نسبته (25.41%)،وجاء كلاً من معيار تكنولوجيا المعلومات والقيادة في المرتبة الأخيرة بنسبه بلغت (1.19%) ، ويرجع السبب في ذلك إلى وجود أنشطة في الكتاب تحث على البحث وتناقش المعرفة، كما أن المحتوى يستخدم البيئة المناسبة للتعلم ، في حين نجد بأنه يفتقر إلى الأنشطة التي تشجع على تبادل الخبرات والعمل التعاوني، كما أن المحتوى لا يعزز أهمية مراعاة مشاعر الآخرين ولا يستخدم المصادر الالكترونية المناسبة لتحديد المعلومة المطلوبة .

كما يتضح من جدول رقم (5:7) **فيما يتعلق بمعيار تعلم كيف تتعلم** بأن المؤشر" يفعل أكبر قدر من الحواس أثناء عملية التعلم" قد حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت (25.99%)، في حين حصل المؤشر " يحفز على تطبيق ما يتعلمه الطلبة في حياتهم " على أدنى نسبة توافر وقد بلغت (0.94%) .

فيما يتعلق بمعيار إدارة المعلومات نجد بأن المؤشر "يتضمن بيانات ومعلومات تمتاز بالجودة والدقة" قد حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(68.14%)، في حين حصل المؤشر"ينمى القدرة على استخدام تقنية المعلومات " على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(8.85%).

فيما يتعلق بمعيار التفكير الابداعى نجد بأن المؤشر "ينمى القدرة على توليد العديد من الأفكار المتنوعة" قد حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(36.90%)، في حين حصل المؤشر

"ينمى القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة ما وبشكل دقيق" على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(7.14%).

فيما يتعلق بمعيار صنع القرار نجد بأن المؤشر"يوفر المعلومات الكاملة والصحيحة عن الموضوع" قد حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(56.87%)، في حين حصل المؤشر"يحث على استشارة أهل الخبرة" على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(1.91%).

فيما يتعلق بمعيار حل المشكلات نجد بأن المؤشر" يقدم معلومات متسلسلة ومتكاملة" قد حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(46.03%)، في حين حصل المؤشر"يحث على استخدام وسائل تقنية حديثة للبحث والاستقصاء" على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(1.65%).

فيما يتعلق بمعيار العمل الجماعي نجد بأن المؤشر" يشجع على المشاركة النشطة" قد حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(80%)، في حين حصل المؤشران الخامس "يسهم في التعبير عن اتجاهات ايجابية نحو المدرسة والإدارة والمعلم" والسادس"يدعو إلى النظر إلى الأخطاء على أنها فرص للتعليم وليست لتوجيه اللوم أو النقد " على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(0%).

فيما يتعلق بمعيار الاتصال نجد بأن المؤشران الثالث " ينمى القدرة على النقد البناء ودعم ذلك بالأدلة" والرابع" يشجع على التعبير والتواصل مع الآخرين بعدة طرق" حصلا على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(26.66%)، في حين حصل المؤشر"ينمى مهارات الاستماع واستقبال الرسائل من الآخرين " على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(3.33%).

فيما يتعلق بمعيار تكنولوجيا المعلومات نجد بأن المؤشر " يشجع على استخدام المصادر الالكترونية المناسبة لتحديد المعلومة المطلوبة" قد حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(45%)، في حين حصل المؤشر"يقيم دقة مصادر المعلومات " على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(0%).

فيما يتعلق بمعيار التأثير الشخصي نجد بأن المؤشر " يدعو إلى إيجاد الحلول للمشكلات بشكل مرن" حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(38.88%)، في حين حصل المؤشر"يؤكد على الطلاقة اللفظية والفصاحة " على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(0%).

فيما يتعلق بمعيار القيادة نجد بأن المؤشر " يسهم في تبادل الخبرات بشكل ايجابي" حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(65%)، في حين حصل المؤشر"يعزز أهمية مراعاة مشاعر الآخرين " على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(0%).

فيما يتعلق بمعيار التفكير الناقد نجد بأن المؤشر" يحدد المعلومات المتعلقة بالموضوع" حصل على أعلى نسبة توافر وقد بلغت(57.19%)، في حين حصل المؤشران الرابع "ينمى القدرة على تحديد موثوقية المصادر "والسادس" ينمى القدرة على تحديد كفاية البيانات ونوعيتها" على أدنى نسبة توافر وقد بلغت(0%).

وبالمقارنة بين جزئي كتاب العلوم للصف العاشر نجد بأن الجزء الأول أكثر تضمناً لمهارات الاقتصاد المعرفي من الجزء الثاني حيث بلغت تكراراته (847)، فيما بلغت تكرارات الجزء الثاني (835) تكراراً .

وفى ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث نجد أن محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا ، قد تضمنت جميع معايير مهارات الاقتصاد المعرفي التي اتفق عليها المحكمين التربويين، ولكن بنسب ضعيفة ومتفاوتة، حيث احتل محتوى كتاب العلوم للصف الثامن المرتبة الأولى من حيث تضمنه لمهارات الاقتصاد المعرفي بتكرار بلغ (2369)، وجاء في المرتبة الثانية محتوى كتاب العلوم للصف التاسع بتكرار بلغ (1947)، في حين احتل محتوى كتاب العلوم للصف العاشر المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (1682) ، وهذا يدلل على ضعف المناهج الفلسطينية وعدم استيفائها لمتطلبات عصر اقتصاد المعرفة، مما يتطلب إعادة صياغة لهذه المناهج وتطويرها بحيث تتلاءم مع التغيرات التكنولوجية والتقنية المعاصرة ومتطلبات المجتمع الفلسطيني .

خامساً : نتائج الإجابة عن السؤال الخامس ومناقشتها :

ينص السؤال الخامس على ما يلي :

ما مدى اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي ؟

و للإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضية التالية :

لا يصل مستوى اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي لمستوى التمكن 80%.

و للإجابة على هذا السؤال واختبار صحة الفرضية المرتبطة به تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة وجدول رقم (5:8) يوضح ذلك .

جدول (5:8)

متوسط درجة تحصيل الطلبة والدرجة المتوقعة والانحراف المعياري والمتوسط المتوقع وقيمة اختبار "ت" لعينة واحدة في اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي

المجال	درجة الحرية	المتوسط الملاحظ	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	دلالة	المتوسط المتوقع	الوزن
الاختبار(50)	879	27.9148	8.68	41.295	0.01	40	55.83

قيمة " ت " لعينة واحدة عند درجة حرية 879 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.645 .

قيمة " ت " لعينة واحدة عند درجة حرية 879 ومستوى دلالة 0.01 تساوي 2.326.

يتضح من جدول رقم (5:8) أن متوسط تحصيل الطلبة في اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي يساوي (27.9148) درجة وهي أصغر من قيمة الدرجة الافتراضية والتي تساوي (40) بفارق قيمته (12.08523) ، كما يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (41.295) وهي دالة عند 0.01 ، وهذا يعني بأنه توجد فروق لصالح المتوسط الافتراضي، وهذا يدلل على صحة الفرضية: **لا يصل مستوى اكتساب طلبة الصف العاشر لمهارات الاقتصاد المعرفي لمستوى التمكن 80%.**

وبدراسة أي المجالات تحصل على أعلى درجة من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة على اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي، حيث تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي كما يوضحها جدول رقم (5:9).

الجدول (5:9)

قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجالات مهارات الاقتصاد المعرفي (ن=880)

م	المجالات	الدرجة الكلية للمجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تعلم كيف تتعلم	9.00	5.23	1.85	58.08	4
2	إدارة المعلومات	3.00	1.63	.93	54.28	7
3	التفكير الإبداعي	3.00	1.64	.92	54.70	6
4	صنع القرار	6.00	3.98	1.79	66.27	2
5	حل المشكلات	9.00	5.26	2.12	58.46	3
6	العمل الجماعي	3.00	1.58	.93	52.61	8
7	الاتصال	3.00	1.55	.93	51.67	9
8	تكنولوجيا المعلومات	3.00	.76	.75	25.30	11
9	التأثير الشخصي	3.00	2.08	1.04	69.32	1
10	القيادة	2.00	1.14	.71	57.22	5
11	التفكير الناقد	6.00	3.07	1.57	51.16	10
	الدرجة الكلية	50.00	27.91	8.68	55.83	**

ويتضح من جدول رقم (5:9) أن مجالات مهارات الاقتصاد المعرفي تتفاوت من حيث قوتها ، حيث كان متوسط درجة الإجابات على الفقرات ككل في المجالات قد بلغت (27.91) وبلغ الوزن النسبي للمجالات ككل (55.83) وهذا يعنى أنه لا يصل الوزن النسبي للإجابات على الدرجة الكلية للاختبار إلى درجة التمكن .

وبدراسة أي المجالات كانت الإجابات أفضل سيتم ترتيبها تنازلياً وهي :

1. التأثير الشخصي، حيث كان المتوسط الحسابي (2.08)، والوزن النسبي بلغ (69.32) وهو أقل من مستوى التمكن 80% الافتراضي.
2. صنع القرار حيث كان المتوسط الحسابي (3.98)، والوزن النسبي بلغ (66.27) وهو أقل من مستوى التمكن 80% الافتراضي.
3. حل المشكلات حيث كان المتوسط الحسابي (5.26)، والوزن النسبي بلغ (58.46) وهو أقل من مستوى التمكن 80% الافتراضي.
4. تعلم كيف تتعلم حيث كان المتوسط الحسابي (5.23)، والوزن النسبي بلغ (58.08) وهو أقل من مستوى التمكن 80% الافتراضي.
5. القيادة حيث كان المتوسط الحسابي (1.14)، والوزن النسبي بلغ (57.22) وهو أقل من مستوى التمكن 80% الافتراضي.
6. التفكير الإبداعي حيث كان المتوسط الحسابي (1.64)، والوزن النسبي بلغ (54.70) وهو أقل من مستوى التمكن 80% الافتراضي.
7. إدارة المعلومات حيث كان المتوسط الحسابي (1.63)، والوزن النسبي بلغ (54.28) وهو أقل من مستوى التمكن 80% الافتراضي.
8. العمل الجماعي حيث كان المتوسط الحسابي (1.58)، والوزن النسبي بلغ (52.61) وهو أقل من مستوى التمكن 80% الافتراضي.
9. الاتصال حيث كان المتوسط الحسابي (1.55)، والوزن النسبي بلغ (51.67) وهو أقل من مستوى التمكن 80% الافتراضي.
10. التفكير الناقد حيث كان المتوسط الحسابي (3.07)، والوزن النسبي بلغ (51.16) وهو أقل من مستوى التمكن 80% الافتراضي.
11. تكنولوجيا المعلومات حيث كان المتوسط الحسابي (0.76)، والوزن النسبي بلغ (25.30) وهو أقل من مستوى التمكن 80% الافتراضي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الخامس :

دلت النتائج على أن مستوى مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلبة الصف العاشر منخفض وذلك بمقارنة نتائج الطلبة مع حد الكفاية (80%)، ويرجح الباحث بأن هناك عدة أسباب وراء تلك النتائج ، أما السبب الأول فهو انخفاض مستوى مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى كتاب العلوم

للصف العاشر مما يؤدى إلى انخفاض مستواها عند الطلاب، أما السبب الثاني فهو عدم معرفة المعلمين بهذه المهارات وتركيزهم على حفظ المعلومات بشكل رئيسي، بالإضافة إلى أن تدريس المقررات العلمية في المرحلة الثانوية بشكل عام وفى الصف العاشر على وجه الخصوص يعتمد بدرجة كبيرة على الإلقاء بالإضافة إلى ما سبق فان من الأسباب التي تؤدى إلى انخفاض مستوى الطلبة زيادة الكثافة الصفية وكثافة المنهج الدراسي مع عدم توفر الوقت الكافي لذلك، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (البنا وجلال،2010).

سادساً : نتائج الإجابة عن السؤال السادس ومناقشتها :

ينص السؤال السادس على ما يلي :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجنس؟

و للإجابة عن هذا السؤال يتم صياغة الفرضية التالية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجنس.

وللإجابة على هذا السؤال واختبار صحة الفرضية المرتبطة به تم استخدام اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين الجنسين وجدول رقم (5:10) يوضح ذلك.

الجدول (5:10)

نتائج استخدام اختبار " ت " للكشف عن الفرق بين متوسطي إجابات عينة الدراسة في مستوى اكتساب مهارات الاقتصاد المعرفي

المعيار	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوي الدلالة
تعلم كيف تتعلم	ذكر	404	4.93	1.80	4.397	دالة عند 0.01
	أنثى	476	5.48	1.86		
إدارة المعلومات	ذكر	404	1.50	.96	3.953	دالة عند 0.01
	أنثى	476	1.74	.89		

التفكير الإبداعي	ذكر	404	1.36	.91	8.546	دالة عند 0.01
	أنثى	476	1.88	.87		
صنع القرار	ذكر	404	3.57	1.84	6.261	دالة عند 0.01
	أنثى	476	4.32	1.68		
حل المشكلات	ذكر	404	4.71	2.15	7.310	دالة عند 0.01
	أنثى	476	5.73	1.98		
العمل الجماعي	ذكر	404	1.41	.93	4.919	دالة عند 0.01
	أنثى	476	1.72	.90		
الاتصال	ذكر	404	1.46	.90	2.636	دالة عند 0.01
	أنثى	476	1.63	.95		
تكنولوجيا المعلومات	ذكر	404	.75	.77	0.330	غير دالة عند 0.05
	أنثى	476	.77	.74		
التأثير الشخصي	ذكر	404	1.89	1.11	5.078	دالة عند 0.01
	أنثى	476	2.24	.95		
القيادة	ذكر	404	1.08	.77	2.521	دالة عند 0.01
	أنثى	476	1.20	.64		
التفكير الناقد	ذكر	404	2.79	1.59	4.834	دالة عند 0.01
	أنثى	476	3.30	1.52		
الدرجة الكلية	ذكر	404	25.46	8.63	7.99	دالة عند 0.01
	أنثى	476	30.00	8.18		

قيمة " ت " لعينتين عند درجة حرية 320 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96 .

قيمة " ت " لعينة واحدة عند درجة حرية 321 ومستوى دلالة 0.01 تساوي 2.576.

فيما يتعلق بمجال تعلم كيف تتعلم:

كان المتوسط الحسابي في إجابات عينة الذكور يساوي (4.93) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق لعينة الإناث الذي يساوي (5.48) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (4.397) وهي دالة إحصائيا عند 0.01 ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

فيما يتعلق بمجال إدارة المعلومات:

كان المتوسط الحسابي في إجابات عينة الذكور يساوي (1.50) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق لعينة الإناث الذي يساوي (1.74) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (3.953) وهي دالة إحصائيا عند 0.01 ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

فيما يتعلق بمجال التفكير الإبداعي:

كان المتوسط الحسابي في إجابات عينة الذكور يساوي (1.36) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق لعينة الإناث الذي يساوي (1.88) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (8.546) وهي دالة إحصائيا عند 0.01 ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

فيما يتعلق بمجال صنع القرار:

كان المتوسط الحسابي في إجابات عينة الذكور يساوي (3.57) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق لعينة الإناث الذي يساوي (4.32) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي(6.261) وهي دالة إحصائيا عند 0.01 ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

فيما يتعلق بمجال حل المشكلات :

كان المتوسط الحسابي في إجابات عينة الذكور يساوي (4.71) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق لعينة الإناث الذي يساوي (5.73) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (7.310) وهي دالة إحصائيا عند 0.01 ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

فيما يتعلق بمجال العمل الجماعي:

كان المتوسط الحسابي في إجابات عينة الذكور يساوي (1.41) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق لعينة الإناث الذي يساوي (1.72) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (4.919) وهي دالة إحصائيا عند 0.01 ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

فيما يتعلق بمجال الاتصال:

كان المتوسط الحسابي في إجابات عينة الذكور يساوي (1.46) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق لعينة الإناث الذي يساوي (1.63) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (2.636) وهي دالة إحصائيا عند 0.01 ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

فيما يتعلق بمجال تكنولوجيا المعلومات:

كان المتوسط الحسابي في إجابات عينة الذكور يساوي (0.75) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق لعينة الإناث الذي يساوي (0.77) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (0.330) وهي دالة إحصائيا عند 0.01 ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجنس.

فيما يتعلق بمجال التأثير الشخصي:

كان المتوسط الحسابي في إجابات عينة الذكور يساوي (1.89) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق لعينة الإناث الذي يساوي (2.24) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (5.078) وهي دالة إحصائيا عند 0.01 ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

فيما يتعلق بمجال القيادة:

كان المتوسط الحسابي في إجابات عينة الذكور يساوي (1.08) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق لعينة الإناث الذي يساوي (1.08) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (2.521) وهي دالة إحصائيا عند 0.01 ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

فيما يتعلق بمجال التفكير الناقد:

كان المتوسط الحسابي في إجابات عينة الذكور يساوي (2.79) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق لعينة الإناث الذي يساوي (3.30) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (4.834) وهي دالة إحصائيا عند 0.01 ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

فيما يتعلق بالدرجة الكلية:

كان المتوسط الحسابي في إجابات عينة الذكور يساوي (25.46) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق لعينة الإناث الذي يساوي (30.00) وكانت قيمة " ت " المحسوبة تساوي (7.99) وهي دالة إحصائيا عند 0.01 ، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال السادس :

أوضحت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **(α =0.05)** في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث وذلك في جميع معايير مهارات الاقتصاد المعرفي ما عدا معيار تكنولوجيا المعلومات التي أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **(α =0.05)** في اكتساب الطلبة لمهارات الاقتصاد المعرفي بين كلاً من الذكور والإناث .

وبالاطلاع على النسبة المئوية لكل من الذكور والإناث في جدول رقم (5:9)، نجد بأن النسبة الكلية كانت لصالح الإناث حيث كان المتوسط الحسابي في إجابات عينة الذكور يساوي (25.46) وهو أقل من المتوسط الحسابي في التطبيق لعينة الإناث الذي يساوي (30.00) ، ويعزى الباحث السبب في ذلك إلى أن الإناث أكثر جلداً على الدراسة وأقدر على حفظ المعلومات من الذكور، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في معيار تكنولوجيا المعلومات حيث كان المتوسط الحسابي في إجابات عينة الذكور يساوي (0.75) وهو أقل قليلاً من المتوسط الحسابي في التطبيق لعينة الإناث الذي يساوي (0.77) وقد يعزى ذلك إلى الضعف في مدى توافر المعيار في محتوى كتاب العلوم بالإضافة إلى أن الذكور يميلوا إلى استخدام الحاسوب والانترنت أكثر من الإناث ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة ومنها دراسة (النعيمات،2009)، ودراسة (البنا وجلال،2010)، فيما تختلف مع دراسة (بركات وعوض،2011) التى أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور .

توصيات الدراسة :

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، يوصى الباحث بما يلي :

1. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تصميم المناهج واختيار المحتوى العلمي الذي ينسجم مع متغيرات القرن الحادي والعشرين العالمية، وكيفية تنظيم هذا المحتوى بطريقة توفر الثقافة العلمية للمتعلمين.
2. مراجعة المعايير الخاصة بصياغة المناهج الدراسية ، ودعم هذه الكتب بمهارات الاقتصاد المعرفي ، و إظهار الصورة الواقعية للعلم والمعرفة كمادة وطريقة في البحث و التفكير .
3. التأكيد على تبني اتجاهات جديدة يمكن بناء محتوى كتب العلوم المدرسي في ضوئها مثل التفاعل بين العلم و المجتمع و التكنولوجيا ، التنور العلمي ، الاقتصاد المعرفي .
4. ضرورة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في برامج إعداد المعلمين لتوفير فرصة لمعلمي العلوم والطلبة خاصة وللتربويين عامة للتعرف على مهارات الاقتصاد المعرفي .
5. ضرورة توفير أدلة معلمي العلوم ، على أن يراعي عند إعداد هذه الأدلة توجيه المعلم ومساعدته على تأكيد المفهوم الصحيح للعلم ، و استخدام أساليب و طرق للتدريس تساعد في غرس استخدام الطرق الاستقصائية وعمليات العلم التي تسهم في استنتاج المعرفة و التوصل إليها بدلا من تلقيها على طبق من ذهب.
6. ضرورة التأكيد على نشر الوعي المعرفي وتكثيف موضوعات المناهج المرتبطة بالتقنيات الحديثة .

مقترحات الدراسة :

في ضوء أهداف الدراسة الحالية والنتائج التي أسفرت عنها واستكمالاً لها يمكن اقتراح البحوث التالية :

1. دراسة أسباب الضعف العام في مستوى اكتساب الطلبة لمهارات الاقتصاد المعرفي .

2. برنامج يستهدف تنمية فهم الطلبة لمهارات الاقتصاد المعرفي، والتحقق من فعالية البرنامج .

3. تعزيز الأنشطة اللامنهجية التي تكسب الطلبة مهارات الاقتصاد المعرفي باستخدام الأسلوب العلمي.

4. دراسة مستويات فهم معلمي العلوم لمهارات الاقتصاد المعرفي ومدى تطبيقهم لها أثناء تدريسهم.

5. دراسة تقويمية لمناهج العلوم في مراحل التعليم المختلفة في ضوء الأهداف العامة التي نبعت منها ومدى استيفائها لمتطلبات عصر اقتصاد المعرفة .

6. دراسة الأسباب والمعوقات التي تحول دون قدرة المعلمين على تعزيز مستوى تمكن الطلبة من مهارات الاقتصاد المعرفي .

7. إجراء الدراسات الوصفية التحليلية لمحتوى المناهج الفلسطينية على وجه العموم وكتب العلوم على وجه الخصوص لمعرفة مدى تضمنها لمعايير مهارات الاقتصاد المعرفي ، وذلك للتعرف على نقاط القوة والضعف فيها حتى يساعد ذلك في تقويم المناهج فيما بعد .

المراجع

أولا :المراجع العربية :

1. إبراهيم، أحلام (2007). **دور عمليات إدارة المعرفة في تنمية السلوك والإبداع لدى القيادات الجامعية** .بحث مقدم في مؤتمر التعليم العالي العالمي في العراق – اربيل.

2. إبراهيم، بسام (2008) : أثر تدريس العلوم الطبيعية باستخدام دورة التعلم (5E,s) في تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي الأساسية لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية في الأردن، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)** ، مجلد 22 ،ع(4) .

3. إبراهيم، عطيات (2008) . **فعالية استخدام مدخل حل المشكلة مفتوحة النهاية في تدريس الفيزياء على التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية** .دراسات في المناهج وطرق التدريس، (139) ، 111-143.

4. إبراهيم،لينا(2009).**أساليب تدريس العلوم للصفوف الأربعة الأولى النظرية والتطبيق**، ط 1،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع عمان ، الاردن.

5. أبوججوح ، يحي محمد (2008). مدى توافر عمليات العلم فى كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسى بفلسطين، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)**، مجلد22 ، ع(5)، ص(1385-1420).

6. أبو حلاوة، كريم(2009).**أين العرب من مجتمع المعرفة؟**، زيارة 10 ديسمبر،2010، متوفر عبر : http://www.mokarabat.com

7. أبو حمدان،جمال عبد الجليل(2009).**تقويم الكتب المدرسية الجديدة ومدى تطبيق المدارس لها ضمن مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة** ،المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية .عمان، الأردن، سلسلة منشورات المركز، العدد152 .

8. أبو دقة، سناء(2008). **القياس والتقويم الصفي** ، ط1، مطبعة آفاق، غزة ، فلسطين .

9. أبو سلطان، عبد النبى (2001) . **مستوى التنور العلمى لدى طلبة الصف التاسع فى محافظة شمال غزة**، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين .

10. أبو فارة، يوسف ، عليان، حمد" (2008). **دور عمليات إدارة المعرفة في فاعلية أنشطة المؤسسات الأهلية في القدس الشرقية**"، المؤتمر العربي الثاني ، الأردن.

11. أبو لبدة، نادية عيسى (2007). **ملامح التطوير في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في الأردن في ضوء الاقتصاد المعرفي والصعوبات التي تواجه تدريسه**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

12. أبو ناهية، صلاح الدين(1994)" **القياس والتقويم التربوي**"، ط1، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة.

13. إسماعيل، خضر مصباح(2009). **إدارة المعرفة :التحديات والتقنيات والحلول**، ط (1). دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

14. أيوب،عبد الكريم محمد(1999). **تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والطلبة في شمال فلسطين**،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة النجاح الوطنية،نابلس،فلسطين .

15. الأغا،إحسان(1997). **البحث التربوي عناصره مناهجه أدواته**، ط ٢، الجامعة الاسلامية ، غزة، فلسطين .

16. البيلاوي، حسن وسلامة حسين (2007) .**إدارة المعرفة في التعليم** ، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية،مصر.

17. البنا ، جبر وجلال ، خالد (**2010**) : مدى مراعاة كتب الرياضيات للمرحلة الثانوية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي ، **ورقة عمل ألقيت في مؤتمر المناهج الأول المنعقد في الأردن**.

18. الحاج محمد، سوسن جواد(2006). **الملامح التقنية في كتب مناهج الصف الرابع الأساسي المطور حديثًا في الأردن ومدى توافقها مع منحى الاقتصاد المعرفي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

19. الحامد، محمد معجب، زيادة، مصطفى عبد القادر، العتيبي، بدر جويعد، ومتولي، نبيل عبد الخالق(2007). **التعليم في المملكة العربية السعودية :رؤية الحاضر واستشراف المستقبل**، ط (1)، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية.

20. الحسيني، عبد الحسن(2008). **التنمية البشرية وبناء مجتمع المعرفة :قراءة في تجارب الدول العربية وإسرائيل والصين وماليزيا**، ط(1)، الدار العربية للعلوم، لبنان.

21. الحمود،عمر حمدو(2011). **اقتصاد المعرفة وتحديات التعليم العربي** .دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

22. الخشاب، عبد الإله (2000). **الجامعة في خدمة مجتمع المعرفة** ، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، مصر .

23. الخضيري، محسن أحمد(2001). **اقتصاد المعرفة**، ط (1). مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر.

24. الخوالدة، محمد محمود (2007). **أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي،** ط (2).دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن.

25. الزبيدي، صباح حسن (2007). **دور الجامعة والأستاذ الجامعي في تذليل المعوقات التي تواجه البحث العلمي والتكنولوجي وسبل التطوير** . ورقة علمية مقدمة في المؤتمر الرابع تحت شعار أفاق البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في الوطن العربي، المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع وزارة التعليم العالي في سوريا.

26. الزيادات، محمد عواد (2008) . "**اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة**"،ط6، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.

27. السعدى،عزيزة والدوسرى،هيا(2012). جهود المجلس الأعلى للتعليم في توجيه التعليم بدولة قطر نحو الاقتصاد المعرفي، ورشة عمل بعنوان:" **مفاهيم الاقتصاد المعرفي وتطبيقاته وتحدياته فى دول مجلس التعاون الخليجى**،الدوحة، أكتوبر،10-11.

28. الشمري، هاشم، والليثي، ناديا(2008). **الاقتصاد المعرفي،** ط(1) ،مكتبة دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

29. الصادق، منى عبد الفتاح (2006). **تحليل محتوى منهاج العلوم للصف العاشر وفقا لمعايير الثقافة العلمية و مدى اكتساب الطلبة لها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،الجامعة الإسلامية ،غزة ، فلسطين.

30. الصافي،عبد الحكيم محمود، قارة، سليم محمد، ودبور، عبد اللطيف محمد (2010) .**تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي** . ط(1)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

31. الصاوي، ياسر(2007). **إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات** .الجامعة العربية المفتوحة، الكويت.

32. الصمادى ، هشام محمد أحمد(2012). درجة تطبيق مبادئ الاقتصاد المعرفي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .**المجلة السعودية للتعليم العالي** ،السعودية ،ع 7 ،ص125-144.

33. الطيطي، محمد (2004). **البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم تعلمها وتعليمها،** دار الأمل،الأردن.

34. العتيبي، ياسر (2008). **إدارة المعرفة وإمكانية تطبيقها في الجامعات السعودية :دراسة تطبيقية على جامعة أم القرى**"، أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى، السعودية.

35. العرجا ، محمد حسن (2009). **مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن في ضوء المعايير العالمية ومدى اكتساب الطلبة لها** . رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية ،غزة ، فلسطين.

36. العلي، عبد الستار ، وآخرون (2009). " **المدخل إلي إدارة المعرفة** ، ط2، دار المسير"، عمان، الأردن.

37. العمار، شيماء بنت عبد الله (2012). **تقويم محتوى كتاب الفيزياء للصف الأول ثانوي في ظلِّ أبعاد التَّنَوُّر الفيزيائي** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

38. العمايرة، محمد حسن، الخوالدة ، تيسير ،مقابلة، عاطف (2012).درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمبادئ اقتصاد المعرفة وتطبيقهم لها في تدريسهم من وجهة نظرهم أنفسهم .**مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات** ، فلسطين،ع ,26 ص243 – 280 .

39. العمري ، على عبد الهادي (2011) . درجة ملائمة كتب علوم الصفوف الثلاثة الأولى لتحقيق نتاجات التعلم من وجهة نظر المعلمين ، **مجلة الجامعة الإسلامية** (سلسلة الدراسات الإنسانية) ، مجلد (19)، العدد(2)، ص 685– 659 يونيو 2011 .

40. العمري، غسان إبراهيم (2004). **الاستخدام المشترك لتكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة لتحقيق قيمة عالية لأعمال البنوك التجارية الأردنية**"، أطروحة دكتوراه، جامعة الدراسات التطبيقية عمان، الأردن .

41. الغامدي، نوال سعيد (2008). **إدارة المعرفة كمدخل لتطوير الإدارة التعليمية للبنات بمحافظة جدة : دراسة على واقع استخدام إدارة المعرفة بمحافظة جدة قسم البنات**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.

42. الغياض ، راشد (2003) . **تطوير محتوى منهج العلوم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض .

43. القرني ، على بن حسن (2009) : متطلبات التحوّل التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة (تصوّر مقترح) ، **مجلة المعرفة** ، العدد (175)، جامعة أم القرى .

44. القضاة، علي (2004) .اقتصاد المعرفة، **مجلة أبحاث اليرموك للعلوم الإنسانية**، العدد (85)، جامعة اليرموك، اربد، ص 2–31.

45. القيسي ، محمد بن على بن أحمد (2011) . **ملامح الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى مقررات العلوم الشرعية في مشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية ،** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، المملكة العربية السعودية .

46. الكبيسي، عامر (2004). "**إدارة المعرفة وتطوير المنظمات**"، المكتب الجامعي الحديث، جمهورية مصر العربية.

47. اللقاني ، أحمد حسين و الجمل ، علي (2003). **معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس الطبعة الأولى** ، عالم الكتب، القاهرة ،مصر.

48. اللولو،فتحية (2004). **تقويم محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للمرحلة العليا من التعليم الأساسي في ضوء المستحدثات العلمية المعاصرة،** بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول،غزة،كلية التربية–الجامعة الإسلامية،23–2004/11/24،الجزء الأول.

49. المبسلي، خلفان محمد (2011). **تصورات الإداريين التربويين حول إمكانية تطبيق مبادئ الاقتصاد المعرفي في النظام التربوي بسلطنة عمان،** ط (1)،عالم الكتب الحديثة، إربد، الأردن.

50. المغربي، عبد الفتاح (2002). "**نظم المعلومات الإدارية**"، المكتبة العصرية للطباعة والتوزيع، جامعة المنصورة.

51. الملاك، ساهرة ، والأثري، أحمد (2002). إدارة المعرفة ودورها في دعم المهارات التنموية في المنظمات" ، **مجلة مستقبل التربية العربية،** المجلد(8)، العدد(26)، (ص143–157) .

52. المنيع، محمد (2002). **متطلبات الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي لتنمية الموارد البشرية في المملكة العربية السعودية** .بحث مقدم للندوة الدولية حول الرؤى المستقبلية للاقتصاد السعودي ، الرياض.

53. النعيمات، عبد موسى (2009). **أثر الاقتصاد المعرفي في عناصر العملية التعليمية،** أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

54. الهادي، محمد محمد (1994). **نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات لتطوير التعليم فى مصر،** أبحاث المؤتمر العالمي الثاني لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحسابات 13–15 ديسمبر، المكتبة الأكاديمية، القاهرة ،مصر،ص153 .

55. الهاشمي، عبد الرحمن، والعزاوي، فائزة محمد (2007). **المنهج والاقتصاد المعرفي،** ط(1) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ، عمان، الأردن.

56. الهاشمى، عبد الرحمن(2004).**محاضرات تخطيط المناهج وتقويمها لطلبة الماجستير**،جامعة عمان العربية، الاردن.

57. باسردة، توفيق (2006). **تكامل إدارة المعرفة والجودة الشاملة وأثره على الأداء** :دراسة تطبيقية في شركات الصناعات الغذائية اليمنية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سورية.

58. بخيتان ،صفاء محمد(2006) . **تقييم" مناهج العلوم الفلسطيني الجديد"للمرحلة الأساسية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية**،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ، جامعة النجاح الوطنية،نابلس، فلسطين .

59. بركات، زياد (2009). استراتيجيات التنمية البشرية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ." **مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والبحوث** . م(2) ، ع(3)، (243-290).

60. بركات، زياد وحسن، كفاح" (2009). **حاجات التنمية المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا تخصص التربية في الجامعات الفلسطينية** ." بحث مقدم للمؤتمر الأول لعمادة البحث العلمي في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

61. بركات، زياد وعوض، أحمد (2011). **واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس فيها**، بحث منشور ، كلية التربية ، جامعة القدس المفتوحة وجامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .

62. برنامج دراسات التنمية البشرية – **تقرير التنمية البشرية**– 2002 رام الله– فلسطين .

63. بكران، أروى أبو بكر (2006). **اقتصاد المعرفة وتأثيره في تغيير البنية الاقتصادية في الجمهورية اليمنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية.

64. بوجوده، صوما والأيوبي، زلفا .(1998).**الاتجاهات الجديدة والاستراتيجيات المتعلقة بتعليم العلوم** .مكتب اليونسكو للتربية في الدول العربية، بيروت، ص53-72 .

65. تركماني، عبد الله (2004) . مجتمع المعرفة وتحدياته في العالم العربي .**مجلة الحوار المتمدن**،(2552)، متوفر عبر :http://www.ahewar.org.

66. تقرير التنمية الإنسانية العربية (2003) . **نحو إقامة مجتمع المعرفة**، منشورات برنامج الأمم المتحدة الإنمائيUNDP ، متاح على الموقع :
http://www.un.org/arabic/esa/rbas/ahdr2003

67. حمدان، عبد الرحيم(2004). بعض دوافع خريجي الشهادة الثانوية العامة للالتحاق بالكليات المهنية والتقنية بمحافظات غزة" ، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، المجلد(18)، العدد (1) .

68. حميض ، حنين (د،ت). **التنمية الوطنية والاستراتيجيات التي تسهل عملية الانتقال نحو الاقتصاد المعرفي** ، فلسطين .

69. حيدر، حسين عبد اللطيف (2004). الأدوار الجديدة لمؤسسات التعليم في الوطن العربي في ظل مجتمع المعرفة، **مجلة كلية التربية**، مجلد(19)،عدد(21)،ص 22-30 ، العين، الإمارات العربية المتحدة.

70. خضري، محمد(2005). **أثر الاقتصاد المعرفي في تحقيق القدرة التنافسية للاقتصاديات العربية** .وقائع مؤتمر اقتصاد المعرفة والتنمية الاقتصادية، جامعة الزيتونة، عمان، الأردن.

71. خطايبة، عبد الله (2005). **تعليم العلوم للجميع**، ط (1)،دار المسيرة، عمان، الأردن.

72. خلف، فليح حسن(2007). **اقتصاد المعرفة**، ط (1)، عالم الكتب الحديثة، الأردن.

73. درويش، إبراهيم (1978). **الإدارة العامة في النظرية والممارسة** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، مصر .

74. رسلان، مصطفى، وأبو لبن، الوجيه مرسي(2007). **المناهج الدراسية في مجتمع المعرفة بين النظرية والتطبيق**، ط (1) ،مكتبة دار الزمان، المدينة المنورة.

75. روشكا، الكساندرو (1989). **الإبداع العام والخاص**، ترجمة: د. غسان عبد الحى أبو فخر، عالم المعرفة، الكويت.

76. سالم، سالم حميد (2007). **الجامعة ودورها في بناء مجتمع المعرفة** . بحث مقدم في المؤتمر العالمي للتعليم العالي في العراق –اربيل.

77. سعيد،تهاني احمد (2011) . **تقويم محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء المعايير العالمية** ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ، جامعة الأزهر،غزة ،فلسطين.

78.سليم ، محمد(1996). **أضواء على تطوير مناهج العلوم في التعليم العام** ندوة التربية العلمية و متطلبات التنمية في القرن الحادي و العشرين ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، جامعة عين شمس ، العباسية .

79. شحادة، سلمان قديح(2008).**مفاهيم طبيعة العلم وعملياته المتضمنة في كتاب العلوم للصف التاسع ومدى اكتساب الطلبة لها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.

80. شحيبر، محمد سعيد(2007). **تقويم محتوى مقرر العلوم للصف العاشر الأساسي في ضوء المعايير الإسلامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.

81. صالح،نجوى وصبيح،لينا (2007). **دراسة تقويمية لمحتوى منهج العلوم للصف الخامس الأساسي في ضوء المعايير العالمية**،المؤتمر العلمي التاسع عشر"تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة25-26 يوليو،مج(4)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،ص(1529-1557).

82. صلاح، منذر (2000).**مستوى الجانب المعرفي للثقافة العلمية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في ضوء متغيرات تعليمية تعلمية** .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، إربد، الأردن.

83. طعيمة،رشدي(2004). **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، استخداماته -مفهومه - أسسه**، ط(2) ،دار الفكر العربي، القاهرة ،مصر.

84. طموس ، رجاء الدين حسن (2002) . **تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

85. عدس ،عبد الرحمن (1999).**أساسيات البحث التربوي**، ط ٣، دار الفرقان، عمان،الأردن.

86. عربيات، نهاد (2005) . **تقويم كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

87. عساف، محمد عارف (1994) **دراسة تقويمية لكتاب لغتنا العربية المقرر تدريسه للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

88. علي،سعيد إسماعيل (1993). **رؤية إسلامية لقضايا تربوية** ، ط (1)، دار الفكر العربي القاهرة، مصر.

89. فهمي، فاروق وعبد الصبور، منى (2001).**المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية**، ط(1)، دار المعارف، القاهرة ، مصر.

90. قسم إدارة المناهج (2003).**مشروع التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة** .وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

91. كاظم، أحمد وزكي، سعيد (1993).**تدريس العلوم** .دار النهضة العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

92. لبد، عماد (2001). **التنمية الاقتصادية في فلسطين**، رؤية العدد 11 الهيئة العامة للاستعلامات، غزة، فلسطين.

93. مؤتمن، منى (2003). **نحو رؤية جديدة للبحث التربوي في مجتمع الاقتصاد المعرفي** ، بحث مقدم إلى إدارة البحث والتطوير التربوي في المملكة الأردنية الهاشمية ، أيلول .

94. "مؤتمر التطوير التربوي لتطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي ."**رسالة المعلم**، مجلد (29)، عدد(2) ،ص 13 –15 .

95. محجز، طارق إبراهيم (2009). **تقويم محتوى مناهج علوم الصحة والبيئة للمرحلة الأساسية العليا في ضوء معايير التربية البيئية ومدى اكتساب الطلاب لها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،الجامعة الإسلامية ،غزة ، فلسطين.

96. محجوب، بسمان فيصل (2004). "**عمليات إدارة المعرفة** . مدخل للتحول إلى جامعة رقمية" جامعة الزيتونة، المؤتمر العلمي السنوي الرابع، عمان، الأردن.

97. مرعي، توفيق أحمد، والحيلة، محمد محمود (2011) . **المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها**، ط (9). دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

98. مصالحة ، عبد الهادي(2002) . **مدى اكتساب طلبة الصف الرابع المعاقين بصريًا لعناصر الثقافة العلمية المتضمنة في كتب العلوم المدرسية** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة عين شمس.

99. مصطفى، مهند والكيلاني، أحمد (2011). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم في الأردن، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد(27)، العدد (3–4) .

100. منتدى الرياض الاقتصادي(2009) . **الاستثمار في رأس المال البشري واقتصاد المعرفة،** وقائع منتدى الرياض الاقتصادي :نحو تنمية اقتصادية مستدامة.السعودية، الرياض.

101. مهري، ذياب ونجوى جمال الدين (2007). **الجامعة ومجتمع المعرفة – التحدي والاستجابة في مستقبل التعليم الجامعي العربي،** رؤية تنموية ، المؤتمر السنوي الأول للمركز العربي للعلم التنمية بالتعاون مع جامعة عين شمس، المنعقد في الفترة من 3-5 مايو . 2004 ، ج1 ، ص 63 .

102. موسى، صالح أحمد (2012). **تقويم محتوى كتب العلوم الفلسطينية والإسرائيلية للصف الرابع الأساسي في ضوء معايير (TIMSS) (دراسة مقارنة)**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين.

103. نور الدين، عصام (2010). **إدارة المعرفة والتكنولوجيا الحديثة،** ط (1). دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

104. وزارة الاقتصاد والتخطيط (2010). **خطة التنمية التاسعة(2010-2014).** منشورات وزارة الاقتصاد والتخطيط، المملكة العربية السعودية، الرياض.

105. وزارة التربية والتعليم (2005). **دليل التدريب التربوي** (نسخة أولية)، إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي ، مديرية التدريب التربوي ، عمان .

106. وزارة التربية والتعليم العالي،الإدارة العامة للمناهج (1998) .**خطة المنهاج الفلسطيني الأول**،رام الله ،فلسطين.

ثانيا :المراجع الأجنبية :

1. Bonal, X & Ramba, X. (2003). Captured by the Totally Pedagogised Society: Teacher and Teaching in the Knowledge Economy. **Globalization, Societies and Education**, 11, 2: 169-184.

2 . Chandle,D. r& Brosnan ,p.(1995) : **A comparison between mathematics textbook content and asatewide proficiency test . Shool Science and mathematics ,** 95(3).pp 118-123 **.**

3. Chapman, D & Pearce, D. (2001). The ‘‘New Economy’’: New Dreaming or the Same Old Nightmare. **Environmental Educational Research**, 7, 4: 17-22.

4. Derek Anderson and Michel Greenhalgh, **Computing for non – scientific applications**, (Leicester university press, without place, and town, 1987), P17.

5. Drucker P., (1995): “**The Information executive truly need**”, Harvard Business Review, Jan-Feb.

6. Duffy, Jan (2000): “**Knowledge Management: To Be or Not to Be**?” information.

7. Edigar, M. (2002). **The Innovative Science Curriculum** , Eric Document No. 464 809.

8. Galbreath. Jermy.(1999).**preparing The 21st Century Worker :The Link Between Computer Based Technology And Future Skill Sets Educational Technology**, November . December 14-22 availabla on :http://etext.virginia.Edu/jornal

9 . Jarolimek, J. (1977). **Social studies competencies and skills.** New York: Macmillan.

10. Kidwell, Jillinda, Linde, Karen M. Vander, & Johnson, Sandra (2000): "**Applying Corporate of Knowledge Management System Practices in Higher Education**". EDUCAUSE QUARTERLY, November, No. 4 PP. 28-33.

11. Kluges, Jurgen , Stein, Wolfram , Light, Thomas (2001): “**Knowledge Unplugged**”, Pal Grave, New York.

12. Newton A.Thomas& Blake & Brown.(2002). **An Exploratory Content Analysis of Creative Thinking in Elementary School of Science Text books**. Dissertation Abstract International, University of the Paacific.

13. Prusak, Larry (2000): "**Knowledge Can it be Managed?**", Presented at the IBM Academy of Technology Conference on Knowledge Management: New York.

14. Smyre. R(2002).**The Knowledge Economy** .Retrieved February27,2010,from EBSCO host master file Data base.

15. Tairab, H. (2001). How do Pre – service and In – service Science Teachers View the Nature of Science and Technology? Journal of **RESEARCH IN SCIENCE & TECHNOLOGICAL EDUCATION,** VOL (19), N0. (2), p(235 - 247).

16. Warner, C. (1994). **The Development of Generic Competencies in Australia and New Zeland.** National Centre for Educational Research, Australia.

17. Yim-Teo, T. (2004). Reforming Curriculum for a knowledge Economy: the Case of Technical Education in Singapore. **Paper presented to the NCIIA 8th Annual meeting Titled: Education that Works**: 137-144.

ثالثاً : مواقع الانترنت :

1. (http://www.almualem.net/tanmiya1.html)

2. (http://www.**ictdar**.org/about.ar.htm).

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1)

الصورة الأولية لقائمة مهارات الاقتصاد المعرفي

الجامعـة الإسلاميـــة–غزة
عمادة الدراســات العليـــا
كليـــــــة التربيـــــــة

قسم المناهج وطرق التدريس

تحكيم قائمة معايير

الأستاذ / ..... المحترم .

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بدراسة تهدف إلى معرفة مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا بغزة ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، والمهارات التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا (الثامن ، التاسع ، العاشر) ، ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس – علوم ، من الجامعة الإسلامية .

وفي ضوء الأدب السابق والدراسات السابقة وآراء المختصين والخبرة الميدانية في هذا المجال أعد الباحث قائمة معايير تحتوي على عدد من مهارات الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في محتوى كتب العلوم ، ولعلم الباحث بأنكم من أصحاب الخبرة والدراية في هذا المجال فانه يأمل قراءة المهارات التالية، وإبداء رأيكم فيما يلي:

1- مدى ارتباط المهارات بموضوع الدراسة "درجة الأهمية " .

2- ملائمة الصياغة اللغوية ووضوحها " درجة الوضوح " .

3 – مدى انتماء المؤشرات للمعيار " درجة الانتماء ".

4- ملاحظات وتعديلات تسهم في تطوير أداة الدراسة.

5- مؤشرات أخرى ترى من الأهمية تضمينها في معايير الأداة .

مع خالص الشكر والتقدير لجهودكم في خدمة البحث العلمي.

الباحث : سعيد توفيق شقفة

جوال / 0599566125

Said2139878@hotmail.com

المعيار	المؤشرات	درجة الأهمية		درجة الوضوح		درجة الانتماء		الملاحظات
		مهمة	غير مهمة	واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
تعلم كيف تتعلم	يحفز على استخدام البيئة المناسبة للتعلم .							
	يفعل أكبر قدر من الحواس أثناء عملية التعلم .							
	يحث على البحث ويناقش المعرفة بشكل نقدي للتأكد منها .							
	يقدح فتيل ذاكرة الطالب في المعرفة .							
	يختبر معلومات الطلبة بين الحين والأخر .							
	يحفز على تطبيق ما يتعلمه الطلبة في حياتهم .							
	يراجع ما يتعلمه الطلبة لتحسين المعلومات التي لم تركَز .							
	....							
	يتضمن بيانات ومعلومات تمتاز بالجودة والصحة .							
	يُمَكن من تصميم النظم وقواعد البيانات المستخدمة لتقديم المعلومات بشكل منظم							

إدارة المعلومات	يحتوى على أنشطة البحث عن المعلومات، والتصنيف، والفهرسة .							
	يناقش آليات تطوير وتنفيذ المشاركة في المعلومات .							
	ينمى القدرة على استخدام تقنية المعلومات .							
	يقيم نظم المعلومات ويقترح ما يلزم لتطويرها .							
	يحث على استخدام موارد المعلومات المتاحة .							
	....							
التفكيـــــر الابداعى	ينمى القدرة على إنتاج العديد من الأفكار المتنوعة .							
	ينمى القدرة على إنتاج أفكار غير مألوفة أو حلول فريدة للمشكلات .							
	ينمى القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة ما وبشكل دقيق .							
	ينمى القدرة على وضع عناوين جديدة للأفكار المختلفة .							
	ينمى القدرة على سرعة إدراك ما لا يدركه الآخرين في تحديد نقاط الضعف							
	ينمى القدرة على عدم إصدار الأحكام المتسرعة .							

	....							
صنع القرار	يوفر المعلومات الكاملة والصحيحة عن الموضوع .							
	يحدد الخيارات المتاحة بناء على المعلومات المتوافرة .							
	يحدد المتطلبات اللازمة في القرار ليكون مقبولا .							
	يحدد الوسائل الممكنة للوصول إلى الهدف .							
	يحدد معايير التقويم لفرز الأفكار .							
	يقوم الأفكار باستخدام المعايير المختارة .							
	يحث على استثارة أهل الخبرة .							
	يشجع على تنفيذ القرارات السليمة .							
	....							
	يحث على التخطيط وجمع المعلومات للتوصل إلى النتائج .							
	ينمى القدرة على اكتشاف مصادر المعرفة .							

حل المشكلات	يستخدم وسائل التقنية الحديثة لحل المشكلات .							
	يساعد على تجريب أكثر من طريقة للوصول للحل .							
	ينمى القدرة على التعلم الذاتي واستمراريته .							
	ينمى مهارات التفكير العلمي .							
	يشجع على الجرأة والمثابرة والمبادرة .							
	ينمى الثقة بالنفس والاعتماد على الذات .							
	يربط المعرفة بالحياة العملية .							
	يحث على استخدام وسائل التقنية الحديثة في البحث والاستقصاء .							
	ينمى القدرة على كتابة الأبحاث والتقارير .							
	يساعد الطلبة على اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام وتبريرها .							
	يوطد العلاقة بين المعلم والمتعلم وكذلك المدرسة والمجتمع .							
	يقدم معلومات أكثر بأقل وقت وجهد وتكلفة .							
	يحتوى على معلومات متسلسلة ومتكاملة .							
	يولد لدى الطالب قدرات حل المسألة بشكل مستقل .							
.....								

	.....							
العمل الجماعي	يشجع على تبادل المعلومات بين المتعلمين .							
	يركز على المساعدة أو الدفاع عن المتعلمين .							
	يساهم في التعبير عن اتجاهات ايجابية نحو المدرسة والإدارة والمعلم .							
	يتمتع بدافعية عالية للأداء الجيد .							
	يمارس الرقابة والتوجيه الذاتي .							
	يظهر القبول لأهداف وقرارات الجماعة .							
	يشجع على المشاركة النشطة .							
	يساهم على الاتصال المفتوح والكامل مع أعضاء الجماعة .							
	يدعو إلى النظر إلى الأخطاء على أنها فرص للتعليم وليست فرصا لتوجيه اللوم أو النقد .							
	يزيد من الثقة بقدرة ونزاهة الجماعة .							
	....							

الاتصال	يشجع على التعبير والتواصل مع الآخرين عن طريق الكتابة ، لغة الجسد ، أو الإشارات .							
	ينمى مهارات الاستماع لاستقبال الرسائل من الآخرين .							
	يساعد على معرفة ما يشعروا به أو يفكروا فيه أثناء الحوار .							
	ينمى القدرة على إدارة عملية الاتصال .							
	ينمى القدرة على تطوير أدوات الاتصال وتطويعها لإتمام اتصال ناجح .							
	ينمى مهارات التأكيد على الذات دون التصارع مع الآخرين .							
	ينمى القدرة على النقد البناء ودعم ذلك بالأدلة .							
	يشجع على الإعداد الجيد للموضوع المطلوب طرحه مسبقا .							
	ينمى مهارة إجادة فن الإنصات .							
	....							
تكنولوجيا المعلومات	يقيم "دقة ، موضوعية ، شمولية وفائدة " مصادر المعلومات .							
	يطور استراتيجيات البحث واستعادة المعلومات .							
	ينمى القدرة على تقييم نوعية مصادر الانترنت .							

	يشجع على استخدام المصادر الالكترونية المناسبة لتحديد المعلومة المطلوبة .							
	يشجع على استخدام التكنولوجيا لتنظيم البحث .							
	ينمى القدرة على تمييز المصادر التكنولوجية .							
	يشجع على استخدام التكنولوجيا في تحليل المعلومات .							
	يشجع على استخدام التكنولوجيا في تقييم كل من العمليات والمنتج .							
	....							
التأثير الشخصي	يؤكد على قوة الشخصية والجرأة والقدرة على مواجهة المواقف المختلفة .							
	ينمى القدرة على القيادة ، وأخذ المبادرة .							
	يوظف اللغة توظيفا صحيحا .							
	يؤكد على الطلاقة اللفظية والفصاحة .							
	يدعو إلى فهم العالم المحيط .							
	يدعو إلى إبداء الاستجابات المناسبة للمثيرات الخارجية .							
	يدعو إلى إيجاد الحلول للمشكلات بشكل مرن .							

	يؤكد على أهمية التربية الأسرية السليمة .							
	ينمى العلاقات الإنسانية متمثلة بالثقة بالنفس والاحترام المتبادل .							
	يعزز مهارة القدوة الحسنة .							
	....							
القيادة	يعزز أهمية مراعاة مشاعر الآخرين .							
	يعزز العمل التعاوني ومعالجة مشكلات الآخرين .							
	يدعو إلى مداومة الدراسة والتعلم لتحسين الأداء .							
	يؤكد على أهمية تقديم قدوة حسنة للآخرين .							
	يسهم في تبادل الخبرات بشكل ايجابي .							
	يدعو إلى ضبط النفس و عدم التعصب .							
	يؤكد على أهمية إدارة الوقت بكفاءة وفاعلية .							
	ينمى القدرة على التأثير على أعضاء الجماعة .							
	....							

التفكير الناقد	يعزز القدرة على التحديد الدقيق للمشكلات والمسائل .							
	يعزز القدرة على تمييز أوجه الشبه والاختلاف .							
	يحدد المعلومات المتعلقة بالموضوع .							
	ينوع في الأسئلة التي تسهم في فهم أعمق .							
	ينمى القدرة على تقديم معيار للحكم على نوعية الملاحظات والاستنتاجات.							
	ينمى القدرة على تحديد مدى ارتباط العبارات والرموز مع السياق العام.							
	ينمى القدرة على تحديد القضايا والأفكار التي لم تظهر بصراحة في البرهان والدليل .							
	ينمى مهارة تمييز الصيغ المتكررة .							
	ينمى القدرة على تحديد موثوقية المصادر .							
	يساعد على تنمية التفكير الناقد والتبرير .							
	ينمى القدرة على تحديد كفاية البيانات ونوعيتها في معالجة النصوص .							
	....							

ملحق رقم (2)

الصورة النهائية لقائمة معايير مهارات الاقتصاد المعرفي

المعيار	المؤشرات	درجة الأهمية		درجة الوضوح		درجة الانتماء		الملاحظات
		مهمة	غير مهمة	واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
تعلم كيف تتعلم	يثير ذاكرة المتعلمين لحب الاستطلاع .							
	ينمى القدرة على التعلم الذاتي واستمراريته .							
	يحفز على استخدام البيئة المناسبة للتعلم .							
	يحفز على تطبيق ما يتعلمه الطلبة في حياتهم.							
	يفعِل أكبر قدر من الحواس أثناء عملية التعلم .							
	يراجع ما يتعلمه الطلبة لتحسين المعلومات التي لم تَرْكَز .							
	يحث على البحث ويناقش المعرفة بشكل نقدي للتأكد منها .							
إدارة المعلومات	ينمى القدرة على استخدام تقنية المعلومات .							
	يتضمن بيانات ومعلومات تمتاز بالجودة والدقة .							
	يحتوى على أنشطة البحث عن المعلومات، والتصنيف.							

التفكير الابداعى	ينمى القدرة على كتابة الأبحاث والتقارير.								
	ينمى القدرة على تمييز وإدراك القضايا المطروحة .								
	ينمى القدرة على توليد العديد من الأفكار المتنوعة .								
	ينمى القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة ما وبشكل دقيق								
صنع القرار	يحث على استشارة أهل الخبرة .								
	يشجع على تنفيذ القرارات السليمة .								
	يحدد الوسائل الممكنة للوصول إلى الهدف .								
	ينمى القدرة على التريث في إصدار الأحكام .								
	يوفر المعلومات الكاملة والصحيحة عن الموضوع .								
	يحدد الخيارات المتاحة بناء على المعلومات المتوافرة .								
حل المشكلات	ينمى مهارات التفكير العلمي .								
	يقدم معلومات متسلسلة ومتكاملة .								
	يشجع على الجُرْأة والمثابرة والمبادرة .								
	ينمى القدرة على اكتشاف مصادر المعرفة .								
	ينمى الثقة بالنفس والاعتماد على الذات .								
	يساعد المتعلمين للوصول إلى النتائج وتطبيقاتها .								

	يحث على التخطيط وجمع المعلومات للتوصل إلى النتائج .							
	يحث على استخدام وسائل التقنية الحديثة في البحث والاستقصاء .							
العمل الجماعي	يشجع على المشاركة النشطة .							
	يثير دافعية المتعلمين للعمل الجماعي .							
	يشجع على تبادل المعلومات بين المتعلمين .							
	يركز على مساعدة المتعلمين أو الدفاع عنهم .							
	يسهم في التعبير عن اتجاهات ايجابية نحو المدرسة والإدارة والمعلم .							
	يدعو إلى النظر إلى الأخطاء على أنها فرص للتعليم وليست لتوجيه اللوم أو النقد .							
الاتصال	يوطد العلاقة بين المدرسة والمجتمع .							
	ينمى القدرة على إدارة عملية الاتصال .							
	ينمى القدرة على النقد البناء ودعم ذلك بالأدلة .							
	يشجع على التعبير والتواصل مع الآخرين بعدة طرق .							
	ينمى مهارات الاستماع لاستقبال الرسائل من الآخرين .							
	يشجع على الإعداد الجيد للموضوع المطلوب طرحه مسبقا .							

تكنولوجيا المعلومات	يقيم دقة مصادر المعلومات .								
	يشجع على استخدام التكنولوجيا لتنظيم البحث .								
	يشجع على استخدام التكنولوجيا في تحليل المعلومات .								
	يشجع على استخدام المصادر الالكترونية المناسبة لتحديد المعلومة المطلوبة								
التأثير الشخصي	يدعو إلى فهم العالم المحيط .								
	يؤكد على الطلاقة اللفظية والفصاحة .								
	ينمى القدرة على القيادة ، وأخذ المبادرة .								
	يدعو إلى إيجاد الحلول للمشكلات بشكل مرن .								
	يوظف اللغة توظيفا صحيحا في التأثير على الآخرين .								
	يدعو إلى إبداء الاستجابات المناسبة للمثيرات الخارجية .								
القيادة	يعزز أهمية مراعاة مشاعر الآخرين .								
	يسهم في تبادل الخبرات بشكل ايجابي .								
	يعزز العمل التعاوني ومعالجة مشكلات الآخرين .								
	يحدد المعلومات المتعلقة بالموضوع .								
	يساعد على تنمية التفكير الناقد والتبرير .								
	ينوع في الأسئلة التي تسهم في فهم أعمق .								

التفكير الناقد	ينمى القدرة على تحديد موثوقية المصادر .							
	يعزز القدرة على التحديد الدقيق للمشكلات .							
	ينمى القدرة على تحديد كفاية البيانات ونوعيتها .							
	يعزز القدرة على تمييز أوجه التشابه والاختلاف .							

ملحق رقم (3)

الصورة النهائية لاختبار مهارات الاقتصاد المعرفي

الجامعـــة الإسلاميــة - غزة

كلية التربية - الدراسات العليا

قسم المناهج و طرق التدريس

أخي/ تى الطالب / ة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى اكتساب الطلبة لمهارات الاقتصاد المعرفي .

والباحث يؤكد على أن هذا الاختبار ليس له علاقة بدرجاتك في المدرسة ، وإنما لغرض البحث العلمي فقط .

والباحث إذ يقدم لك الشكر لتعاونك ، فانه يرجو منك قراءة تعليمات الاختبار قبل الشروع في الإجابة .

تعليمات الاختبار :

1. زمن الاختبار محدد بساعة واحدة .
2. يتكون الاختبار من (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد .
3. يرجى قراءة الأسئلة بشكل جيد قبل البدء بالإجابة و السؤال الذي لا تعرف **إجابته اتركه** .
4. للإجابة على الأسئلة عليك اختيار إجابة واحدة صحيحة فقط من بين الإجابات الأربعة ، و بعد ذلك تفرغ إجاباتك في الورقة المرفقة بوضع الرمز(X) أسفل رمز الإجابة الصحيحة.

مثال : من المصادر المتجددة للطاقة كل ما يلي ما عدا:

أ.الوقود الأحفوري ب.الطاقة الشمسية

ج .طاقة المد والجزر د .الطاقة الحرارية

بما أن الإجابة الصحيحة هي (أ) فما عليك إلا وضع الرمز(X) أسفل الرمز الصحيح في بطاقة الإجابة كما يلي:

رقم السؤال	أ	ب	ج	د
.1	X			

شكرا لك على حسن تعاونك ،،،

الباحث / سعيد توفيق شقفة

أسئلة اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي

أخي /تى الطالب /ة : اختر /ى رمز الإجابة الصحيحة مما يأتي :

1. درست عزيزي الطالب في وحدة الوراثة بأن الصفة التي تختفي في أفراد الجيل الأول وتظهر في الجيل الثاني بنسبة الربع تسمى الصفة :

أ. السائدة ب. المتنحية

ج. المتأثرة بالبيئة د. المرتبطة بالجنس

2. أثناء وجودك في المختبر أنت وزملائك لإجراء تجربة ما ، طلب المعلم إعداد تقرير بعد الانتهاء من التجربة ، لانجاز التقرير فان عليك :

أ. أن تجعل التعاون شعارك .

ب. ممارسة الأنشطة العلمية التطبيقية بفعالية .

ج. استثمار كل دقيقة من فترة وجودك بالمختبر .

د. التحقق من الحصول على كافة المعلومات والبيانات اللازمة لإعداد تقرير التجربة .

3. تمكن العلماء من دراسة الصفات الوراثية في الإنسان من خلال استخدام مخطط سلالة العائلة ، بناءاً على دراستك يرجع السبب في ذلك أنه :

أ. ينظم تجارب تزاوج بين الأفراد .

ب. يتتبع توارث صفة ما عبر الأجيال .

ج. يفسر طريقة تحديد الجنس في الإنسان .

د. يبين أثر البيئة على صفات الكائن الحي .

4. عند إضافة حمض الهيدروكلوريك إلى مسحوق الطباشير يتصاعد غاز :

أ . O_2 ب. CO

ج. CO_2 د. Cl_2

5. " صفات الكائن الحي محصلة لأثر العوامل البيئية والوراثية " من خلال دراستك لوحدة الوراثة يمكن تفسير ذلك بأن:

أ .الجينات تعدل الصفة والبيئة تحددها .

ب .الجينات تحدد الصفة والبيئة تعدلها .

ج .الجينات تشكل الصفة حسب البيئية .

د .العوامل البيئية تشكل الصفة حسب الجينات .

6. في الإناء الموضح بالشكل، أي من المنحنيات الآتية يمثل العلاقة بين الضغط عند نقطة في باطن سائل(ض) وعمق هذه النقطة عن سطح السائل (ف) :

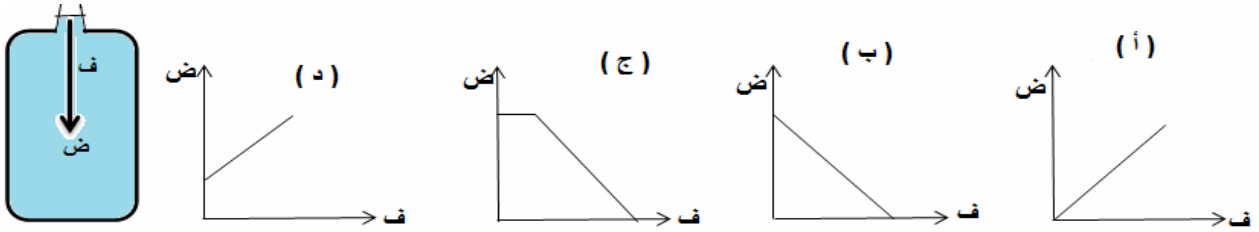

7. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" غربوا النكاح " ، من دلالات الحديث الشريف كل مما يلي <u>ما عدا</u> واحدة :

أ. اهتمام الإسلام بسلامة النسل .

ب. كل حالة زواج أقارب تتسبب في ظهور أمراض وراثية .

ج. الزواج من الأقارب يسهم في ظهور الأمراض الوراثية في الأبناء .

د. الزواج من غير الأقارب يقلل من احتمالية التقاء الصفات المرضية المتنحية .

8.من خلال دراستك لوحدة الوراثة فان السبب في ظهور صفة أحد الأبوين عند تزاوج فردين نقيين لصفتين مختلفتين:

أ. السيادة التامة للجين السائد .

ب.السيادة غير التامة للجين السائد.

ج. السيادة التامة للجين المتنحي .

د . السيادة غير التامة للجين المتنحي

9. تشير الدراسات إلى أن الأطفال معرضون أكثر من غيرهم للإصابة بالأمراض ووضعوا فروضا للدراسة:

أ .الكبار معرضون أيضا للأمراض.

ب .الكبار لديهم وقاية من الأمراض.

ج .المناعة لدى الأطفال أكبر من غيرهم.

د.المناعة لدى الأطفال أقل من غيرهم.

10. " قمت بمرافقة زملائك بزيارة وحدة غسيل الكلى في أحد المشافى ، وطلب منك إعداد تقرير الزيارة " فان أهم المعلومات التي يجب أن يتضمنها التقرير ما يلي ما عدا واحدة :

أ. اسم المريض . ب. تركيب جهاز غسيل الكلى .

ج. طريقة استخدامه وآلية عمله . د. عدد المرضى والزمن الذي يقضونه في المشفى

11. يفضل فحص غدة البروستات عند الرجال كل عام للتأكد من سلامتها لأنها:

أ. تسبب سرطان الكبد .

ب. تعادل حموضية بقايا البول في الإحليل .

ج. تفرز إفراز قاعدي ينشط الحيوانات المنوية .

د. عند تضخمها تضغط على مجرى البول و تعيق التبول .

12. يختلف عدد الكروموسومات وتركيبها بين أنواع الكائنات الحية ، لو كلفت بالبحث في الانترنت عن سبب الاختلاف بين الكائنات الحية التي لها نفس العدد من الكروموسومات فانك ستجد بأن السبب يرجع إلى الاختلاف في :

أ. تركيب كروموسوماتها . ب. حجمها

ج. الاختلاف في بيئة عيشها . د. طريقة تغذيتها

13. لديك الأواني الثلاثة الموضحة بالشكل (س، ص، ع) وجميعها لها نفس مساحة القاعدة ونفس ارتفاع الماء، رتب الأواني حسب الوزن:

أ . س ، ص ، ع　　ب . ع ، س ، ص

ج . ص ، س ، ع　　د . جميعها لها نفس الوزن

14. عند سقوط كرتان معدنيتان مختلفتي الكتلة سقوطا حرا في نفس الزمن ومن نفس الارتفاع فان :

أ. الكتلتين تصلان معا　　ب. الكتلة الكبيرة تصل أولا

ج. الكتلة الصغيرة تصل أولا　　د. الكتلة الكبيرة تغير مسارها

15. توضح قوانين الوراثة التشابه والاختلاف بين الأجيال ، لذلك يفسر التشابه بين الطفل ووالديه وعدم التطابق بينهما في أنه:

أ . يرث عامل من الأب فقط .　　ب. يرث عامل من الأم فقط .

ج . يرث عامل من الأب وعامل من الأم　　د . يرث عاملين من الأب وعامل من الأم .

16. سادت قديما نظرية تفيد بأن المركبات العضوية تتكون داخل خلايا الكائنات الحية بواسطة قوى حيوية ولا يمكن تحضيرها في المختبر،ولكن فشلت هذه النظرية،عندما تمكن العالم "فوهلر" من تحضير البولينا (مركب عضوي) من تسخين سيانات الأمونيوم (مركب غير عضوي). برأيك ما موقف العلماء من النظريات الجديدة:

أ. يقبلون النظريات الجديدة على أنها لا تقبل النقاش .

ب.يرفضون النظريات الجديدة ويتمسكون بالنظريات القديمة .

ج .يستخدمون النظريات الجديدة في تفسير الظواهر التي تقع في مجالها ولا يعدلون عليها .

د. يقومون بالمراجعة المستمرة لآرائهم و نظرياتهم قي ضوء الأدلة التي يتوصلون إليها .

17. إذا كنت مسئولا في احد مراكز التوعية الصحية لمرض الثلاسيميا فانك تنصح بما يلي ما عدا :

أ. كثرة نقل الدم إلى مريض الثلاسيميا .

ب. التبرع بالدم لصالح مرضى الثلاسيميا .

ج. توعية المجتمع بهذا المرض وما يعانيه مرضى الثلاسيميا .

د. تشريع قانون يلزم المقدمين على الزواج بإجراء الفحص الطبي قبل عقد القران .

18. " يلجأ بعض الرجال إلى الزواج من أخريات في حال أن زوجاتهم ينجبن الإناث " ما رأيك بهذا التصرف :

أ. أعارض لأن جنس الجنين يحدده الذكر .

ب. يحق لهم باعتبارهن مسئولات عن تحديد الجنس .

ج. أعارض لان جنس الجنين يشترك في تحديده الذكر والأنثى .

د. أعارض لأنه عادة يقل احتمال إنجاب الذكور في الزواج الأول .

19 . إذا أردنا قياس قطر سلك معدني فإننا نستخدم جهاز :

أ . الأميتر ب. الجلفانوميتر

ج. الميكروميتر د. التيرموميتر

20. جميع القواعد النيتروجينية التالية موجودة في RNA ما عدا :

أ. أدنين ب. ثايمين

ج. سايتوسين د. غوانين

21. " تعتبر الطفرات الجنسية أشد خطراً من الطفرات الجسدية "، جميع ما يلي صحيح <u>ما عدا</u> واحدة:

أ. تحدث تشوها في الأجنة .

ب. يمكن توريثها للأجيال القادمة .

ج. لا يمكن إصلاح الخلل الناتج عنها في جزئ DNA .

د. يمكن إصلاح الخلل الناتج عنها في جزئ DNA بآليات خاصة .

22. برأيك جميع ما يلي من خصائص وحدات القياس ، <u>ما عدا</u> واحدة :

أ. لها معيار متفق عليه .

ب. متفق عليها ومقبولة دوليا .

ج. لا يمكن مقارنة غيرها بها .

د. ثابتة لا تتأثر بالعوامل المختلفة .

23 .عند إجراء تلقيح ذاتي لنبات بازيلاء أرجواني الأزهار غير نقي تكون النسبة المئوية للنباتات بيضاء الأزهار في النسل الناتج :

أ. صفر

ب. 25

ج. 50

د. 100

24. نشعر بسخونة عند لمس الأجزاء المعدنية صيفاً لأن:

أ .الحرارة النوعية للمعادن مرتفعة .

ب.الجسم يفقد طاقة حرارية عند لمس المعدن.

ج . معامل التوصيل الحراري للمعادن مرتفع .

د .معامل التوصيل الحراري للمعادن منخفض.

25. تعد الألكينات أنشط كيميائياً من الألكانات بسبب :

أ. طول المركب .　　ب. وجود الرابطة الثنائية .

ج. وجود الرابطة الأحادية .　　د. عدد ذرات الكربون في الألكين أكبر .

26. في الإنسان الحواجب ذات النهاية المحددة والمدببة سائدة على غير المحددة ، والد سميرة له حواجب محددة و لكنها وأمها لديهما حواجب غير محددة فإن الطرز الجينية للأب:

أ.Bb　　ب. BB

ج. bb　　د. AB

27. سيارة تحركت من السكون فوصلت سرعتها بعد 4 ثواني إلى 12 م/ث فان متوسط تسارعها يساوى :

أ. 2 م/ث　　ب. 3 م/ث

ج.6 م/ث　　د.12 م/ث

28. وصل أحمد أنبوباً رفيعاً بالصنبور فكان اندفاع السائل فيه كبيراً ، فإذا غير أحمد الأنبوبة بأخرى أكبر قطراً فان اندفاع السائل يصبح :

أ .أكبر قليلاً　　ب .أصغر

ج .ثابت　　د .أكبر كثيراً

29. لا حظ علماء الوراثة بأنه توجد علاقة وثيقة بين عمر الأم وولادة أشخاص مصابين بالبلاهة المنغولية ، أي العبارات تعتبر فرضاً مناسباً ؟

أ . كلما تقدم عمر الأم كلما زادت نسبة الإصابة .

ب . كلما قل عمر الأم كلما زادت نسبة الإصابة .

ج . كلما قل عمر الأم كلما قلت نسبة الإصابة .

د. (أ+ج) معاً .

30. تحركت أنت وزميل لك مسافة 8 م شرقاً ثم 5 م غرباً فان إزاحتك تساوى :

أ. 8 م شرقاً ب. 5 م غرباً

ج. 3 م شرقاً د. 13 م غرباً

31. سألك زميل لك عن " تقنية يتم من خلالها إعادة ربط أجزاء من جينات مختلفة لتكوين تراكيب جينية جديدة " وأمامك مجموعة من البدائل ، فانك تختار:

أ. الطفرة ب. الاستنساخ

ج. هندسة الجينات د . البصمة الوراثية

32. ذهبت في رحلة علمية مدرسية إلى إحدى المزارع ، ولاحظت بأن الحشرات تتنقل من شجرة إلى أخرى . بعد مناقشة ذلك مع الزملاء فانك تستنتج بأنها :

أ. تنقل حبوب اللقاح .

ب. تقوم بعملية الإخراج .

ج. تضع بيضها في الزهرة .

د. تستنشق روائح الأزهار الجميلة .

33. طلب منك زميل لك بمساعدته في إجراء تجربة ما في المختبر ، وقمت بمساعدته بإخلاص فان ذلك يسهم فيما يلي <u>ما عدا</u> واحدة :

أ. خفض تكاليف التجربة .

ب. معالجة مشكلات الآخرين .

ج. تبادل الخبرات بشكل ايجابي .

د. تنمية روح التعاون والمحبة .

34. سألك زميل لك عن آلية انتقال الحرارة من جسم إلى آخر في الفراغ ، فانك تجيبه بأنها :

أ. الحمل ب. التوصيل

ج. الإشعاع د. التلامس

35.كلفك المعلم بإجراء تجربة لاستقصاء العلاقة بين القوة المؤثرة على الجسم والتسارع الذي يكتسبه الجسم أمام زملائك ، بعد إجراء التجربة تستنتج بان الفرض المناسب لهذا الاستقصاء هو :

أ. الجسم الذي لا يتعرض لقوة ما يبقى ساكنا .

ب. زيادة القوة المؤثرة على الجسم يزيد من التسارع الذي يكتسبه الجسم .

ج. زيادة التسارع الذي يكتسبه الجسم يسبب زيادة المسافة التي يتحركها الجسم .

د. زيادة القوة المؤثرة على الجسم تسبب نقصان المسافة التي يتحركها الجسم .

36. قامت إدارة مدرستك باستضافة أحد الدعاة ، وبعد كلمة الداعية طرح أحد زملائك السؤال التالي : " متى يسمح شرعا بإسقاط الجنين ؟ " فوجهه الداعية السؤال إليك ، ماذا تقول ؟

أ. عندما يكون بالجنين إعاقة .

ب. عندما لا تكون هناك رغبة فيه .

ج. عندما يشكل خطراً على حياة الأم .

د. عندما يكون الوضع الاقتصادي صعب

37. في مناقشة مشكلة التلوث البيئي . عالم مشهور قال : بأن المبلمرات الصناعية من أكثر المواد الملوثة للبيئة ، برأيك السبب في ذلك أنها :

أ. لا تتحلل في التربة .

ب. تسبب الأمراض السرطانية .

ج. ينتج عن تحضيرها غازات سامة جدا .

د. تعتمد على مشتقات النفط في صناعتها .

38. "طلب منك المعلم إعداد تقرير لتجربة ما باستخدام الحاسوب"، وعندما جلست لتكتب التقرير فوجئت بأن البيانات التي جمعتها تخالف توقعاتك عندئذ :

أ. تستنتج أنك أخطأت أثناء تدوينك للبيانات .

ب. تستنتج أنك أخطأت في طريقة جمع البيانات .

ج. تستنتج أن من الممكن أن تكون توقعاتك خطأ .

د. تغير في البيانات التي جمعتها لتتوافق مع توقعاتك .

39." في تجربة لحساب تسارع السقوط الحر " ، تم تسجيل النتائج في جدول وطلب منك رسم هذه البيانات وإيجاد ميل الخط المستقيم لها باستخدام برمجية مناسبة على الحاسوب . ما البرمجية المناسبة لذلك ؟

أ. Excel ب. Power Point

ج. Aotocad د. Word

40. إذا شاهدت أمك ترضع أخيك الصغير حليباً صناعياً بصورة دائمة فانك :

أ. تتركها ، فلها الحرية في ذلك .

ب. تنصحها باستخدامه دائما لفوائده .

ج. تنصحها باستخدامه عند الضرورة فقط .

د. تمنعها من استخدام الحليب الصناعي .

41.تنبأ العالم مندليف بوجود عناصر كيميائية لم تكن معروفة في عصره مثل : الجرمانيوم، برأيك موقف العلماء من هذا التنبؤ ؟

أ. يقبله جميع العلماء .

ب. يقبله العلماء الذين لهم علاقة قوية مع العالم مندليف .

ج. يرفضه جميع العلماء.

د. يلقى قبولا أكثر لدى العلماء إذا صحت تنبؤاته بالتجارب العلمية .

42. إذا شاهدت زميلك يعبث بأدوات المختبر أثناء قيام المعلم بالتجهيز لتجربة ما فانك :

أ . تشتكي هذا الشخص للمدرس لينال عقابه .

ب. لا تهتم بالموضوع لأنه لا يعنيك .

ج . توضح لزميلك خطورة العبث بالمختبر على سلامته .

د. تحاول إعادة الأدوات مكانها

43. إذا قمت بإجراء تجربة تفاعل الأكتان (C_8H_{18}) مع كمية كافية من الأكسجين بالتعاون مع زملائك ، ولوحظ بان المادة الناتجة كانت أقل من تلك التي تم حسابها نظرياً فسألك أفراد مجموعتك عن السبب في ذلك فانك تقول:

أ. خلل في الميزان المستخدم .

ب. تطاير جزء منها إذا كانت سريعة التبخر

ج. التصاق كمية من المادة في الوعاء إذا كانت صلبة .

د. (ب + ج) معاً .

44. زميل لك يسأل عن العلاقة بين عدد ذرات الهيدروجين والكربون في الألكينات. فإن الإجابة الصحيحة التي يجب أن تقدم إليه هي :

أ. أن عدد ذرات الكربون يساوى عدد ذرات الهيدروجين .

ب. أن عدد ذرات الكربون ضعف عدد ذرات الهيدروجين.

ج.أن عدد ذرات الكربون نصف عدد ذرات الهيدروجين.

د. لا يوجد علاقة بين عدد ذرات الكربون والهيدروجين في الالكينات .

45. أضاف أحمد مادة البروم إلى أنبوبتين تحتويان مادتين مختلفتين فاختفى اللون البرتقالي للبروم في إحداهما فانك تستنتج بأن المادة التي توجد في الأنبوبة التي اختفى فيها لون البروم البرتقالي هي:

أ . الألكين ب. الألكان

ج. الكلور د. الهيدروجين

46. يثار حاليا عملية استنساخ البشر على الرغم من تحريم جميع الشرائع له ، برأيك خطورة استنساخ البشر ترجع إلى :

أ .اختلاط الأنساب .

ب. انتشار الايدز والسل .

ج. حدوث طفرات وراثية .

د. احتمال حدوث خلل وراثي .

47 . يفسر ارتفاع نسبة إصابة الذكور بمرض نزف الدم عن الإناث في أنه :

أ. يرث الذكر جين المرض من والده .

ب. يلزم لظهور المرض عن الذكور عاملين .

ج. يكفى لظهور المرض عند الذكور عامل واحد .

د. يكفى لظهور المرض عند الإناث عامل واحد فقط .

48. الزواج من الأقارب يساعد في ظهور الأمراض الوراثية في الأبناء ، أي من العبارات التالية تعتبر تحديداً للمشكلة ؟

أ. كيف نحافظ على أبنائنا ؟

ب. كيف نحمى أنفسنا من زواج الأقارب ؟

ج. كيف نحد من انتشار الأمراض الوراثية ؟

د. كيف يؤثر زواج الأقارب على الأمراض الوراثية وانتقالها ؟

49. يصاحب تسخين أكسيد الزئبق الأحمر :

أ. نقصان في كتلته

ب. زيادة في كتلته

ج. تصاعد غاز الأكسجين

د. (أ+ج) معاً

50. جميع ما يلي من وحدات القياس في النظام الدولي <u>ما عدا</u> :

أ. الثانية

ب. درجة الحرارة

ج. الصلج

د. المول

انتهت الأسئلة

أخي /تى الطالب /ة :

الرجاء وضع رمز (X) للإجابة الصحيحة في الجدول الاتى :

سؤال	(أ)	(ب)	(ج)	(د)	سؤال	(أ)	(ب)	(ج)	(د)	سؤال	(أ)	(ب)	(ج)	(د)
.1					.18					.35				
.2					.19					.36				
.3					.20					.37				
.4					.21					.38				
.5					.22					.39				
.6					.23					.40				
.7					.24					.41				
.8					.25					.42				
.9					.26					.43				
.10					.27					.44				
.11					.28					.45				
.12					.29					.46				
.13					.30					.47				
.14					.31					.48				
.15					.32					.49				
.16					.33					.50				
.17					.34									

ملحق رقم (4)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة

اسم المحكم	الدرجة العلمية	مكان العمل
د. فتحية صبحي اللولو	أستاذ دكتور–مناهج وطرق تدريس علوم	الجامعة الإسلامية
د. عبد الله عبد المنعم	دكتوراه مناهج وطرق تدريس العلوم	عضو مجلس أمناء جامعة القدس المفتوحة
د. موسى حلس	دكتوراه مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة الأقصى
د. جواد الشيخ خليل	دكتوراه مناهج وطرق تدريس العلوم	مشرف علوم في وزارة التربية والتعليم
د. إبراهيم سعيد شيخ العيد	دكتوراه مناهج وطرق تدريس	وزارة التربية والتعليم العالي
د. حازم عيسى	دكتوراه مناهج وطرق تدريس	الجامعات الفلسطينية "غير متفرغ "
د. محمد عبدالفتاح العفيفى	دكتوراه في المناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة القدس المفتوحة
أ. صالح موسى	ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم	مدرس علوم
أ. محمد حسن العرجا	ماجستير مناهج وطرق تدريس العلوم	مدرس علوم
أ. نزيه يونس	ماجستير إدارة تربوية	مشرف علوم في وزارة التربية والتعليم
أ . زياد الأسمر	بكالوريوس كيمياء حيوية	مشرف علوم في وزارة التربية والتعليم
أ. سعيد عيسى	بكالوريوس فيزياء	مشرف علوم في وزارة التربية والتعليم
أ. أشرف الصبيحى	بكالوريوس كيمياء	مدرس علوم

ملحق رقم (5)

يبين الإجابات الصحيحة على اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي

سؤال	(أ)	(ب)	(ج)	(د)	سؤال	(أ)	(ب)	(ج)	(د)	سؤال	(أ)	(ب)	(ج)	(د)
.1		X			.18	X				.35		X		
.2				X	.19			X		.36			X	
.3		X			.20		X			.37	X			
.4			X		.21				X	.38			X	
.5		X			.22			X		.39	X			
.6	X				.23		X			.40			X	
.7		X			.24			X		.41				X
.8	X				.25		X			.42			X	
.9				X	.26	X				.43				X
.10	X				.27		X			.44			X	
.11				X	.28		X			.45	X			
.12	X				.29				X	.46	X			
.13				X	.30			X		.47			X	
.14	X				.31			X		.48				X
.15			X		.32	X				.49				X
.16				X	.33	X				.50			X	
.17	X				.34			X						

ملحق رقم (6)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

عمادة الدراسات العليا

هاتف داخلي: 1150

الرقم.....ج.س.غ/35/..... Ref

التاريخ.....2013/02/20..... Date

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي حفظه الله،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ **سعيد توفيق سعيد شقفة**، برقم جامعي 120110265 المسجل في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **قسم مناهج وطرق تدريس** ، وذلك بهدف الحصول على المعلومات التي تساعده في إعداد دراسته بالماجستير والتي بعنوان:

مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا بغزة ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها

شاكرين لكم حسن تعاونكم،

عميد الدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

عمادة الدراسات العليا

صورة إلى:-
- الملف.

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 هاتف ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

ملحق رقم (7)

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority
Ministry of Education &Higher Education
General Directorate of Educational planning

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الادارة العامة للتخطيط التربوي

الرقم: و.ت.غ مذكرة داخلية (٧٥٨)
التاريخ: 2013/2/17م
الموافق: 7 ربيع ثاني، 1434هـ

السادة/ مديري التربية والتعليم المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة بحث

نهديكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحث/ سعيد توفيق سعيد شقفة والذي يجري بحثاً بعنوان :

" مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا بغزة ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة تخصص مناهج وطرق تدريس، في تطبيق أدوات البحث على عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي بمديرياتكم الموقرة، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

د. علي عبد ربه خليفة
مدير عام التخطيط التربوي

نسخة:
- السيد/ معالي وزير التربية والتعليم العالي المحترم.
- السيد/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي المحترم.
- السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشئون الإدارية والمالية المحترم.
- الملف.

Abeer Al.Ashqar

Gaza (08-2864496 – 2866809 Fax:(08-2865909)
غزة – هاتف(2864496 –2866809-08 فاكس(2865909-08)
E-mail:moehe@gov.ps

ملحق رقم (8)

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة ا لتربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم – رفـح

Palestinian National Authority
Ministry Of Education & Higher Education
Directorate Of Education –Rafah

قسم التخطيط والمعلومات
الرقم: م . ت . ر ٢٧/ أ
التاريخ: ٢٠١٣/٠٣/٢٠

السيد / مدير مدرسة شهداء رفح الأساسية للبنين المحترم
السيدة/ مديرة مدرسة القدس الأساسية للبنات المحترمة
السلام عليكم و رحمة الله وبركاته ،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة بحث

يرجى تسهيل مهمة الباحث: سعيد توفيق سعيد شقفة، والذي يجرى بحثاً بعنوان: " مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا بغزة ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من الجامعة الاسلامية، في تطبيق أدوات البحث على عينة من طلبة الصف العاشر بمدرستكم، وذلك حسب الأصول

واقبلوا التحية ،،،

مدير التربية والتعليم
أ. أشرف عبد العزيز عابدين

السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم العالي مديرية التربية والتعليم - رفح

نسخة/
- نائبي مدير التربية و التعليم المحترمين
- رئيس قسم التخطيط والمعلومات المحترم
- الملف

ت : ٢١٤٠١٢٦ / ٢١٤٠١٢٧ فاكس : ٢١٤٠١٢٥ رفح
T : 2140126 / 2140127 Fax + 2140125 Rafah

ملحق رقم (9)

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education\East Gaza

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / شرق غزة

قسم التخطيط والمعلومات
الرقم: م.ت.ش.غ/17/أ
التاريخ: 24 / 03 /2013م

السادة/ مدراء المدارس المعنية ومديراتها المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع : تسهيل مهمة بحث

تحية طيبة وبعد، لا مانع من تسهيل مهمة الباحث: سعيد توفيق سعيد شقفة، والذي يجري بحثاً بعنوان:

مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا بغزة ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها

ومساعدته في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرستكم وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

أ. محمود سلمان أبو حطيرة
مدير التربية والتعليم

السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم العالي مديرية التربية والتعليم / شرق غزة

نسخة/ السيدين: نائبي مدير التربية والتعليم المحترمين
الملف

ملحق رقم (10)

Palestinian National Authority
Ministry Of Education
Directorate of Education Middle – Area Governorate

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم – محافظة الوسطى

قسم التخطيط التربوي
الرقم: م.ت.و 6/أ
التاريخ: 2013/3/26م
الموافق 14/جمادى الأولى/1434هـ

السادة / مدراء المدارس المعنية ومديراتها المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع / تسهيل مهمة بحث

يهديكم قسم التخطيط عاطر تحياته ، وبالإشارة للموضوع أعلاه لا مانع من تسهيل مهمة الباحث **سعيد توفيق سعيد شقفة** والذي يجري بحثاً بعنوان **" مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا بغزة ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها"** في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلبة الصف العاشر في مدارسكم الموقرة وذلك حسب الأصول .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير

مدير التربية و التعليم

أ . علي سعيد أبو حسب الله

السلطة الوطنية الفلسطينية – وزارة التربية والتعليم العالي – مديرية التربية والتعليم الوسطى

نسخة
السيدين / نائبي مدير التربية والتعليم المحترمين
الملف

ملحق رقم (11)

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم - خان يونس

Palestinian National Authority
Ministry Of Education &Higher Education
Directorate of Education Khan -Younis

قسم التخطيط والمعلومات
التاريخ : 31 / 3 / 2013 م

السادة/ مدراء المدارس المعنية ومديراتها المحترمون
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة

نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه نرجو منكم تسهيل مهمة الباحث: **"سعيد توفيق سعيد شقفة"** ،حيث يجري الباحث بحثًا بعنوان :"مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا بغزة ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها " ،وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة تخصص مناهج وطرق تدريس، في تطبيق أدوات البحث على عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا فائق التقدير والاحترام،،،

مدير التربية والتعليم
أشرف رياض حرز الله

السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم العالي مديرية التربية والتعليم - خان يونس

وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم/خان يونس
قسم التخطيط والمعلومات

T:2054410/2054494/2054572 Fax: +972- 8 -20851172 Khan _Younis
ت : 2054572/2054494/2054410 فاكس 2051172-8-972 + خان يونس

ملحق رقم (12)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

الموضوع / دعوة خاصة لحضور ورشة عمل

الأستاذ / ة : ..... المحترم / ة

تحت رعاية الأستاذ الدكتور : صلاح الناقة

يتشرف الباحث : **سعيد توفيق سعيد شقفة** بدعوة سيادتكم للمشاركة في ورشة عمل بخصوص: " **وضع معايير مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا** " وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2013/2/12م في تمام الساعة العاشرة صباحاً في مبنى الإدارة في الجامعة الإسلامية " فرع الجنوب " .

ولكم جزيل الشكر

الباحث :

سعيد توفيق شقفة

Abstract

Knowledge economy skills included in the science books for preparatory stage students and how well the tenth grade students acquire them.

this study is aimed toward addressing the knowledge economy skills presented in the contents of science books for middle school students in Gaza, and it will also examine to what extent students in the 10th grade acquire these skills.

This study is devoted to answering the following questions:

1. What are the knowledge economy skills that should be available in the content of science books for students, grades 8 – 10?

2. To what extent do 8^{th} grade science books contain the skills of knowledge economy?

3. To what extent do 9^{th} grade science books contain the skills of knowledge economy?

4. To what extent do 10^{th} grade science books contain the skills of knowledge economy?

5. To what extent do students of 10^{th} grade acquire the skills of knowledge economy?

6. Are there any differences in the acquisition of skills of knowledge economy for 10th grade students that have a statistical significance at a level point of $(\alpha=0.05)$ percent that can be attributed to a sex variable?

In light of the previous questions, the study formulates the following hypotheses :

1. The acquisition and mastery level of knowledge economy skills for 10th grade students cannot reach 80%.

2. There are no significant statistical differences at a $(\alpha=0.05)$ percent level in a 10th grade student's acquisition of the skills of knowledge economy.

In order to answer these questions posed by the study, the researcher has used a descriptive curriculum where he prepared a list of the skills of knowledge economy from the 10th grade science books. That list contains 60 indicators apportioned to basically 11 criteria. A test was also carried out to check the skills of knowledge economy for 10th grade student as well as the content analyzed. A sample of 880 students was randomly chosen from the government schools of directorates, (Rafah –Khan Younis – Mid Area – Eastern of Gaza) as well as the contents of science books from grades, 8, 9, and 10 analyzed. The researcher examined the tools used in calculating the reliability and co-efficiency of the test using the Kuder–Richardson Formula which turned out to be 0.94 percent, and the reliability and co-efficiency for the analysis of Palestinian science books was at a 90.61 percent - both tests are highly reliable indicators.

This study was done in the second semester of 2012/2013, and all data, duplicates, and correlation coefficients were collected and statistically analyzed by common factors and percentages to indicate the availability of the knowledge economy standards in science-book content of the 8th, 9th, and 10th grades.

The results produced the following points:

1.A list established for skills of knowledge economy that should be available in the content of science books for middle and high school grades.

2.A disparity was shown in the ratio of the skills of knowledge economy. Included in the content of the science books for high school students, the criterion for the content of 6 science books (learning how to learn) reached 24.17%, whereas management of information has a ratio of 10.06%. Creative thinking was at 4.89%,and decision making was at 13.46%, and problem solving, 19.30%; teamwork. 5.02%, communication, 2%, Technology of information, 1.20%, personal effectiveness, 2.43%, leadership, 1.40%, and critical thinking, 16.03%.

3.The general rate for 10th grade students' acquisition of the skills of knowledge economy reached 55.83%, which confirms that students could

not reach a mastery level of 80%. This would prove the Reduction in the level of students' knowledge economy skills.

4.There are some significant statistical differences in the students' acquisition at the level of 0.05%.

In the light of what the study reveals, the researcher recommends the following:

1.It is necessary to develop the content of the Palestinian science curriculum in accordance with the global trends for middle and high school students, specifically the criteria which contains a low rate of knowledge economy in science books, and according to the standard of skills of knowledge economy that the study presents.

2.To include criteria for skills of knowledge economy in middle and high school science books according to the principle of continuity where the criterion continues in one class and does not cease for others.

We also recommend other group studies be conducted to complement these conclusions and assessment.

The Islamic University of Gaza

Deanery of Postgraduate Studies
Faculty of Education
Department of Education Methods

Knowledge Economy Skills Included in The Science Books Content for Higher Basic Stage in Gaza and Tenth Graders' Acquisition of Them

Prepared by:

Said Tawfeq Shaqfa

Supervised by
Dr/Salah A El-Naqa

"A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Education Curricula Methodology Department"

1434هـ - 2013 م